غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

مخزومي مكرّماً لاجوجي وعوابدة

ص٢

النجمة والأنصار بواجهة انطلاق الإياب

ص٥

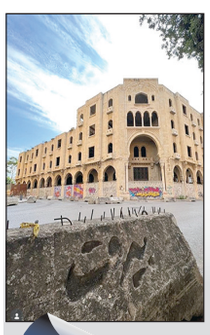

التياترو الكبير بين البلدية وسوليدير

ص٨

الجمعة ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٤ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٤١

AL-LIWAA 23 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17441

100000 L.L.

سلام يؤكِّد لوزير الخارجية السعودي على التقدُّم الأمني وحصر السلاح

مديرة صندوق النقد تُثني على إصلاحات الحكومة.. «والدمار الجنوبي» لا يخفِّف المواجهة بين بعبدا وحزب الله

الرئيس سلام مجتمعاً مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في مقرِّ إقامته في دافوس

في الأسبوع الأخير من الشهر الأول من العام الجاري، بدا المشهد الجنوبي واللبناني العام يتجه نحو وضعية استقطاب بين الأطراف وعضّ أصابع بين السلطات القائمة وحزب الله، على خلفية الموقف في ضوء تجدّد التصعيد الاسرائيلي للوضع العسكري من جنوب الليطاني إلى شماله..

في هذا الإطار انكشف المشهد العدواني عن تدمير هائل للمنازل والممتلكات والمحلات التجارية لا سيما في قناريت وجرجوع وأنصار والخرايب والكفور، مما حمل فِرق المسح العائدة الى الدولة لتقديم المساعدات وإحصاء الأضرار.

ولئن كان لبنان ماض في خطة حصر السلاح، وفقاً للخطة التي أعلنتها القيادة العسكرية، والتي لا تقتصر فقط على جنوب الليطاني، بل المرحلة الثانية وما يليها، وتشمل المنطقة الممتدة من نهر الليطاني الى الأولي فبيروت والبقاع وفقاً لما أعلنه الرئيس نواف سلام من دافوس فإن مصادر عسكرية مطلعة قالت إن العماد هيكل سيقدم رؤيته للمرحلة المقبلة بعيداً عن أي احتكاك مع «الحزب» أو مع «البيئة المحلية» حفاظاً على السلم الأهلي.

وفي واشنطن، حسب مصادر دبلوماسية أميركية، فإن المسؤولين الأميركيين الذين سيلتقيهم قائد الجيش العماد رودولف هيكل هناك، سيستمعون إليه في ملف حصرية السلاح، وما تحقق جنوبي الليطاني، والخطة العملانية لشماله، بالإضافة احتياجات الجيش اللبناني في المرحلة المقبلة.

وكرَّر الرئيس ترامب للمرة الثانية في دافوس: «سأفعل شيئاً من أجل لبنان».

ومن هذه الوجهة، ما يزال لبنان واقعاً تحت تأثير العصف العسكري الاسرائيلي العدواني، وتأثيرات توتر الوضع الاقليمي والدولي، وداخلياً تحت تأثير مواقف الاطراف من مواضيع حصر السلاح وقانون لانتخاب وقانون الفجوة المالية، والخلاف بين رئيس الجمهورية وبين حزب الله، الذي تطرَّق اليه امس الرئيس الاميركي دونالد ترامب مرة ثانية من منتدى دافوس.. بينما أفيد أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، سيستقبل اليوم الجمعة في قصر الإليزيه، رئيس الحكومة نواف سلام.

وفي كلمته في دافوس خلال اجتماع لقادة الدول المنظمة لـ«مجلس السلام»، لم يغفل ترامب الحديث عن حزب

٦

نقطة وسطر

مجلس السلام: حلول أم إدارة الحروب..؟

ص ٨

التضخم مشكلة متشعبة

الدكتور لويس حبيقة

التضخم هو اليوم مشكلة العالم الأولى المشتركة. تعطي الدول أهمية كبرى للمواجهة الصعبة مع التضخم وترتكز على العلوم المتطورة والتجارب السابقة. السؤال الأهم هو هل يمكن العودة الى أوضاع ما قبل الحرب الأوكرانية، أي الى أجواء استقرار محدودة تسمح للجميع بالعيش بمستوى أفضل؟ هنالك جهود كبرى تبذل دوليا لمحاولة الرجوع الى الوراء بأقصى سرعة ممكنة أو بالأحرى انقاذ ما يمكن انقاذه بأقل التكلفة. الأوضاع الدولية الحالية غير مشجعة للهدوء لكن لا يمكن الاستسلام لقرارات بعض المسؤولين المتهورين.

عاد التضخم ليشغل فكر الحكومات والمصارف المركزية والرأي العام حول العالم. كانت هنالك بذور تضخمية قبل الحرب الأوكرانية المستمرة، لكنها أصبحت أخطر بكثير معها. أتت المشكلة الصحية الصينية لتضيف حدة الى المخاطر المالية الحالية. يؤثر الوضع الصيني على سلاسل الامداد، أي تحديدا على عرض العديد من السلع خصوصا الالكترونيات الضرورية لتشغيل الآليات من السيارات الى الخليوي. تحديد كمية الصادرات الأميركية المتطورة الى الصين بالرغم من بعض الحلحلة مؤخرا أضاف الى المشكلة. يفهم العالم اليوم أيضا أهمية تايوان الصينية على صعيد الانتاج العالمي، ويقلق من التحديات العنيفة مع الصين عبر البحار.

تحاول المصارف المركزية المواجهة لكنها واقعة بين مشكلتين. تخفيض الفوائد يساعد على الاستثمار لكنه يرفع الأسعار. رفع الفوائد يضرب التضخم لكنه يقف في وجه زيادة الاستثمارات التي تصبح مكلفة أكثر. خطورة السياسة الأخيرة، اذا مورست من دون حذر وتنبه، ايقاع الاقتصادات في الركود القاسي أي المزيد من البطالة والفقر والغضب الشعبي والمعيشي. السبب الأساسي للمواجهة بين الرئيس الأميركي وحاكم المصرف المركزي هو رغبة الرئيس في تخفيض الفوائد للتشجيع على الاستثمار ورغبة الحاكم في بقائها مرتفعة مؤقتا لمنع نشوء تضخم جديد مضر جدا للاقتصاد وللمواطنين.

هنالك عامل مهم يتم تجاهله أحيانا وهو الانتاجية. انتاج العامل العالمي انخفض مؤخرا مما يؤثر سلبا على نمو الاقتصاد الدولي على المدى الطويل. ما يرفع الانتاجية هو التجدد والاستثمار في البحوث والتكنولوجيا والمعرفة. من السياسات التي اعتمدت لتأثيرها الايجابي على الانتاجية هي العمل عن بعد. للأسف هنالك شركات كبرى تعود الى السياسات السابقة وتفرض الحضور الى المكاتب ولو جزئيا لأن التواجد مع الزملاء في نفس المساحة يعطي برأيها أجواء ايجابية للجميع. المطلوب من الشركات ايجاد مصادر وأفكار جديدة للنمو كازالة العوائق أمام عولمة الخدمات الطبية والقانونية والاقتصادية والمالية وغيرها. من الممكن تحويل الاقتصادات تدريجيا الى خضراء أي الاستثمار في الطاقات النظيفة تخفيفا للتلوث وتغييرا لطرق الانتاج، حتى لو ارتفعت التكلفة في البداية.

٦

لبنان بين انتظار الخارج وواجب إنقاذ الذات

لم يعد لبنان يملك ترف الانتظار، لا لتسويات دولية ولا لوساطات إقليمية، فيما تستمر الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب اللبناني، مستهدفة القرى والمدنيين، في مشهد يعيد التذكير بهشاشة الوضع الأمني وغياب القرار السيادي الجامع. وفي الوقت نفسه، يتواصل الضغط الخارجي على الدولة اللبنانية لحصر السلاح بيدها، كشرط أساسي لأي مسار دعم أو استقرار طويل الأمد، إلا أنّ الواقع الداخلي ما زال أسير الانقسام والمراوحة.

فعلى الرغم من الخطاب الرسمي الذي يَعِدُ بالإصلاحات المالية والإدارية، وبالمضي في خطة حصر السلاح، إلا أنّ التنفيذ ما زال بطيئاً، مما يضعف مصداقية الدولة أمام المجتمع الدولي. لقد تعطّل «الميكانيزم» الذي كان يُفترض أن يشكّل جسراً بين لبنان والدول الداعمة، ولم تعد الوعود وحدها كافية لإقناع الخارج بجديّة الداخل. فسياسات الدول تغيّرت، والمجتمع الدولي لم يعد مستعداً لتقديم الهبات المجانية، أو ضخّ الأموال دون ان ترى خطوات جدية نحو استعادة السلطة العسكرية والإصلاحات الاقتصادية .

هذا التحوّل كان واضحاً في رسائل الموفدين السياسيين والدبلوماسيين، الذين شدّدوا مراراً على قاعدة بسيطة: على لبنان أن يساعد نفسه أولاً. وجاء مؤتمر دافوس ليعكس هذه الحقيقة بوضوح. ففي وقت تتنافس الدول على عرض إنجازاتها، وتسويق اقتصاداتها، وحجز مكان لها على طاولة القرار العالمي كي لا تكون على «لائحة الطعام»، كم ورد في خطاب رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، وقف لبنان على الهامش، يراقب ويترقّب، باحثاً عن فرصة إنقاذ بدل أن يكون شريكاً في صنعها.

المفارقة أنّ لبنان يمتلك من مقوّمات النهوض ما يفوق كثيراً من دول المنطقة، سواء على مستوى الكفاءات البشرية أو الموارد الطبيعية أو الموقع الجغرافي. غير أنّ غياب الاستقرار الأمني والسياسي، وفقدان الثقة بالقطاع المصرفي، حوّلاه إلى بيئة طاردة للاستثمار. فالمصارف، التي تشكّل الشريان الحيوي لأي اقتصاد، ما زالت عالقة في أزمة ثقة عميقة، من دون رؤية واضحة لإعادة هيكلتها أو حماية حقوق المودعين.

إنّ استمرار الخطاب التصعيدي ضد الدولة ومؤسساتها، أياً كان مصدره، لا يضعف الداخل فحسب، بل يوجّه رسالة سلبية إلى الخارج، مفادها أنّ لبنان غير قادر على إدارة نفسه. ومع كل استحقاق لا يُنجز، تتآكل الثقة أكثر، وتتقلّص الفرص، وتبتعد الدول التي كانت تُصنّف «صديقة».

يقول الله تعالى:(إنّ الله لا يغيِّر ما بقوم حتى يغيِّروا ما بأنفسهم). والسؤال اليوم ليس ما إذا كان الخارج مستعداً لمساعدة لبنان، بل ما إذا كانت الطبقة السياسية مستعدّة لتغيير نهجها، قبل أن يتحوّل هذا الوطن من دولة مأزومة إلى فرصة ضائعة نهائياً.

نادين سلام

ترامب يعلن ميثاق مجلس السلام: سيعالج مشكلات غير غزَّة وليس بديلاً للأمم المتحدة

الرئيس ترامب محاطاً بأعضاء مجلس السلام في دافوس يوقِّع على ميثاق السلام

أطلق دونالد ترامب "مجلس السلام" الجديد في دافوس امس ، بحضور نحو عشرين زعيما من الدول التي انضمت إلى هذه الهيئة التي يقودها الرئيس الأميركي، قبل أن يدعو روسيا إلى إنهاء الصراع في أوكرانيا عقب اجتماعه مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وكشف ترامب عن خطة لـ"غزة الجديدة" من شأنها بحسب رؤيته تحويل القطاع الفلسطيني المدمر إلى مجمع فاخر من ناطحات السحاب على طول واجهته البحرية، وهو مشروع يقول إنه قابل للتحقق في غضون ثلاث سنوات.

وقال الرئيس الأميركي "سأحقق نجاحا باهرا في غزة،

٦

ويتكوف في موسكو لإعادة تحريك ملف إنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا

أعلن ستيف ويتكوف، مبعوث دونالد ترمب، عن تقدم كبير في محادثات السلام بين روسيا وأوكرانيا، مع بقاء قضية خلافية واحدة فقط.

وقال ويتكوف، إن المحادثات بشأن أوكرانيا حققت تقدماً كبيراً، مؤكداً أن المفاوضات باتت محصورة في قضية خلافية واحدة فقط، وذلك قبل توجهه إلى العاصمة الروسية موسكو في وقت لاحق.

وأشاد ويتكوف في تصريحات أمام حضور المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، بقدرات فريق التفاوض الأوكراني، واصفاً إياه بـ«المذهل»، كاشفاً في الوقت نفسه أنه سيتوجه إلى موسكو الليلة في إطار الجهود الدبلوماسية الجارية.

وأضاف: «إذا رغب الطرفان (الروسي والأوكراني) في حل هذه المسألة، فسنسعى لحلها»، مشيراً إلى أن إنشاء منطقة حرة من الرسوم الجمركية في أوكرانيا، ستحدث نقلة نوعية في اقتصاد البلاد.

وكان ويتكوف، قال ا إنه سيسافر مع جاريد كوشنر إلى موسكو،، للاجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأوضح ويتكوف في مقابلة مع شبكة CNBC:

٦

وزير العدل السوري: آلاف من فلول نظام الأسد في مناطق سيطرة الأكراد

تتزايد المؤشرات على اقتراب إطلاق جولة جديدة من المفاوضات بين دمشق وقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، في محاولة جديدة لاحتواء التصعيد الميداني والسياسي الذي أعقب التفاهم المعلن بين الطرفين بشأن مستقبل محافظة الحسكة، وسط أجواء مشحونة بتبادل الاتهامات حول خرق وقف إطلاق النار المعلن منذ ثلاثة أيام.

وتأتي هذه التحركات بعد يومين فقط من إعلان الرئاسة السورية التوصل إلى تفاهم مشترك مع «قسد» على عدد من الملفات الحساسة، عقب اتفاق ١٨ كانون الثاني الجاري، في وقت يبدو فيه المسار التفاوضي مهددًا بالانهيار ما لم تُستكمل التفاهمات عمليًا على الأرض.

من المرتقب أن يستضيف العراق وفدين من الحكومة السورية و«قسد» لاستئناف المفاوضات، وذلك بعد رفض قائد «قسد» مظلوم عبدي الشروط التي طرحتها دمشق خلال زيارته الأخيرة للعاصمة السورية، ما أدى إلى تعثر المسار التفاوضي رغم الإعلان الرسمي عن التفاهم، وفقًا لمصادر كردية تحدثت إلى «العربية نت».

٦

٥ شهداء في غزَّة .. وقلق إسرائيلي من إعادة فتح معبر رفح اليوم

البوابة الرئيسية لمعبر رفح

استشهد ٥ فلسطينيين، امس برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي وقصفه في مناطق بقطاع غزة، في حين لفظ رضيع جديد أنفاسه الأخيرة في القطاع جراء البرد القارس وسط أوضاع إنسانية مزرية.

وأفاد مصدر في مستشفى الشفاء باستشهاد ٤ فلسطينيين إثر قصف مدفعي إسرائيلي خارج مناطق انتشار الاحتلال في حي الزيتون شرقي مدينة غزة.

وفي وقت سابق، استشهد المواطن فادي وائل النجار بنيران الاحتلال خارج مناطق انتشاره على دوار بني سهيلا شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وأول أمس الأربعاء، استُشهد ١١ فلسطينيا بينهم ٣ صحفيين برصاص

٦

خطة أميركية جديدة للسيطرة على غرينلاند

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب اتفاق إطار مستقبلي مع حلف الناتو بشأن غرينلاند، يسمح للولايات المتحدة بالسيطرة على أجزاء من الجزيرة كمناطق قواعد ذات سيادة، لتنفيذ عمليات عسكرية واستخباراتية واستخراج المعادن النادرة. الاتفاق يهدف لتهدئة المخاوف الدنماركية دون بيع الجزيرة، ويأتي في ظل توترات دولية حول المنطقة القطبية الشمالية.

وقالت صحيفة «التليغراف» البريطانية، إن اتفاق الإطار المستقبلي الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأربعاء، بشأن غرينلاند، يشمل سيطرة الولايات المتحدة على أجزاء من الجزيرة عبر تصنيفها مناطق قواعد ذات سيادة، فيما وصفته مصادر بأنه «مخرج مبتكر» من المأزق.

وسيتيح ذلك لواشنطن تنفيذ عمليات عسكرية واستخباراتية وأنشطة تدريب، إلى جانب تسهيل بعض أشكال التنمية المحلية، بما قد يشمل استخراج المعادن النادرة.

وبحسب الصحيفة، تم الاتفاق على الإطار العام بين ترمب وروته ، في خطوة من شأنها تهدئة المخاوف الدنماركية من أن تكون الولايات المتحدة تستعد لضم الإقليم شبه المتمتع بالحكم الذاتي.

وجاء هذا التطور بعد ساعات فقط من مطالبة ترمب، خلال خطاب مطوّل استمر نحو ساعتين في دافوس، بالبدء في مفاوضات فورية، لشراء جرينلاند من الدنمارك.

٦

لبنان في دوامة الانتظار واستحقاقات الشهر المقبل.. والأولوية لبلورة مشهد الانتخابات

خطة الجيش لحصر السلاح شمال الليطاني ومصير الميكانيزم

ما قصده الرئيس الأميركي دونالد ترامب من انه سيفعل شيئا من اجل لبنان، لن يتظهّر غدا بالتحديد انما سيشكل دافعا للسؤال عما سيقدم عليه وماهية التحرك المعتمدة، هل سيوصي السفير الأميركي ميشال عيسى بنقل رسالة، ام هل من موفدين سيزورون بيروت.

لم يحدد الرئيس الأميركي مهلة زمنية محددة لأي حراك مكتفيا بإعلان الرغبة وعلى جدول اعماله اكثر من ملف للمتابعة.أما عبارته هذه فلربما تدل على وجود مبادرة ما مع العلم ان لا شيء جديدا في هذا السياق،ولقاءات السفير عيسى مع المسؤولين اللبنانيين مؤخرا لم تخرج عن سياق عرض الامور والتحضير لمؤتمر دعم الجيش. الثابت الوحيد مؤخرا هو تكرار كل من رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس مجلس الوزراء نواف سلام التأكيد ان القرارات التي اتخذت وابرزها حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية لا عودة عنها لأي سبب كان، فالرئيس عون تحدث عن الأمر امام السلك الديبلوماسي وقبل ذلك لمناسبة مرور العام الأول على تسلمه سدة الرئاسة، اما الرئيس سلام فيعلن في تصريحاته المتعددة هذا الأمر.

تعيش البلاد في الوقت الراهن على وقع صخب سياسي بعد الرد المضاد لحزب الله على رئيس الجمهورية ودخول كل من المقربين من الرئاسة والحزب في سجالات، اما الصخب الأمني على جبهة الجنوب فلم يهدأ بدوره فعل العدوان الإسرائيلي شبه اليومي. وهكذا تمر يوميات اللبنانيين الذين يخشون من الغد وسط المشهد الحاصل في المنطقة. هي دوامة لا تنتهي، فماذا في الأنتظار؟

منذ زيارة اللجنة الخماسية والموفدين السعودي الأمير يزيد بن فرحان والفرنسي جان ايف لودريان على المسؤولين لم يبرز اي حراك جديد هذا ما توضحه مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» وتقول ان الساحة المحلية في استراحة نوعا ما قبل العودة الى طاولة النقاشات في استحقاقات الانتخابات النيابية وخطة الجيش في شمال الليطاني واجتماعات الميكانيزيم فضلا عن التحضيرات لمؤتمر دعم الجيش، واذا كان مسار ملف الإنتخابات متوقفا عند التوافق على ماهية القانون الذي سيعتمد تبقى دعوة الهيئات الناخبة الشهر المقبل مؤشرا حول النية في اجرائها، والصورة حتى الآن رمادية اي ان نسبة اتمام هذا الإستحقاق خمسون في المئة توازيها نسبة التأجيل التقني. وفي تقرير خطة الجيش في الشهر المقبل فإنها قد تتزامن مع زيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل الى واشنطن، ومن هنا فإن المصادر تتحدث عن إمكانية عرض التقرير الذي انجز على مجلس الوزراء قبل سفره كي يكون الملف حاضرا في تفاصيل هذه الزيارة، ولكن في الوقت نفسه تعتبر ان هذا التقرير سري وملك مجلس الوزراء وحده ولا يمنع بالتالي ان يعرضه بعد الزيارة.

> واقع سياسي صعب بعد الردّ المضاد لحزب الله على رئيس الجمهورية والدخول بسجالات بين مؤيّدي ومعارضي الحزب

ويُفهم من هذه المصادر ان خطة تطبيق حصرية السلاح في شمال الليطاني قيد الإنجاز ومن غير المعلوم ما اذا كانت ستترافق مع مهلة زمنية او لا، لاسيما ان المرحلة السابقة لم تلتزم بأية مهلة وتخللتها تقارير شهرية عرضت امام الحكومة، اما إعداد خطة الجيش عن شمال البريطاني ونقلها الى الحكومة قبل انطلاقة المرحلة الثانية تفتح النقاش امام القدرات والحاجات والعراقيل، مشيرة الى انه لن يصار الى اعادة تكليف الجيش مرة ثانية بتطبيق الخطة انما مواصلة دعمه بكل الإمكانات المتوافرة وتوفير الغطاء السياسي له. اما بالنسبة الى اجتماعات لجنة الميكانيزم والأخبار المتداولة عن سبب تأجيلها، فإن المصادر تقول ان ما من طرف أبدى تراجعا عن اجتماعاتها او سحب ممثليه، وبالتالي اي إرجاء جديد قد يُعدُّ رسالة ما انما حتى الآن الموعد المقبل حدد في شهر شباط المقبل وإلى حين انعقاده فإنه يفترض ان تتبلور الأجواء المحيطة به من اعضاء اللجنة.

وفي ملف مؤتمر دعم الجيش، فإن الشهر المقبل سيكون مفصلياً لجهة تفاصيل التحضيرات والإتصالات وتبيان ما اذا كان موعده في الخامس من آذار المقبل لن يتبدل وفق ما تؤكد المصادر نفسها التي تقول ان هذا المؤتمر هو محور اهتمام رئاسي، لاسيما انه الاول في عهده، كما انه لطالما دعا الى دعم الجيش منذ ان كان قائدا له وشارك في اجتماعات تمهيدية تحت هذا الهدف.

وعلى الرغم من الإنشغالات بهذه الملفات إلا ان موضوع التخوف من تصعيد اسرائيلي واسع ما يزال قائما، وهو الأمر الذي لا يمكن استبعاده بشكل كلي وفي جميع الأحوال لا بد من انتظار ما سيفعله الرئيس الأميركي.

كارول سلوم

همس

يحرص مرجع كبير على خط اتصالات مع عاصمة إقليمية ذات تأثير، لرسم تصوّر لما يتعين القيام به في المرحلة المقبلة.

غمز

تخضع حسابات فريق سياسي ممانع إلى تدقيق قوي لجهة التحالفات وتركيب اللوائح في العاصمة..

لغز

طُرح في بعض اللقاءات التي تجري في الخارج موضوع رفع مستوى التفاوض على نحو ما جرى الاتفاق حوله بين إسرائيل وسوريا حول الوضع في منطقة الجولان..

السياسة اليوم

لبنان تحت الضغوط حتى التوقيع ؟

استمرار الاعتداءات والغارات الجوية الاسرائيلية والاغتيالات ضد عناصر حزب الله، لم توقفها اتفاقية وقف الاعمال العدائية بين الحزب واسرائيل،والتي تجاوزت عامها الاول بشهرين، ولا لجنة مراقبة وقف اطلاق النار «الميكانيزم»، التي يبدو انها ستُحال على التقاعد في وقت قريب، بل تواصلت بالرغم من التزام الدولة اللبنانية القيام بالتزاماتها بنشر الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية، وإنهاء المرحلة الاولى من قرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة وحدها وضمنه سلاح الحزب، وتشمل مناطق جنوب نهر الليطاني،وهي تتحضر لتحديد موعد بدء المرحلة الثانية، التي تشمل شمال الليطاني، ما يطرح اكثر من سؤال واستفسار عن مصير هذه الاعتداءات، وموعد وظروف انتهائها ، ام انها ستستمر الى موعد لا يمكن لأحد التكهن به بعد .

جهات ديبلوماسية تضع الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان بحجة استهداف مخازن اسلحة ومواقع عسكرية للحزب، في خانة ابقاء الضغوط العسكرية متواصلة، وبأعلى مستوياتها على الدولة اللبنانية لتسريع، وتقصير مراحل عملية نزع سلاح الحزب وأن تشمل كل المناطق اللبنانية ومن دون استثناء،وإن كانت اسرائيل، تتخذ من موقف الحزب الرافض لقرار الحكومة بتسليم سلاحه للدولة،وتبجّح بعض مسؤوليه وقادته باعادة التسليح والتعافي، حجة ذهبية، للاستمرار في الغارات الجوية والاعتداءات، واستهداف مناطق مدنية خالية من السلاح في بعض الاحيان، لترهيب الناس، والتسبب بدمار وخسائر كبيرة بالممتلكات.

وفي حال صحت هذه التوقعات، هذا يعني ان الاعتداءات وعمليات القصف الاسرائيلي مرشحة للاستمرار على هذا المنحى، لحين انتهاء كافة مراحل نزع السلاح من كل المناطق اللبنانية.

ولن تتوقف الامور عند هذا الحد، استناداً الى توقعات الجهات المذكورة، التي تعتبر ان عملية نزع سلاح حزب الله بالكامل ووضعه تحت سيطرة الدولة اللبنانية، انما هي الخطوة الاولى، ولكن هناك مطالب اسرائيلية اخرى، تم طرح بعضها على طاولة «الميكانيزم»، ومن خلال مواقف لعدد من المسؤولين الاسرائيليين، ويتجاوز معظمها الاطار الضيق للتدابير الامنية، الى اوسع من ذلك بكثير، وهو ما تسبب بحرج وارباك لدى المسؤولين اللبنانيين ، تجنباً لانعكاسات سلبية على الداخل اللبناني .

وتضيف الجهات الديبلوماسية، ان الضغط العسكري الاسرائيلي، باستهداف مواقع ومخازن سلاح الحزب، سيستمر على المدى المنظور بمعزل عن مسار المفاوضات بين لبنان واسرائيل، إن كان من خلال معاودة اجتماعات «الميكانيزم»، او لقاءات ثنائية برعاية اميركية، ولن يتوقف هذا الضغط، حتى يتم التوصل الى اتفاق،والتوقيع عليه بشكل رسمي، تحت تسمية تدابير امنية او ترتيبات امنية او اي تسمية اخرى يتم التفاهم عليها، لحل جميع المشاكل دفعة واحدة، بدءاً من انهاء الاحتلال ووقف الاعتداءات واطلاق الاسرى اللبنانيين، ومشاكل الحدود.

معروف الداعوق

عون: واجب الدولة الوقوف مع كل مؤسساتها ومواطنيها

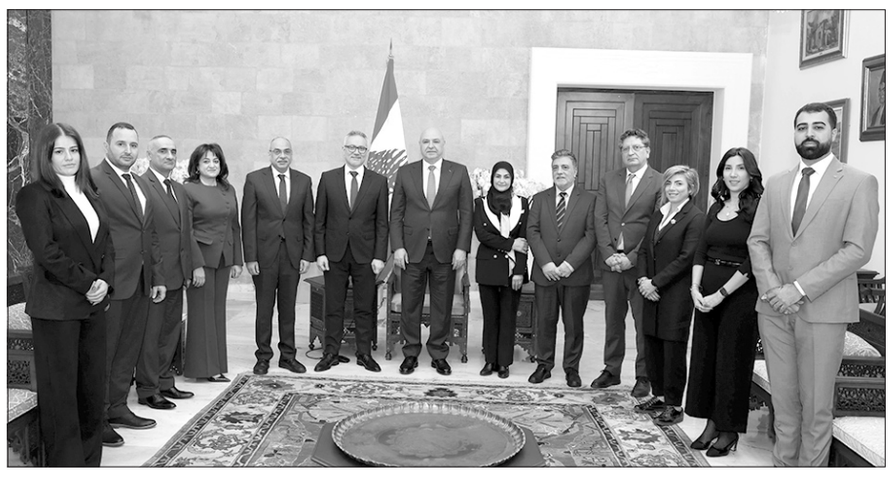

الرئيس عون يتوسط وفد مجلس البحوث العلمية

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على ضرورة وقوف الدولة الى جانب كل مؤسساتها وجميع أبنائها، وعلى أهمية الاستثمار بمراكز البحوث والإنسان لجعل العلم في خدمة الوطن وصنّاع القرار فيه. وقال: «ان أكثر ما يميّز لبنان هو ثروته البشرية التي لا تنضب وطاقاته الوطنية التي يعوّل عليها في صناعة المستقبل».

موقف الرئيس عون جاء خلال لقائه الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية شادي عبد الله على رأس من المجلس في قصر بعبدا، وقدّم عبد الله عرضا مفصّلا عن عمل المجلس الذي أُنشئ في عهد الرئيس فؤاد شهاب العام ١٩٦٢ ضمن رؤية وطنية لبناء دولة المؤسسات، وأعرب عن تطلّع المجلس في العهد «الذي نراه مرحلة لإعادة بناء الدولة وتعزيز مؤسساتها، الى رعاية الرئيس عون لإنصاف الباحثين ودعم البحث العلمي، وتمكين المجلس من الاستمرار في أداء دوره كذاكرة علمية للدولة ومرجع موثوق للقرار العام. ووجّه دعوة الى رئيس الجمهورية لزيارة المجلس ومراكزه المتخصصة للاطلاع عن قرب على عمل الباحثين والتقنيين، وعلى الإمكانات العلمية التي وُضعت في خدمة الدولة في أصعب الظروف».

وردَّ الرئيس عون مرحّباً بالوفد مثمّناً عالياً «الدور الريادي الذي يضطلع به المجلس في توجيه البحث العلمي وربط المعرفة بخدمة الوطن وتنمية المجتمع فيه». وقال: «ان الإنجازات التي تحققونها تفوق بكثير الإمكانات المتوفرة لديكم وهذا ما يميّز اللبنانيين في قدرتهم على الإبداع والمبادرة في اصعب الظروف وما يعكس محبتهم لوطنهم وإيمانهم به».

ورأى رئيس الجمهورية «ان من واجبات الدولة الوقوف الى جانب كل مؤسساتها وجميع أبنائها»، مشدّدا على «أهمية مراكز البحوث في كل دول العالم، وعلى ضرورة الاستثمار فيها كما في الإنسان لجعل العلم في خدمة الوطن وصنّاع القرار فيه».

كما التقى الرئيس عون نقيب أطباء الأسنان في طرابلس الدكتور ميلاد ديب مع وفد من النقابة، وتحدث ديب عن الأزمة المالية التي تعاني منها النقابة نتيجة لاحتجاز أموالها في المصارف، وعلى أهمية تطبيق القوانين بما يحمي المهنة وصحة المواطنين، موجّها له دعوة لزيارة الشمال، طرابلس الفيحاء وعكار الأبيّة، «هذه المناطق الوطنية التي تحتضن الجيش اللبناني، بقيادتكم أنتم القائد الأعلى للقوات المسلحة».

واستقبل الرئيس عون، الرئيس الجديد لمجلس إدارة شركة كازينو لبنان شارل غسطين وأعضاء مجلس الإدارة: الدكتور محمد شعيب، علي حمد، مجيد جنبلاط، روني عبد الحي، بيارو خويري والسيدة كارن إيليا.

وشكر غسطين رئيس الجمهورية على الثقة التي أولاها لإدارة شركة كازينو لبنان «التي تتجاوز كونها مؤسسة توفر أكثر من ٨٠٠ مليون دولار مداخيل للخزينة، الى كونها معلما سياحيا وفنيا وثقافيا».

وردَّ عون لافتا الى ضرورة إدارة الشركة كفريق عمل موحّد لإعادة إنهاض الكازينو ليؤدي دوره كمعلم فني وثقافي وسياحي، وتحقيق الانتظام المالي فيه الذي يضمن حقوق الدولة ويعزز مواردها، ويمنع مخالفة القوانين ويلغي خصوصا الممارسات غير الشرعية.

وبعد الظهر استقبل الرئيس عون في قصر بعبدا وفد النقابة اللبنانية للدواجن برئاسة وليم بطرس.

سلام من دافوس: حملات التخوين غير مقبولة وماضون قُدماً لإستعادة السيادة في شمال الليطاني

الرئيس سلام مجتمعاً مع وزير الخارجية الفرنسي بارو

أشار رئيس الحكومة نواف سلام على هامش مشاركته في أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، وعشية لقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في قصر الإليزيه، إلى أنّ «الدولة مصرّة على استكمال خطة حصر السلاح واستعادة سيطرتها على كامل أراضيها وهذا لم يحصل منذ خمسين عاما وهو ما نص عليه اتفاق الطائف والبيان الوزاري للحكومة»، مشيرا الى اننا «تمكّنا من استعادة سيادة الدولة على جنوب لبنان وماضون قُدماً في منطقة شمال الليطاني»، وأوضح ان «رسالته في الجلسات المخصصة للشرق الأوسط كانت واضحة، ومفادها أن لبنان يستعيد تدريجيا وبثبات ثقة المجتمع الدولي وشركائه».

وأضاف سلام في مقابلة مع «بلومبرغ»: «سياسة حكومتنا تقوم على ركيزتين أساسيتين، الأولى هي إعادة بناء مؤسسات الدولة من خلال الإصلاحات، بدءاً بالإصلاحات المالية من دون أن تقتصر عليها. فقد أقرّينا قانوناً بالغ الأهمية لتعزيز السلطة القضائية، واعتمدنا آلية جديدة لتعيينات موظفي الدولة. وللمرة الأولى منذ سنوات، قمنا بتعيين هيئات ناظمة في قطاعات أساسية مثل الكهرباء والاتصالات والطيران. أما الركيزة الثانية في سياسة الحكومة فهي استعادة احتكار الدولة للسلاح. وكانت رسالتي هنا أنه للمرة الأولى منذ عام ١٩٦٩، أي منذ أكثر من ٥٠ عاماً، باتت الدولة اللبنانية تملك سيطرة كاملة، عملياتية، على المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني».

كما أكّد «أننا ماضون قُدماً في شمال نهر الليطاني، وهذا يشكّل المرحلة الثانية من الخطة التي قدّمها الجيش إلى مجلس الوزراء، والتي رحّب بها مجلس الوزراء في حينه»، وتابع: «في الخامس من آب قرّرنا حصر السلاح. إنها لحظة تاريخية، إذ إنه على الرغم من الظروف الصعبة جداً، تمكّنا من استعادة سيادة الدولة على جنوب لبنان».

ورأى أنّ «ما نشهده اليوم في الجنوب، إن لم يكن حرباً شاملة، فهو حرب استنزاف من طرف واحد. إسرائيل تنفذ اعتداءات شبه يومية، وأحيانًا أكثر من مرة في اليوم الواحد. كما أنها لا تزال تحتل أجزاء من الجنوب، أي ما يُعرف بالنقاط الخمس. نحن نعمل على حشد المجتمع الدولي، ونستخدم كل الوسائل الدبلوماسية والسياسية للضغط على إسرائيل كي تلتزم بما وافقت عليه في إعلان وقف الأعمال العدائية، وتنسحب بالكامل من لبنان».

ردّاً على سؤال حول الاضطرابات والاحتجاجات في إيران، قال سلام: «أفضّل التحفّظ في هذا الشأن. في كل مرة يزورنا مسؤولون إيرانيون، أؤكد لهم بوضوح أننا نرغب في إعادة بناء العلاقات اللبنانية - الإيرانية على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخّل في الشؤون الداخلية».

أما بالنسبة لتعليقات صندوق النقد على مشروع قانون الانتظام المالي واستعادة الودائع، فقال سلام: «كلمة «رفض» مبالغ فيها»، لافتاً إلى أنّ «ملاحظات الصندوق ليست إملاءات، فنحن في مسار تفاوضي مع الصندوق، وأنا واثق من أننا سنتمكن من إيجاد حلول مناسبة للمسائل التي أبدى الصندوق ملاحظات بشأنها».

وعن إمكان ردّ الـ١٠٠,٠٠٠ دولار لجميع المودعين خلال ٤ سنوات، قال: «نحن واثقون من قدرتنا على الوفاء بهذه الالتزامات، لا بل تحقيق فائض، في ظل نمو الاقتصاد».

وردّاً على سؤال حول بيع الذهب، أجاب: «هذا ملف دقيق. لا يمكن استخدام الذهب من دون إجازة بقانون من مجلس النواب. لذلك، فإن الذهب ليس مطروحاً على الطاولة في الوقت الراهن».

أمّا في موضوع الانتخابات النيابية فأشار سلام إلى أنّه «لضمان الحياد، لن أسمح لنفسي بالترشح لهذه الانتخابات، ومن يرغب في الترشح من الوزراء عليه مغادرة الحكومة. تعزيز حياد الحكومة أمر أساسي. نريد أن تُجرى الانتخابات في موعدها الدستوري، وبأقصى درجات الحياد».

وفي حديث لقناة «الحدث» قال سلام: للمرة الأولى منذ ٥٠ سنة الدولة تسيطر كاملا على جنوب الليطاني وهذا بحد ذاته حدث تاريخي وتحقق بظروف صعبة وسنستكمل خطة نزع السلاح، وخطة الجيش التي عرضها علينا تشمل كل الأراضي اللبناني لا جنوب الليطاني فقط ودخلنا المرحلة الثانية من العملية وتدريجيا، تشمل المنطقة الممتدة بين نهر الليطاني والأولي، ثم بيروت الكبرى فالبقاع.

وردّاً على سؤال، أجاب سلام: «كل حملات التخوين غير مقبولة لا من (الأمين العام لحزب الله) الشيخ نعيم قاسم ولا من غيره وعلينا الترفع عنها ووزير الخارجية يوسف رجّي وباقي الوزراء يلتزمون بالبيان الوزاري».

وأشار أنّ «موضوع عناصر نظام الأسد في لبنان «ضخّم»، ويهمّنا أن نطوي صفحة الماضي مع السلطة الجديدة في سوريا»، ولن نسمح أن يتحوّل لبنان منصة للاساءة الى سوريا بأي شكل من الاشكال».

وأكّد «أننا نسعى لإجراء الانتخابات البرلمانية بموعدها والكرة بملعب مجلس النواب». وان الدولة تسعى «لتفعيل عمل لجنة الميكانيزم لمتابعة تنفيذ اتفاق وقف الأعمال العدائية».

وكان سلام عقد عدداً من اللقاءات من بينهم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة (أوتشا)، ورئيسة البنك الدولي للإنشاء والتعمير، والمديرة العامة لصندوق النقد الدولي السيدة كريستالينا جورجييفا.

كما التقى وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، وتناول اللقاء التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر دعم القوات المسلحة اللبنانية، بوصفها ركيزة أساسية للاستقرار وحفظ الأمن، وتطرق البحث أيضا إلى مسار الإصلاحات المالية والاقتصادية التي باشرت بها الحكومة اللبنانية، مع تركيز خاص على قانون «الفجوة المالية» باعتباره خطوة محورية في إطار إعادة الانتظام المالي واستعادة الودائع، بما يعزز الثقة الدولية ويفتح المجال أمام مزيد من الدعم والتعاون مع الشركاء الدوليين.

بري تابع المستجدات مع عكر والعريضي وضو

الرئيس بري مستقبلاً الوزيرة السابقة عكر (حسن إبراهيم)

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري مع زواره في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، المستجدات السياسية والميدانية في ضوء تصاعد العدوان الإسرائيلي على الجنوب، والتقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع السابقة زينة عكر حيث جرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية.

والتقى رئيس المجلس أيضاً الوزير السابق غازي العريضي حيث جرى عرض للتطورات العامة وآخر المستجدات السياسية والميدانية.

كما استقبل الرئيس بري محافظ الجنوب منصور ضو.

السنيورة: نوايا إسرائيلية خبيثة في توقيت التصعيد

أبدى الرئيس فؤاد السنيورة «استنكاره وإدانته الشديدين لاستمرار وتصاعد العدوان الإسرائيلي اليومي والغاشم، على أهلنا في الجنوب والبقاع، وعلى العديد من قرى وبلدات هذه المناطق اللبنانية».

واعتبر في بيان «انّ استمرار تنكّر إسرائيل لالتزاماتها حسب اتفاق التفاهمات الذي تمّ التوصل إليه بتاريخ ٢٠٢٤/١١/٢٧ بشأن تطبيق القرار الدولي ١٧٠١ سوف يدفع بالأمور إلى أن تنزلق إلى ما هو أدَهى».

وحذّر الرئيس السنيورة من «نوايا خبيثة تُبيِّتُها إسرائيل لتصعيد العدوان في هذا التوقيت بالذات، ولا سيما مع إعلان الحكومة بدء المرحلة الثانية من تنفيذها لحصرية السلاح بيد سلطات الدولة اللبنانية الشرعية في المنطقة ما بين نهر الأولي وشمالي نهر الليطاني».

وأضاف الرئيس السنيورة: «نشدّ على يد الحكومة اللبنانية في تعزيز جهودها بالعمل وبقوة للتوصل الى وقف لإطلاق النار تلتزم به إسرائيل، يشمل انسحابها من النقاط الخمسة التي لا تزال تحتلها في لبنان، وإطلاق المعتقلين اللبنانيين لديها، وبما يتيح العودة الى الحياة الطبيعية للسكان الآمنين في المناطق المستهدفة، تمهيداً للدخول في برامج إعادة الإعمار لكي تعود الحركة الاقتصادية والحياة الطبيعية في جميع أنحاء لبنان، وذلك بالتساوق مع عملية تطبيق حصرية السلاح في جميع المناطق اللبنانية».

وختم داعيا «إلى أوسع حملة اتصالات تقوم بها الحكومة اللبنانية مع المجتمعين العربي والدولي للمساعدة في تأمين تحقق هذه الأهداف».

مخزومي مكرّماً لاجوجي وعوابدة: لبنان أمام مفترق طرق حاسم وأمامه فرصة حقيقية لتصحيح المسار

النائب مخزومي متوسطاً الموفد الفرنسي والنواب المشاركين في اللقاء

أكد رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي ان «لبنان اليوم أمام مفترق طرق حاسم، وانه يمتلك اليوم فرصة حقيقية؛ فإذا ما انسجمت الإصلاحات مع المعايير الدولية ونُفّذت بجدّية وانتظام، يمكن أن تصبح حجر الأساس للتعافي».

أقام النائب مخزومي عشاء تكريميا في دارته في بيروت، للموفد الرئاسي الفرنسي جاك دو لاجوجي، في حضور عدد من النواب والشخصيات.

وألقى كلمة ترحيبية قال فيها «إن حضوركم يعكس التزاماً طويل الأمد تجاه لبنان في وقت بات فيه الدعم الدولي أكثر أهمية من أي وقت مضى».

أضاف: «يقف لبنان اليوم عند مفترق طرق حاسم. فأزمتنا المالية لم تكن نتيجة قرار واحد أو قانون واحد، بل حصيلة سنوات من الاختلالات المتراكمة وأشكال المماطلة. ومعالجتها تتطلّب مساراً إصلاحياً موثوقاً ومتماسكاً، يعيد الثقة، ويحمي المواطنين، ويطمئن الشركاء الدوليين. وفي هذا السياق، فإن القانون المقترح لسدّ الفجوة ليس مجرد تمرين تقني، بل هو اختبار للمصداقية. فالقانون، وإن كان أفضل من غيابه، إلّا أنه يفتقر إلى الوضوح والدقة، ولا يمكنه وحده أن يعيد الثقة»، مشيرا ان «الإطار الإصلاحي السليم يجب أن يوفّر في النهاية وضوحاً في توزيع الخسائر، ولبنان يمتلك اليوم فرصة حقيقية؛ فإذا ما انسجمت الإصلاحات مع المعايير الدولية ونُفّذت بجدّية وانتظام، يمكن أن تصبح حجر الأساس للتعافي. إن حماية المودعين واستعادة مصداقية المؤسسات ليست خيارات سياسية، بل هي ضرورات اقتصادية. ويبقى دور فرنسا في هذه العملية أساسياً؛ فأي مبادرات مستقبلية للتعافي أو إعادة الإعمار، بما في ذلك النقاشات حول مؤتمر دولي تستضيفه فرنسا، ستستمدّ قوتها في النهاية من مصداقية الإصلاحات التي تُنفّذ في لبنان».

وكان النائب مخزومي، التقى أيضا في منزله المستشار المهني الأول في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي روي عوابدة. وأقام على شرفه عشاء، في حضور عدد من النواب والشخصيات.

وألقى مخزومي كلمة اعتبر فيها «إن حضوركم معنا يحمل دلالة كبيرة وفي توقيت بالغ الأهمية. فهو يعكس استمرار انخراط الولايات المتحدة مع لبنان في لحظة يواجه فيها بلدنا خيارات صعبة، لكنها أيضاً فرصة لتصحيح المسار وإعادة بناء الثقة، ولقد لعبت الولايات المتحدة تاريخياً دوراً محورياً في دعم الإصلاح المؤسسي، والشفافية، والحكم القائم على القوانين في لبنان. وبعيداً عن المساعدات المالية، كان هذا الدور بالغ القيمة في تعزيز المعايير الدولية، وتشجيع الإصلاحات الجدّية، والمساعدة في مواءمة لبنان مع أفضل الممارسات العالمية».

وتابع: «نُقرّ بأن لبنان قد خطا خطوة عبر طرح أطر لمعالجة الانهيار المالي، بما في ذلك قانون الفجوة المقترح. ولكي تكون الإصلاحات ذات مصداقية ومقبولة وتحظى بالدعم محلياً ودولياً، يجب أن تستوفي معايير واضحة من العدالة والشفافية واليقين القانوني. لا تزال هناك ملاحظات مهمة وتعديلات تقنية ينبغي معالجتها إذا كان لهذا الإطار أن يحظى بثقة الجمهور والمجتمع الدولي».

وأكد مخزومي ان «هذه الملاحظات ليست اعتراضات سياسية، بل هي تحسينات ضرورية لضمان: وضوح في توزيع الخسائر، حماية المودعين وفقاً للمعايير الدولية، انسجام عبر التشريعات المالية، ومسار شفاف قائم على القوانين نحو التعافي».

ورأى «إن تعافي لبنان لن يأتي من طرق مختصرة أو غامضة، بل من إصلاحات جدّية ومُحكمة التصميم تُظهر جدّية الهدف. وفي هذه العملية، يبقى دور الشركاء مثل الولايات المتحدة من خلال الانخراط، والإرشاد الفني، والضغط المبدئي، لا غنى عنه».

وديع الخازن: يمكن إسقاط رهانات العدو بوحدة اللبنانيين وحدها

دان الوزير السابق وديع الخازن، في بيان «بأشدّ عبارات الغضب والاستنكار العدوان الجوي الإسرائيلي الغاشم الذي استهدف بالأمس بلدات: قناريت، الخرايب، الكفور، جرجوع وأنصار، في حلقة جديدة من مسلسل الإجرام الممنهج الذي تمارسه إسرائيل بحق لبنان أرضا وشعبا، في انتهاك صارخ للسيادة الوطنية ولكل القوانين والأعراف الدولية، واستخفاف فاضح بحياة المدنيين الآمنين».

أضاف: «إن هذا العدوان، الذي أدّى إلى تدمير منازل وتشريد عشرات العائلات وتركها بلا مأوى، يؤكد مرةً جديدة الطبيعة العدوانية للكيان الإسرائيلي، الذي لا يتورع عن استهداف القرى الآهلة والبنى التحتية المدنية، ضاربا عرض الحائط بكل النداءات الدولية والإنسانية».

وقال: «وفي هذا السياق، نؤكد موقفنا المتطابق مع موقف الرئيس نبيه بري، الذي يختصر حقيقة المرحلة وخطورة التحدي، حين أكد أن بيانات الشجب والإدانة لم تعد تجدي نفعاً، وأن ما يحمي لبنان ويصون كرامته ويحرر أرضه هو الوحدة الوطنية. فبوحدة اللبنانيين وحدها يمكن إسقاط رهانات العدو، وتحصين الوطن في وجه عدوانيته المفتوحة».

الخارجية: لبنان حريص على سيادة سوريا

رحّبت وزارة الخارجيّة والمغتربين في بيان بالاتفاق الموقّع بين الحكومة السوريّة وقوّات سوريا الديمقراطيّة، في دمشق بتاريخ ٢٠٢٦/١/١٨.

وثمّنت في هذا السياق «المرسوم الصادر عن الرئيس أحمد الشرع، والقاضي بمنح المواطنين السوريّين الأكراد كامل حقوقهم الوطنيّة». ورأت أنّ «حصر السلاح بيد الأجهزة الشرعيّة السوريّة من شأنه أن يساهم في ترسيخ سيادة سوريا وصون وحدة أراضيها، وتعزيز دور مؤسّسات الدولة السوريّة، التي تشكّل الضمانة الفضلى لمختلف مكوّنات الشعب السوري».

وأشار البيان الى ان «لبنان، الذي تجمعه بسوريا أواصر الأخوّة والعلاقات التاريخيّة، يؤكّد حرصه على سيادتها ووحدة أراضيها، وتطلّعه الدائم الى إقامة أفضل العلاقات معها، لما فيه مصلحة البلدين الشقيقيْن».

عودة التفاهم بين الرئيس عون والحزب مطلوبة كمدخل لتحصين الداخل

لبنان في ثلاجة الانتظار الإقليمي والدولي ولا حلول قريبة

غاصب المختار

انجلت صورة الوضع في المنطقة وانجلى معها مسار الوضع اللبناني للمرحلة المقبلة، التي قد تطول أو تقصر حسب إتجاهات السياسة الأميركية والإسرائيلية، ليس نحو لبنان فقط وقد باتت واضحة، بل نحو دول المنطقة من سوريا الى إيران وغيرهما من دول العالم. فلا زال الاحتلال الإسرائيلي يتصرّف في لبنان وسوريا على هواه وحسب برنامجه السياسي والأمني والاقتصادي في ظل صمت دولي صارخ، ودعم أميركي واضح، وكل ما يقال عن تدخلات واتصالات لثني الاحتلال عن وقف التصعيد مجرّد كلام لا يُصرف على الأرض. كما لا زال التهديد الأميركي والإسرائيلي بتوجيه ضربة عسكرية لإيران قائماً ولو تراجع جزئياً بسبب تدخل بعض الدول العربية لا سيما السعودية وقطر وسلطنة عمان، لمنع الضربة والتحذير من مخاطرها على المنطقة لا سيما على دول الخليج. ولذلك تم وضع الوضع اللبناني في الثلاجة بإستثناء حراك خجول موسمي للجنة الخماسية العربية – الدولية لا يُقدّم حلولاً.

في لبنان ما يهمّ الآن ترتيب العلاقات الداخلية على نحو يوفر القدر الأعلى من التماسك الوطني لمواجهة المرحلة الصعبة والمعقّدة، بعدما ثبت تعطيل عمل وآليات لجنة الاشراف على تنفيذ وقف الأعمال العدائية بقرار إسرائيلي وأميركي واضح، وبعدما ثبت ان الضغوط الخارجية على لبنان ستستمر حتى إنهاء عملية حصر السلاح بالكامل على كل الأراضي اللبنانية مع ما في هذه العملية من تعقيدات وحسابات داخلية لا توائم الحسابات الخارجية.

فموقف الدولة واضح وصريح ولو بالإعلام بإستكمال حصرية السلاح شمالي الليطاني وغيره بعد الانتهاء من جنوبه الى حدٍّ كبير عرقل استمراره استمرار الاحتلال لبعض النقاط، وموقف حزب الله وحلفاؤه واضح برفض الانتقال الى المرحلة الثانية قبل إلزام الاحتلال بالقيام بالمتوجب عليه لوقف الاعتداءات وباقي مندرجات اتفاق وقف الأعمال العدائية، وهو أمر يعني عمليا صعوبة إن لم استحالة تنفيذ المرحلة الثانية من دون حوار داخلي – وليس التفرّد - للتوافق على الخطوات المطلوبة التي تؤمّن من جهة ماء وجه الحكم والحكومة وتؤمّن في الوقت ذاته مخاوف وهواجس حزب الله من الاستمرار في تقديم التنازلات المجانية للإحتلال بلا أي مقابل ولو بخطوة بسيطة، قادرة على فرضها الإدارة الأميركية لو أرادت لكنها الآن منشغلة بأمور أكثر أهمية من لبنان طالما ان كيان الاحتلال يتولى أموره بما يلائمه.

ولعلّ من أبرز وجوه التوافق الداخلي المطلوب هو إعادة ترتيب العلاقة بين رئيس الجمهورية جوزاف عون وبين حزب الله، بعد الخلاف الذي ظهر علناً في تصريحات الطرفين، من جهة مواقف الرئيس عون في المقابلة التلفزيونية وفي خطابه أمام السلك الدبلوماسي، ومن جهة ثانية في مواقف مسؤولي حزب الله من الأمين العام الشيخ نعيم قاسم مؤخراً، وفي حديث إعلامي قبل يومين لعضو المجلس السياسي في الحزب غالب أبو زينب (منصة «فوق الطاولة» على «يوتيوب»)، الذي انتقد بسقف عالٍ نسبياً مواقف عون، لا سيما لجهة المفردات التي استخدمها ومنها قوله عن الحزب «الطرف الآخر والدعوة الى العقلانية» وغيرها، وقوله انه «كان بإمكان الرئيس تلطيف العبارات، عدا عن تقديم التنازلات المجانية للعدو والاستسلام لكل الطلبات والشروط الأميركية». إضافة الى مأخذ الحزب على الرئيس لعدم التشاور معه في ما يتعلق بوضع الجنوب والخطوات المطلوب إتخاذها، وعدم الطلب من وزير الخارجية يوسف رجّي تخفيف اندفاعته ضد الحزب أمام الموفدين والمنابر الدولية والإعلامية.

وعلى هذا، ظهر من مواقف الحزب مؤخراً ان التواصل مقطوع نهائياً بينه وبين الرئيس عون، برغم الحديث عن محاولات «أصدقاء مشتركين» التوسط بينهما لم تظهر لها أي مؤشرات عملية إيجابية، لكن يبدو ان الأمور وصلت الى حدٍّ يتعذر معه التواصل قبل اتخاذ مواقف تُسهم في ترطيب الأجواء أو توضيح المقصود. ولا يمكن التوصل الى مخرج لموضوع المرحلة الثانية من حصر السلاح قبل التوافق بين عون والحزب، ولا التوصل الى استقرار عمل الحكومة قبل وضع حد للمواقف والقرارات التي تثير الانقسام.

الانتخابات النيابية اللبنانية بين الالتزام الدستوري.. وإمكانية التأجيل

لينا الحصري زيلع

مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية المقرر في أيار المقبل، تتصاعد التساؤلات حول إمكانية إجرائها في موعدها، في ظل واقع سياسي وأمني واقتصادي معقّد يثير مخاوف جدّية حول قدرة الدولة على تنظيم الاستحقاق ضمن المهل الدستورية.

وكما هو معروف فان الانتخابات النيابية تعتبر أحد الأعمدة الأساسية للحياة الديمقراطية في البلد، وهي تمثّل الوسيلة الرئيسة لتجديد الشرعية للمجلس النيابي، وإتاحة الفرصة للمواطنين لممارسة حقهم في اختيار ممثليهم.

وعلى مسافة تقلّ عن أربعة أشهر من موعد هذا الاستحقاق فان غياب التوافق حول قانون الانتخابات يهدّد مصير هذا الاستحقاق برمّته، كما انه من المعروف ان دعوة الهيئات الناخبة تتم قبل ٩٠ يوماً من موعد الانتخابات، مما يعني وجوب اطلاق وزارة الداخلية صفارة هذا الاستحقاق في العاشر من شباط المقبل.

ولكن يبقى اللافت، هو تشديد السلطات اللبنانية التزامها بإجراء هذه الانتخابات في موعدها وعلى رأسها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، وهو دعا «اللبنانيين الى الاقتراع بكثافة، وانتخاب من يمثلهم ومن يحمل مشروعا سياسيا واضحا في خدمة الوطن وليس من يشتريهم بالمال ومن يقدم خدمات آنية» وأكد أن «الانتخاب هو مسؤولية شخصية وفردية، وحق مقدّس لكل مواطن، وعليه أن يمارسه بضمير حيّ ووعي وطني».

وهو ما يوحي ان موقف الرئيس عون يدلّ على محاولته طمأنة الرأي العام ورفع الثقة بمؤسسات الدولة، باعتبار ان الالتزام بالموعد المحدد لهذا الاستحقاق مؤشراً على احترام الدستور وحقوق المواطنين، لا سيما أن التصويت يعتبر حق وواجب، وأن الانتخابات فرصة لاختيار من يحمل مشروعاً سياسياً واضحاً لخدمة الوطن بعيداً عن السياسات اللحظية أو شراء الأصوات.

مع ذلك، فإن مصادر سياسية متابعة لملف الانتخابات تلفت عبر «اللواء» بان التأكيدات الرسمية، رغم أهميتها الرمزية والسياسية، تصطدم بعدة معوقات على الأرض قد تجعل الالتزام بالموعد تحدّياً صعباً، وذلك في ظل الانقسامات السياسية العميقة حول قانون الانتخاب، وخصوصاً فيما يتعلق بالآليات الخاصة بالتصويت للمغتربين، مما يجعل أي توافق سريع شبه مستحيل، وتلفت المصادر الى أن ضيق الوقت المتبقّي لإتمام الإجراءات اللوجستية والإدارية، والتحديات الاقتصادية والأمنية، كلها عوامل قد تضغط باتجاه التفكير في تأجيل الانتخابات، ولو بشكل تقني قصير وهو أمر اعترف به رئيس الجمهورية نفسه.

كما تشير المصادر الى ان ملف مشاركة اللبنانيين غير المقيمين في الانتخابات النيابية يعتبر أيضا من أكثر الملفات حساسية في الوقت الراهن، إذ تختلف الآراء حول مدى توسيع مشاركتهم وكيفية تنظيم اقتراعهم، مع استبعاد أن يتم تنفيذ التعديل على هذا الموضوع بسرعة، وخصوصاً أن أي خللا في العملية قد يؤدي إلى فقدان مصداقية النتائج وتأثير سلبي على الثقة بالمجلس النيابي المقبل.

وفي هذا الإطار، ترى المصادر السياسية بان هناك تصوّرا لعدة سيناريوهات محتملة لهذا الاستحقاق:

الأول هو إجراء الانتخابات في موعدها وفق القانون الحالي، من دون أي تعديلات، وهو السيناريو الأسهل من الناحية القانونية لكنه قد يواجه صعوبات تطبيقية.

السيناريو الثاني يتمثل في تأجيل محدود تحت عنوان «تقني»، لإتاحة الوقت الكافي لضبط الآليات اللوجستية وضمان مشاركة فعّالة للمغتربين.

بينما السيناريو الثالث وبحسب المصادر يشمل تمديد ولاية المجلس الحالي لفترة أطول، وهو خيار يُعتبر الأقل تفضيلاً سياسياً ودستورياً، لكنه قد يصبح وارداً في حال فشل التوافق حول القانون وآليات التنفيذ.

وهو ما يعيدنا بالذاكرة الى التأجيل والتمديد الذي شهدته الانتخابات النيابية مرات عدة بسبب خلافات سياسية، أو عقبات أمنية، أو تعقيدات تنظيمية، وأسس لثقافة الهروب من الاستحقاقات في أحيان كثيرة، خصوصاً قبل موعد الاستحقاق بأشهر قليلة.

ولكن تعود المصادر لتشير الى الضرورة الاستفادة من الظروف الحالية التي تختلف عن تلك السابقة، خصوصاً بعد انتخاب رئيس جديد وتشكيل حكومة التزمت بإجراء الانتخابات البلدية في موعدها، وهو ما قد يزيد الضغوط لتجنّب أي مساس بالموعد الدستوري، والحفاظ على نزاهة العملية الانتخابية ومصداقية المؤسسات.

من هنا ، تشدّد المصادر على أن إجراء الانتخابات في موعدها ليس مجرد شعار، بل هو اختبار حقيقي لنضج النظام السياسي اللبناني، وقدرته على حماية مؤسسات الدولة، واستعادة ثقة المواطنين بها.

وفي المقابل، ترى المصادر أن أي تأجيلا، مهما كان محدوداً، سيكون له انعكاسات سياسية وشعبية، إذ يُنظر إليه عادة على أنه تعبير عن عجز النظام عن ضبط قواعد اللعبة الديمقراطية.

في المحصلة، وبين التأكيدات الرسمية والواقع المعقّد، يبقى السؤال الجوهري حول الانتخابات النيابية اللبنانية وهو هل تكفي الإرادة السياسية والإدارية لإجراء الانتخابات في موعدها، أم أن التحديات السياسية واللوجستية ستفرض إعادة النظر في الجدول الزمني، إضافة أيضا الى استمرار الغارات الإسرائيلية على المناطق اللبنانية والذي يشكّل سبباً إضافياً للتأجيل في ظل غياب الضمانات الدولية بعدم قيام إسرائيل بتوسعة الحرب.

وفي كل الأحوال يشكّل هذا الاستحقاق اختبارا لمصداقية المؤسسات وفرصة أمام اللبنانيين لإثبات قدرتهم على ممارسة حقهم الانتخابي بمسؤولية كبيرة.

من إعلام العدو

ترامب في غزّة والأولوية يجب أن تكون في لبنان وسوريا

تساحي هنغبي

هناك تطورات مهمة تحدث في صميم جدول أعمالنا السياسي والأمني على جبهتين: في غزة، انطلقت المرحلة الثانية من خطة «العشرين نقطة» التي بادر إليها رئيس الولايات المتحدة؛ وفي إيران، بدأت مرحلة الانتظار، التي تتّسم بحالة من عدم اليقين بشأن مستقبل الاحتجاجات وسياسة الرئيس ترامب.

في كلتا الجبهتين، تبدو قدرة إسرائيل على تشكيل الأحداث محدودة. لذلك، أقترح المبادرة إلى القيام بخطوة سياسية في ساحة أُخرى، هي الساحة السورية، من أجل التوصل سريعاً إلى اتفاق أمني شامل بين إسرائيل وسورية.

إن الاتفاق السابق مع سورية، «اتفاق فصل القوات» الذي وقِّع في سنة ١٩٧٤، بعد حرب يوم الغفران، صمد خمسين عاماً، أكثر من أي اتفاق آخر مع دولة عربية، على الرغم من التحديات الكثيرة التي هددت استمراره، لكن انهيار نظام بشار الأسد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤ أنهى هذا الاتفاق فعلياً، فأطلق الجيش الإسرائيلي، بتوجيهٍ من المستوى السياسي، عملية «سهم الباشان»، وتحرّك بسرعة وحزم، وسيطر على مناطق قريبة من الحدود السورية مع هضبة الجولان، بما في ذلك قمة جبل الشيخ. وفي موازاة ذلك، نفّذت إسرائيل ضربات واسعة في أنحاء سورية بهدف تدمير مخازن أسلحة ذات أهمية استراتيجية ومنع سقوطها في يد النظام الجديد.

خلال الفترة الماضية، سعت إسرائيل لتحقيق هدفين سياسيّين طموحَين على الساحة الشمالية؛ الأول، استثمار اتفاق وقف إطلاق النار الذي وُقِّع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤ لدفع لبنان نحو الانضمام إلى مسار التطبيع والسلام؛ والثاني في سورية، عبر بلورة مسار من مرحلتين، يبدأ بتنظيم الترتيبات الأمنية على الحدود المشتركة، ويُستكمل بانضمام سورية إلى اتفاقيات أبراهام.

لا يمكن إحراز تقدّم في هذين المسارين من دون انخراط أميركي قوي، وفعلاً، عيّن رئيس الولايات المتحدة سفيره في تركيا توم برّاك، مبعوثاً شخصياً للدفع بهذه الرؤية. أظهر السفير برّاك نشاطاً ومبادرة، وبذل جهداً كبيراً، بينما عمل الوزير رون ديرمر معه بتنسيق وثيق، محاولاً المساعدة على تسوية الخلافات مع لبنان وسورية على حد سواء، لكن الخلاصة حتى الآن تعكس صورة معقدة.

في لبنان، يبدو الرئيس جوزاف عون قائداً ملتزماً حيال مستقبل بلده، وليس المصالح الأجنبية، ولا سيما الإيرانية، التي أوصلت بلده إلى حافة الدمار.

ومع ذلك، وعلى الرغم من حُسن نيته، فشل عون في تنفيذ البند المركزي في الاتفاق مع إسرائيل: نزع سلاح حزب الله من جميع أنحاء لبنان، ولأسباب عديدة، أهمها الضعف البنيوي للجيش اللبناني وخشية عون وحكومته من الانزلاق إلى حرب أهلية.

صحيح أن حزب الله تلقّى ضربات قاسية خلال عام القتال مع إسرائيل، ويتجلى ذلك في قراره بشأن الامتناع من الرد على مئات عمليات الاغتيال والضربات القوية التي تنفّذها إسرائيل، في إطار سياستها القاضية بفرض الالتزام حيال الاتفاق بالقوة. ومع ذلك، فإن التنظيم الشيعي، بفضل تفوّقه العسكري الواضح، يردع خصومه عن اتخاذ خطوات سياسية جريئة. والنتيجة هي غياب أي تقدُّم عملي في الحوار الثلاثي بقيادة الولايات المتحدة بشأن القضايا الخلافية على الحدود الإسرائيلية – اللبنانية. وأوضحت إسرائيل أن تموضُعها الدفاعي المتقدم في الجنوب اللبناني لن يتغير طالما يشكل حزب الله تهديداً لسكان الشمال، وحالياً، بات التصعيد أكثر واقعيةً من التوصل إلى تفاهمات.

المسار السوري: يبدو لي واعداً أكثر

يجري منذ فترة، حسبما نُشر، حوار سياسي متواصل بين إسرائيل والنظام الجديد في سورية، شاركتُ فيه، وانطباعي أن المصالح المشتركة أكثر من عوامل الخلاف؛ فالرئيس السوري أحمد الشرع ربط مصير بلده بالولايات المتحدة والغرب، وفي العالم العربي، هو شريك في المحور السنّي المعتدل، بقيادة السعودية، وكراهية القيادة السورية الحالية لإيران وحزب الله عميقة وصادقة، ومن خلال الحوار الحميم الذي أجريته مع مسؤولين سوريين كبار، اقتنعت بإمكان إيجاد حلول عملية لكل واحد من المبادئ التي يجب على إسرائيل التمسك بها.

هناك ثلاثة مبادئ أساسية:

التزامنا حماية أبناء الطائفة الدرزية القاطنين قرب حدودنا مع سورية؛

ضرورة منع تمركُز قوى دولية معادية لإسرائيل في مناطق تهدد حرية عملنا في ساحات بعيدة؛

ضمان نزع السلاح من منطقة جنوب سورية، كجزء من مفهوم الدفاع عن مستوطنات الجولان.

في إطار مهمتي كرئيس لمجلس الأمن القومي، أجريت سلسلة لقاءات سريةً تتعلق بسورية؛ التخوف الرئيسي لإسرائيل هو أن تتحول سورية إلى دولة تابعة على حدودنا الشمالية. وفي ضوء الخطاب التحريضي للرئيس التركي أردوغان، فإن هذا التخوف ليس بعيداً عن الواقع. ومع ذلك، فإن الطريقة الأنجع لإحباط مثل هذا السيناريو هي تعظيم الفائدة المتوقعة لسورية من الارتباط بمبادرة الرئيس ترامب للسلام في الشرق الأوسط، ومن التعاون مع إسرائيل.

هذه كانت الاستراتيجيا الأميركية، ولا تزال، غير أن البيت الأبيض لم يطالب بأيّ مقابل لقاء دعمه النظام الجديد؛ ترامب التقى الشرع بوساطة سعودية، وألغى العقوبات التي شلّت الاقتصاد السوري، وبغياب أدوات الضغط الأميركية، يصبح التحدي في إيجاد نقطة توازُن بين مصالح إسرائيل وسورية أكثر صعوبةً - لكنها صعوبة يمكن تجاوُزها.

سورية لا تطرح مسألة السيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان في سياق الترتيبات الأمنية على الحدود، سواء لعدم وجود أيّ أمل بذلك، أو لأن إدارة ترامب تدعم هذه السيادة من دون أيّ تحفُّظ، لكن في المفاوضات بشأن ترتيبات أمنية جديدة، من المتوقع أن يطالب السوريون بانسحاب إسرائيلي من المناطق التي انتشر فيها «جيش الدفاع الإسرائيلي» في أواخر سنة ٢٠٢٤. ويمكن أن يقوم الحل على إيجاد نقطة توازُن مُثلى بين الوجود الإسرائيلي داخل الأراضي السورية، وبين تنفيذ فعلي لإجراءاتٍ تضمن المصالح الأمنية الحيوية لإسرائيل.

إن نشاطاً حازماً، متواصلاً وفعالاً من جانب قوات النظام السوري للقضاء على نشاط إيران وحزب الله و«حماس» والجهاد الإسلامي في جميع أنحاء سورية، إلى جانب نزع السلاح الكامل من المنطقة الواقعة جنوبي دمشق، سيزيد في هامش المرونة لدى إسرائيل.

لقد عرّفت الحكومة تموضُع الجيش الإسرائيلي في المناطق القريبة من الحدود بأنه خطوة موقتة تهدف إلى حماية مصالح أمنية حيوية، وإذا ما تم الحفاظ على هذه المصالح، يُفتح الباب أمام تفاهمات إبداعية. حتى في اتفاق السلام مع مصر، أصرّت إسرائيل على أن يتم الانسحاب من شبه جزيرة سيناء على مدى ثلاثة أعوام، اشترطت خلالها تنفيذ بنود جوهرية، مثل إقامة علاقات دبلوماسية كاملة وتبادُل السفراء. هذا النموذج أثبت نجاحه، ويمكن البحث فيه في إطار الحوار مع الولايات المتحدة وسورية.

خلاصة

يمكن وضع هدف «سورية أولاً» في صدارة العمل السياسي الإسرائيلي؛ وهناك أهمية قصوى للوقت؛ لقد دخلنا سنة انتخابات، وستتعاظم الاعتبارات السياسية بمرور الوقت، على حساب الاعتبارات الموضوعية. يمكن إغلاق جبهة مفتوحة، وسيكون النجاح في ذلك رافعة إيجابية في الساحات الأُخرى.

المصدر:يديعوت أحرونوت

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

الأمم الإفريقية

د. قصي الحسين*

يستحيل أن نفهم نشوء العالم والدول التي أعمرته، والقارات التي ظهرت رواسيها فيه، من دون التوقف عند القارة الإفريقية، ومن دون أن نقرأ في كتابها، ومن دون أن نقرأ في كفّها.

هذه القارة المعجبة حقا، إنما هي أصل العالم الذي يدور حولنا، وندور حوله. هذه القارة هي الجذوة الأولى التي أشعلت الأرض، وهي الجذع الأولى التي أفرعت وأفرخت منها القارات الخمس، بكل شعوبها وقبائلها، وبمجمع حيوانها وطيرها، وبصفحات بحارها ومحيطاتها، وبكل ما يتفجر وما يجري فيها، من ينابيع وجداول وأنهار.

القارة الإفريقية، هي مبعث السؤال الأول إذن، بل مبعث جميع الأسئلة عن الأرض وعن ظهورها وتشققها وتكوّنها، وتكون جميع الأكوان فيها: الكون الأسيوي والكون الأوروبي والكون الأميركي، والكون الأوقياني. فهذه الأكوان كلها، إنما تفرّعت عن الشجرة الأم إفريقيا.

الصراع على إفريقيا، كان قد بدأ مبكرا، منذ العصور الوسطى وما قبلها، وسرعان ما إنتقمت فيلتها لنفسها، فسار هانيبال إلى جبال الألب وحملايا، عابرا المجاز الأوروبي إليها، وصارت أممها وشعوبها، في طريقها إلى الإستيطان في آسيا وأميركا وأوقيانيا. ولا نغالي، إذا ما قلنا: إن نسل العالم كله على الأرض، إنما يرجع إلى رحم أم واحدة، هي أفريقيا.

بعد الحربين العالميتين، استيقظت أميركا على الأمم الإفريقية، وصارت إلى تتبعها في جميع البلدان والأمصار والأوطان، تريد لأوروبا أن تغادرها على الفور، فالمعادن الثمينة فيها، والمناجم وجبال ووديان الذهب والفضة والعاج، قد فتحت شهيتها. وجدت الولايات المتحدة فيها سمرة الذهب والنحاس ولمعان الفضة والألمنيوم، ومقابل العاج، وحقول المعادن السائلة.

تخرج اليوم الولايات المتحدة في وساطتها بين مصر وأثيوبيا، لأجل الاتفاق على مساقط النيلين وسد النهضة، لأجل الاتفاق على البحيرات العليا، وعلى الثروات المائية. فقد صار الماء ينافس النفط في قيمته. وكان على الولايات المتحدة، ألا تكون بعيدة عنه، لا في غرينلاند ولا في الصومال ولا في السودان، ولا الألسكا، ولا تباعا، بين مصر و أثيوبيا.

الأمم الإفريقية كلها، تنتظر الرئيس ترامب، لأنه عازم غدا على توحيدها، فلا حاجة بعد اليوم لأوروبا، لا حاجة بعد اليوم لكل ما يقلقها. يأمر الرؤساء أن يتوحدّوا، فينصاعوا لأمره، ويأمر الأمم الإفريقية أن تجتمع معا، فيجمعها.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يوجّه دعوته العاطفية، لتنام أفريقيا على ذراعه المعدنية. أليست الولايات المتحدة الأميركية، هي أقوى دولة في العالم كما يصرّح ويقول، فلماذا لا تبيت ليلها على ذراعه وتطمئن إلى غدها؟...

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

أوهام ترامب الإمبراطورية الكونية في دافوس!

سمير سكاف

يحلم الرئيس الأميركي دونالد ترامب برئاسة الكرة الأرضية كلها وحكومتها الموحّدة مدى الحياة!

وهو يحاول أن يخطف البشرية كلها وأن يأخذها في منحى خطير ومجنون، في أحلام أو أوهام إمبراطورية كونية يحكمها وحيداً! حتى بعد انتهاء ولايته الرئاسية الأميركية!

وهو يقترح مجلساً للسلام يرأسه بصفته الشخصية كدونالد ترامب، وليس كرئيس للولايات المتحدة الأميركية!

يريد الرئيس ترامب أن يلغي بما يسميه «مجلس السلام» مجلس الأمن وكل مؤسسات الأمم المتحدة ليقرر وحيداً، برئاسة المجلس الذي يعمل على تشكيله، وسيكون «شكلياً»، كل المسائل في العالم... على هواه! أحلام أو أوهام الرئيس ترامب خرجت عن سكة الواقع، وهو يقود العالم الى كوارث في كل المجالات، الاقتصادية والسياسية والأمنية! كان أن يفترض أن يكون مجلس السلام مختصاً بوقف الحرب في غزة وفي إعادة إعمارها. ولكنه بدأ يتخذ في دافوس شكل احتلال ديكتاتوري للعالم!

ماذا يجري في دافوس؟

بناءً على التطورات المتسارعة في منتدى دافوس اليوم، أعلن البيت الأبيض ومصادر دبلوماسية أن نحو ٣٥ دولة وافقت مبدئياً على الانضمام إلى «مجلس السلام» (Board of Peace) الذي أطلقه الرئيس ترامب، بينما انقسمت المواقف الدولية بين مؤيد ومتحفّظ.

وهذه قائمة الدول وأبرز المواقف وفقاً لما تم إعلانه حتى اليوم الخميس ٢٢ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٦:

أولاً: الدول التي أكدت انضمامها (الموقّعة): تشمل القائمة مزيجاً من دول الشرق الأوسط وحلفاء ترامب التقليديين، بالإضافة إلى دول من آسيا وأوروبا الشرقية:

دول عربية وإسلامية: (مصر، السعودية، الإمارات، الأردن، البحرين، المغرب، قطر، تركيا، إندونيسيا، باكستان).

دول أخرى: (إسرائيل، المجر «فيكتور أوربان»، الأرجنتين «خافيير مايلي»، أذربيجان، أرمينيا، كازاخستان، أوزبكستان، فيتنام، بيلاروسيا، كوسوفو، ألبانيا).

ثانياً: الدول الرافضة أو المتحفظة (حتى الآن):

أبدت دول كبرى في الاتحاد الأوروبي اعتراضها، معتبرة أن المجلس قد يهمّش دور الأمم المتحدة:

فرنسا: رفضت الانضمام بشكل قاطع.

المملكة المتحدة: أعلن رئيس الوزراء (كير ستارمر) أن بلاده لن توقع الميثاق اليوم، رغم ترحيبه بقرارات أخرى لترامب.

دول الشمال: (النرويج، السويد، سلوفينيا) رفضت الانضمام بسبب غموض الميثاق وصلاحياته.

ثالثاً: دول لا تزال «تدرس» العرض:

هناك دول مدعوة لم تحسم موقفها بعد، أو تنتظر توضيحات حول «بند المليار دولار» للعضوية الدائمة:

روسيا: ذكر الكرملين أنه يدرس التفاصيل والنيّات خلف هذا المجلس.

الصين، الهند، إيطاليا، كندا، وأوكرانيا: تلقّوا دعوات رسمية ولم يعلنوا الانضمام رسمياً بعد.

العضوية الدائمة: تمنح لمن يدفع مليار دولار للمساهمة في صناديق المجلس (الموجهة لإعادة إعمار غزة وصراعات أخرى).

العضوية المؤقتة: مدتها ٣ سنوات ولا تتطلب مساهمة مالية ضخمة، وهي ما اختارته معظم الدول حالياً (مثل باراغواي).

رئاسة المجلس: الميثاق يمنح ترامب رئاسة المجلس بصفته الشخصية وليس فقط بصفته رئيساً للولايات المتحدة.

مجلس سلام أو حرب؟!

خطير هو المنحى الذي يتخذه الرئيس ترامب في دافوس. و«مجلس السلام» هذا سيكون «إمبراطورية الحروب» والأهداف الاستعمارية على طريقة فنزويلا وغرينلاند وأخواتها.

ينذر «مجلس السلام» العالم إذا ما استمر (خارج إعمار غزة) بالشؤم وبالكابوس الكبير في السنوات الثلاث المقبلة على الأقل، طوال ما تبقى من ولاية الرئيس ترامب الجارية!

كلمة ونُصّ

الجنّة تحت أقدام جبران!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... «في لفتةٍ تظهر عمق العلاقة بينهما، كان الجنرال يرفع الغطاء عن قدمَي باسيل ويحنو بطريقة الأب لابنه الصغير، فيفرك أصابع رجلَيه تحبّباً. كان مشهدٌ من صور العاطفة التي تتجاوز الكلمات بالتعبير عن عطفٍ أبوي أشعرتنا نحن الحاضرين بأنّ الجنرال يرى الجنّة ومستقبله من تحت أقدام جبران».

هذا مقتطف من كتاب «البرزخ - أيّامٌ لوطنٍ لم يأتِ بعد» تأليف النائب علي حسن خليل، عن اجتماع ضمّه مع العماد ميشال عون والحاج حسين الخليل، وكان النائب جبران باسيل في الفراش نتيجة إصابته بحادث سير في نيجيريا.

- يُردّد البعض أن أهل بيروت «ضائعون»... فلعلّهم كذلك. غير أنهم لا يُعذَرون، فمنذ عقود طوال، نجد عقلاء المدينة ورؤيويها يدقّون نواقيس الإنذار، يصرخون التحذير، يهمسون النصيحة، يقترحون سبل النجاة والخلاص والفلاح... مرة بعد مرة، بلا كلل ولا ملل، فيُقابل صراخهم بالصمت، ونصحهم باللامبالاة. فالج لا تعالج، ولا حياة لمن ينادي!

- نقل الصخور من موضعها أهون من تفهيم من لا يفهم (الإمام علي)

تصعيد إسرائيلي واسع على الجنوب والبقاع غارات مدمِّرة واستهداف آليات مدنية وتشريد عائلات

الدمار في الكفور بين الجامع والكنيسة

سيدة تحمل ما بقي من القصف في بلدة جرجوع

واصل العدو الإسرائيلي، أول أمس الأربعاء، عدوانه الجوي على مناطق الجنوب والبقاع، مستهدفًا بلدات مأهولة بالسكان وممتلكات مدنية وبنى تحتية، في تصعيد خطير أسفر عن دمار واسع في المنازل والمحال التجارية، وتشريد عشرات العائلات، وسقوط ضحايا وإصابات، وسط طقس شتوي قاس، في مشهد يعكس تمادي العدو في استهداف المدنيين وأمنهم وأرزاقهم.

وألقت درون اسرائيلية قنبلة صوتية في حي كروم المراح شرق مدينة ميس الجبل بعد ظهر امس، من دون وقوع اصابات.

واستهدفت مسيّرة إسرائيليّة آلية من نوع «بوكلين» في بلدة عيترون - قضاء بنت جبيل وأنباء عن إصابة صاحبها بجروح طفيفة.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن جيش العدو يقوم بعملية تمشيط باتجاه الخيام من موقعه المستحدث على تلة حمامص.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي المعادي مساء الاربعاء الماضي غارات على منطقة محاذية للحدود اللبنانية داخل الأراضي السورية لجهة بلدة حوش السيد علي في قضاء الهرمل بالبقاع، وكان قد سبق الغارات تحليق مكثف للطيران في سماء البقاع الشمالي.

وأعلن عن قصف ٤ معابر على طول الحدود بين سوريا ولبنان، «يستخدمها حزب الله لنقل وسائل قتالية».

وقال المتحدث باسم العدو، أفيخاي أدرعي، في منشور على منصة «إكس» إن الجيش الإسرائيلي «أغار في منطقة الهرمل على ٤ معابر على الحدود بين سوريا ولبنان يستخدمها حزب الله لنقل وسائل قتالية».

كما أضاف أدرعي أن الجيش الإسرائيلي «قضى على المدعو محمد عوضة، الذي يعتبر تاجراً ومهرباً مركزياً لأسلحة في صفوف حزب الله، بغارة في منطقة صيدا» جنوب لبنان.

النبطية

وافاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي ان العدوان الجوي الاسرائيلي الذي استهدف مساء الاربعاء الماضي بلدات جرجوع، الكفور، وانصار في قضاء النبطية كشف حجم الدمار والاضرار الفادحين الذي لحق بأحياء بأكملها ودمر عشرات المنازل السكنية والمحال التجارية، وتسبب بتشريد عائلات باتت بلا مأوى في اجواء طقس بارد وقارص ، في مشهد يعكس استبداد وتجني هذا العدو الذي يتمادى في استهداف المدنيين وامنهم وارزاقهم كل يوم .

جرجوع

بلدات جرجوع وانصار والكفور رفعت منذ ساعات صباح أمس ركام الغارات الجوية المعادية، والكارثة كبيرة ، ومأساة المواطنين تزداد ، ففي بلدة جرجوع التي استهدف الطيران الحربي المعادي مبنى مؤلف من ٥ طوابق يقع عند المدخل الجنوبي للبلدة، ادى الى تدميره بالكامل وتهجير ٥ عائلات كانت تسكنه، فضلا عن عدد من المحال التجارية واستراحة ومقهى، وعملت منذ الصباح جرافة تابعة لبلدية جرجوع على فتح الطريق التي اقفلت بفعل الاحجار والردميات التي سببتها الغارة على المبنى المحاذي للطريق .

واعتبر رئيس بلدية جرجوع المهندس محمد محيدلي إثر تفقده المبنى المستهدف «ان العدو الاسرائيلي استهدف من خلال طائراته الحربية المواطنين الابرياء الذين كانوا يسكنون في مبنى مؤلف من ٥ طوابق, عدا عن ٤ محلات تجارية هي ابواب للرزق للمواطنين ، ولدينا بنتيجة هذا العدوان البربري ٢٢ وحدة سكنية غير صالحة للسكن، وسكانهم ابرياء ولا صحة لمزاعم العدو بوجود رصاصة واحدة في المبنى او سلاح وذخائر.

وقال: تعودنا على هذا العدو ان يمارس استبداده وتهجيره للاهالي واذيتهم وهذه سياسة مبرمجة يعتمدها في كل القرى، ولكن اهل جرجوع ككل اهل الجنوب، صامدون في ارضهم ، ولن نتركها ، ونحن على خط المقاومة منذ اطلقها الامام السيد موسى الصدر واعلن حينها ان اسرائيل شر مطلق .

الكفور

وفي بلدة الكفور ، بدا المشهد اكثر مأساوية وأسى ، فالطيران الجوي المعادي دمر مبنى مؤلف من ٣ طوابق ويقع في وسط حي سكني، مما تسبب بدمار كلي وجزئي لاكثر من ٣٥ منزلا ، وتشريد عشرات العائلات الآمنة.

المبنى المستهدف والذي دمره الطيران المعادي يعود للمؤهل الاول المتقاعد في قوى الامن الداخلي حسن نعمة ، ويسكنه مع اولاده وهو مقعد يعاني من مرض عصبي ، عاشت عائلته لحظات مروعة عندما اعلن عبر اعلام العدو عن الانذار باخلاء المنزل ، وكيفية نقل الوالد المريض، والتنقل في طقس شديد البرودة، والهلع الذي عمَّ الحي بأكمله .

ام علي زوجة صاحب المبنى المستهدف حاولت ان تجد بعضا من اثاث او ذكريات منزلهم الذي تحولت طوابقه الـ٣ الى ركام واطلال، استطاعت ان تجد ألعاب احفادها وبعض كتبهم وهي «الصواريخ والذخائر» التي زعم العدو بانها السبب لتدمير منزلهم ، وقالت :

لن تنال اسرائيل من ارادتنا ولن تنال من عزيمتنا، باقون في الجنوب رغم كل الدمار ، لقد دمرت اسرائيل بيوتنا وارزاقنا ولكننا متشبثون بأرضنا ، الارض لنا ، وهذا المنزل هو لابن الدولة ، ابن مؤسسة قوى الامن الداخلي ، المريض والمتقاعد ، اين وزير الداخلية يسأل عن حسن نعمة المؤهل المتقاعد ، لسنا خائفين وكلنا مع المقاومة ولو دمرت كل منازلنا سننصب الخيم ونسكن فيها ، وهذه الارض لنا وسننتصر ولسنا مرتزقة مثلكم ايها الصهاينة .

وقالت : كنت احضر الافطار ، معظمنا كان صائما امس عندما علمنا من الاعلام ان منزلنا مهدد، لماذا لم يأتِ الجيش اللبناني ويكشف على المنزل ويتفادى تدميره وتدمير حي بأكمله، ولماذا الحكومة عبر اتصالاتها لم تتحقق من وجود شيء في المنزل ، ومن هنا اقول لرئيس الجمهورية كم منزل في عهدك دمر في الجنوب ، وفي عهدك كم شهيد ارتقى ، وكم غارة شنها العدو علينا ، ونأسف اذا اكمل العدو بعدوانه «سنطلع خالصين نحن واياك يا رئيس الجمهورية»، ولا يبقى احد في الجنوب ، ولذا عليك ان تتنحى ويأتي رئيس قوي يحمي اهل الجنوب .

من الأضرار التي لحقت بالمنازل المجاورة لمكان الاستهداف الغازية - قضاء صيدا

هذا ما خلفه العدوان الاسرائيلي في قنارية

أنصار

وفي بلدة انصار كان حجم الدمار في المباني السكنية يوازي حجم الاضرار في المحال والمؤسسات التجارية، فالمبنى السكني الذي دمره الطيران المعادي يقع وسط حي سكني ويحاذي الشارع الرئيسي الذي يعتبر النبض الاقتصادي والتجاري في البلدة، حيث تنتشر عشرات المحال والمؤسسات التجارية والمقاهي والافران، والتي اصيبت باضرار فادحة جراء عصف الغارة الجوية .

مأساة

وفي تداعيات العدوان الجوي الاسرائيلي فقد توفّي الفتى علي الأكبر حسن بيطار (١٣ عاما) بعد سقوطه من سطح منزله في حي المقاصد في مدينة النبطية بينما كان يتابع القصف الذي استهدف منطقتَي جرجوع والكفور، اذ أن قدمه انزلقت أثناء وجوده على السطح، ما أدى إلى سقوطه من الطابق الرابع ووفاته على الفور.

وقد نعته أسرة ثانوية المصطفى – النبطية وهو الطالب في الصف الثامن (الفرع الإنكليزي).

صيدا

وافادت مراسلة اللواء في صيدا الزميلة ثريا حسن ، أن العدوان الإسرائيلي الذي طاول مناطق وبلدات في قضاء صيدا، ولا سيما قنارية والغازية والخرايب وأنصار، وأدّى إلى تضرّر عدد هائل من المنازل والمباني وتكبيد المنطقة خسائر كبيرة وواسعة، تحرّكت فرق مجلس الجنوب الهندسية لمعاينة الأضرار وتقييم حجم الخسائر.

وأعلن مكتب مجلس الجنوب – فرع صيدا، في بيان، استنفار فرقه الهندسية التي باشرت حملة كشف ميداني شاملة على المواقع التي تعرّضت للغارات الإسرائيلية، حيث عاينت عن كثب الأضرار التي خلّفها العدوان، وأجرت مسحاً تفصيلياً للمباني والمنازل المتضرّرة، تمهيداً لإعداد تقرير يُرفع إلى الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

وفي الإطار الإغاثي، أفاد البيان بأن فرقاً أخرى من مجلس الجنوب عملت بالتوازي على تجهيز وتوضيب حصص غذائية، إضافة إلى فرش ووسادات وأغطية، جرى تسليمها إلى بلدية الغازية، تمهيدا لتوزيعها على الأهالي الذين اضطروا إلى مغادرة منازلهم نتيجة الاعتداءات.

القصيفي

واتصل نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي أمس بالزملاء محمد دهشه، جمال الغربي،علي حنقير، محمود الزيات محمد الزيناتي، أحمد منتش، محمد الزعتري، علي حشيشو، أمين شومر الذين كانوا يتولون تغطية الغارات والاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة على بلدة قناريت وجوارها، وقد اصيب البعض منهم، فيما تحطمت معداتهم، وهنأهم على سلامتهم، محيِّياً «ثباتهم، واصرارهم على نقل وقائع الاعتداءات بحرفية ومهنية».

ودعا النقيب القصيفي في بيان الزملاء إلى «توخي الحذر في تنقلاتهم، وعملهم لأن إسرائيل ترى في الصحافيين والاعلاميين هدفا مباحا إنطلاقا من طبيعتها العدائية، ورفضها الانصياع للمواثيق والعهود الدولية التي تحظر التعرُّض للطواقم الاعلامية على أرض الميدان».

تحضيرات مؤتمر دعم الجيش بين الحجار وماغرو
صائب سلام: جهوزية لإجراء الانتخابات في موعدها

الوزير الحجار خلال لقائه صائب تمام سلام

عرض وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار مع السفير الفرنسي هيرفي ماغرو، للتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر دعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية، المقرر انعقاده في الخامس من آذار المقبل في باريس.

كما تم تأكيد الدور المهم الذي تؤدّيه قوى الأمن الداخلي، إلى جانب الجيش اللبناني في بسط سلطة الدولة على الأراضي اللبنانية كافة، وفقاً لخطة الجيش التي أقرّتها الحكومة في مراحلها المختلفة.

وأبلغ الوزير الحجار السفير ماغرو بالتحضيرات التي تقوم بها وزارة الداخلية لتحديد حاجات القوى الأمنية على هذا الأساس.

والتقى الوزير الحجار في مكتبه صائب تمام سلام، وجرى البحث في الأوضاع العامة وآخر المستجدات على الساحة الداخلية ومسار الانتخابات النيابية المقبلة.

ووضع سلام الزيارة في خانة: تهنئة وزير الداخلية على الجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الداخلية والقوى الأمنية خلال فترة الأعياد، من دون تسجيل أي حوادث تُذكر، في إنجاز يُسجل لمصلحة أمن المواطنين واستقرار البلاد.

وقال في بيان: تناول اللقاء الاستحقاق النيابي المقبل، ولا سيما في ظل ما يُتداول من نقاشات حول احتمال التأجيل أو التمديد. وقد أكّد وزير الداخلية بوضوح أنّ الوزارة جاهزة تقنياً وإدارياً لإجراء الانتخابات في موعدها المحدّد، وأنه لا توجد أي عوائق تحول دون ذلك. وكان تشديد على أنّ الانتخابات النيابية تشكّل ركناً أساسياً من أركان الحياة الديمقراطية لما يحمله ذلك من رسالة إيجابية للبنانيين وللمجتمع الدولي بأن لبنان لا يزال قادراً على احترام استحقاقاته الدستورية والحفاظ على ديمقراطيته رغم التحديات.

«وطن الإنسان» عرض لمخاطر تجميد «الميكانيزم»

توقف المجلس التنفيذي لـ«مشروع وطن الإنسان» بعد اجتماعه الأسبوعي برئاسة النائب نعمة افرام «بقلق بالغ أمام التصعيد العسكري الإسرائيلي العنيف الذي استهدف مواقع لم تبلَغ بها لجنة الميكانيزم للكشف عليها مسبقا من قبل الجيش، وفي نطاق جغرافي واسع يطال المرحلة الثانية من عملية حصر السلاح، بما ينذر برفع مستوى الضغوط الميدانية والسياسية».

وعرض المجلس لـ«مخاطر تجميد أعمال الميكانيزم، وانعكاس ذلك على إمكان طي صفحة التفاوض في صيغتها القائمة، بانتظار مسار بديل، في وقت يسجل فيه الجيش اللبناني إنجازات موثقة على صعيد تنفيذ اتفاقية وقف الأعمال العدائية، وبسط سلطة الشرعية، ومنع انزلاق الوضع إلى مواجهة مفتوحة، بإمكانات متواضعة لكن بتصميم وتضحيات، الأمر الذي يستحق الثناء الوطني، والالتفاف حوله، وتحصين دوره».

كما تناول «محاذير إعادة تحريك الشارع والإعلام، وخروج حركة الاعتراض على مواقف رئيس الجمهورية والحكومة عن القواعد المقبولة».

ورأى أن «التهجّم على رموز الدولة بعبارات مستهجنة، في هذه اللحظة الدقيقة والمصيرية، هو بمثابة طعن في الظهر»، وثمّن المجلس «المسار المتخذ في ضبط الحدود البرية والجوية والبحرية، ووقف عمليات التهريب، إضافة إلى مكافحة الفساد وكشفه قضائيا».

الخطيب: السلطة مطالبة بكسر سياسة المراوحة

أكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، العلامة الشيخ علي الخطيب، أن العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان، ولا سيما الغارات التي استهدفت القرى الآمنة والمعابر الحدودية مع سوريا، يشكّل تطوراً خطيراً في حرب الإبادة التي يشنها العدو، ويستدعي أسلوباً جديداً في المواجهة على المستويين الرسمي والشعبي، بعيداً عن بيانات الإدانة والاستنكار التي لم تعد ذات جدوى.

وأشار إلى أن مشاهد العائلات المشردة، من شيوخ ونساء وأطفال، نتيجة الغارات والإنذارات الإسرائيلية، شكّلت صدمة كبيرة، لافتاً إلى أن الاستهداف بات واضحاً لفئة لبنانية قدّمت تضحيات كبرى دفاعاً عن الوطن، ما يحمّل جميع اللبنانيين، بمختلف مكوناتهم الرسمية والسياسية والحزبية والروحية، مسؤولية وطنية كبرى لوقف حرب التدمير والإبادة.

وشدّد الخطيب على أن السلطة اللبنانية مطالبة بالخروج من سياسة المراوحة والتبرير، معتبراً أنه في حال عجزها عن التصدي العسكري، عليها تحريك دبلوماسيتها للضغط على العدو وداعميه من أجل وقف العدوان، وإلزامه بالانسحاب من الأراضي اللبنانية، وتأمين عودة النازحين، والبدء بعملية إعادة الإعمار، والإفراج عن الأسرى.

كما دعا المرجعيات الروحية اللبنانية إلى رفع الصوت عالياً في وجه الجرائم الإسرائيلية، وحثّ المرجعيات الإسلامية والمسيحية في العالم على التضامن مع لبنان في هذه المرحلة الدقيقة.

وطالب الفعاليات والمكونات الشيعية، ولا سيما الوزراء والنواب، بعقد لقاءات عاجلة لبحث الواقع المأساوي واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهته.

ولفت إلى أن الإدارة الأميركية وضعت لبنان خارج أولوياتها، ومنحت العدو الإسرائيلي غطاءً كاملاً لمواصلة عدوانه.

وختم بالتأكيد أن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، على نهج الإمام المغيب السيد موسى الصدر، يضع المعنيين في لبنان والخارج أمام مسؤولياتهم الوطنية والإنسانية، محذّراً من انفلات الأمور نتيجة الضغوط المتزايدة على اللبنانيين.

شاحنة تطيح بالاشجار في الطريق الجديدة

بقايا أغصان الأشجار المحطمة في الطريق

تسببت شاحنة تحمل مستوعباً بتكسير الاشجار على طرفي الطريق في منطقة السبيل في الطريق الجديدة بعد دخولها الطرقات الضيقة وعرقلة السير وإلحاق أضرار بالكابلات الكهربائية التي علقت بالمستوعب الذي تحمله الشاحنة،وقد طالب الاهالي والتجار في المنطقة محافظ بيروت وشرطة السير باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرار الحادثة والتسبب بأضرار اضافية.

«الوفاء للمقاومة» : العبء الحقيقي باستمرار العدوان وغياب الدولة عن تحمّل مسؤولياتها

أشارت كتلة «الوفاء للمقاومة» في بيان اثر جلستها الدورية، أن «يتأكد يوما بعد يوم خصوصا مع تمادي الاعتداءات الإسرائيلية وانتهاك العدو للسيادة الوطنية واستهداف المدنيين والمباني السكنية، أن أي رهانا على المتغيّرات الخارجية لتصفية حسابات سياسية ضيقة لن تصب في مصلحة البلد واستقراره ونهوضه وهي ستكون رهانات خائبة، وقد جرّبتها قوى عديدة في السلطة وخارجها منذ أكثر من أربعين عاما ولم تحصد سوى الخيبة والخسران».

وأكدت أن «العبء الحقيقي الذي يرزح تحته لبنان اليوم هو استمرار العدوان وغياب الدولة عن تحمّل مسؤولياتها، وتخلّيها عن شعبها سواء في الحماية أو في الرعاية، فيما المفترض أن تتصدّى الحكومة اللبنانية لأي خرق إسرائيلي للسيادة اللبنانية في كل المناطق اللبنانية خصوصا في منطقة جنوب الليطاني».

وشدّدت على أن «المقاومة كانت وستبقى من عوامل القوة للبنان، ومعادلاتها هي التي أبقت لنا بلدا»، ودعت الكتلة «المسؤولين والقوى السياسية الحريصة على البلد إلى التبصّر في مآل الأمور حيث يطغى خطاب التحريض والنكران والكراهية وتقسيم اللبنانيين إلى أطراف متباعدة في الوقت الذي يحتاجون فيه إلى من يجمعهم لا إلى من يفرّقهم، وإن غياب الدولة عن تحمل مسؤولياتها، وإطلاق مواقف من جهات فيها تعارض حتى بيان الحكومة الوزاري، وتنكر بعض من فيها لأبسط قواعد الانتماء الوطني يزيد الهوة بين سلطة الدولة وشعبها المستهدف».

ولفتت إلى أن «من مسؤوليات الحكومة فضلا عن العمل على وقف العدوان المتمادي، التزام بيانها الوزاري لجهة إعادة الإعمار وهذه القضية الوطنية يجب إخراجها من الحسابات السياسية، إذ لا يزال شعبنا ينتظر خطوات عملية من قبل هذه الحكومة»، مثمّنة «مناقشات وجهود لجنة المال النيابية لإنهاء درس مشروع الموازنة العامة، وإحالته إلى الهيئة العامة بعد إدخال تعديلات أسهم فيها نواب الكتلة وبعض الزملاء من كتل أخرى على قاعدة أولوية إعادة الإعمار وزيادة التقديمات الاجتماعية خصوصا في مجالات الصحة والتعليم».

«المؤتمر الشعبي اللبناني» : بيانات التنديد لن تردع العدو والمطلوب تحرُّك رسمي مختلف

شدد المؤتمر «الشعبي اللبناني» على أن «بيانات التنديد بالعدوان الصهيوني الوحشي على لبنان لم ولن تردعه عن استمرار هذا العدوان وبوتيرة متصاعدة» ، مطالباً ب»تحرك رسمي لبناني مختلف، داخلياً وعربياً ودولياً» .

ولفت بيان صادر عن أمانة الإعلام في المؤتمر إلى أن «المطلوب على الصعيد الداخلي، تحصين الوحدة الوطنية أولاً ونبذ ومحاصرة ومحاسبة كل صوت يتماهى مع الرواية الإسرائيلية في استمرار العدوان على لبنان، ويضع حداً لكل مسؤول في السلطة اللبنانية يبرّر إجرام العدو الصهيوني، من أمثال وزير الخارجية وغيره».

وطالب «بعقد اجتماع طارئ للحكومة اللبنانية ببند وحيد هو كيفية القيام بتحرك عاجل وجدي عربياً ودولياً لإلزام العدو الصهيوني على الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار والقرار الدولي ١٧٠١».

ودعا «الحكومة اللبنانية لرفع الشكاوى العاجلة على العدو الصهيوني أمام مجلس الأمن والمؤسسات القضائية الدولية المختصة، وكذلك مطالبة جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بعقد إجتماعات طارئة لبحث العدوان الصهيوني على لبنان».

ورأى «أن الهدف الأساس لاستمرار العدوان الصهيوني هو دفع لبنان للاستسلام للأهداف الصهيونية وأولها التطبيع»، مشدداً على ضرورة منع كل تصريح من أي مسؤول في السلطة اللبنانية، يؤيد علناً أو ضمناً التطبيع وقيام مفاوضات مباشرة مع العدو الصهيوني.

موسى والملحق العسكري المصري زارا هيكل

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه - اليرزة السفير المصري في لبنان علاء موسى يرافقه الملحق العسكري العقيد أيمن عبد الصادق، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

كما استقبل النائب وائل أبو فاعور، وجرى عرض الأوضاع العامة في البلاد.

البنك الدولي يرصد مؤشرات أولية: الاقتصاد اللبناني يسجل تعافياً هشاً في ٢٠٢٥ مع نمو ٣,٥٪

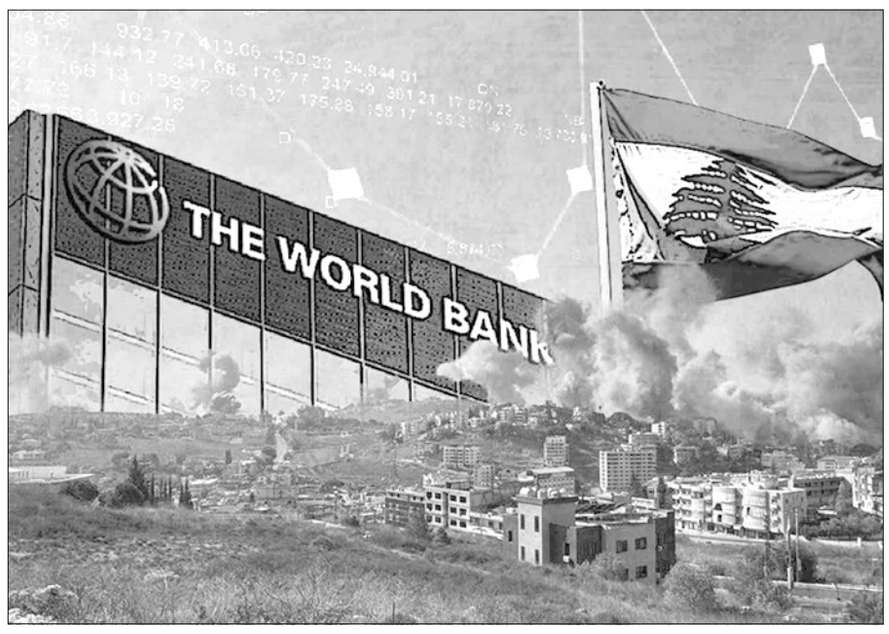

أشار البنك الدولي في بيان حديث إلى أن الاقتصاد اللبناني سجّل في عام ٢٠٢٥ مؤشرات تعافٍ خجولة بعد سنوات من الانكماش، مع نمو محدود مدفوع أساساً بالقطاع السياحي والاستهلاك الخاص. وأكد البنك أن هذا التعافي جاء وسط تحسّن نسبي في الاستقرار الاقتصادي، إلا أنه لا يزال هشاً ويرتبط بشكل مباشر باستكمال الإصلاحات الأساسية والحفاظ على الاستقرار السياسي.

وجاء في البيان أن الاقتصاد اللبناني حقق نمواً إيجابياً خلال العام ٢٠٢٥، ما يشير إلى بدء مرحلة تعافٍ متواضع بعد سنوات من الانكماش الحاد. ووفق أحدث إصدار لتقرير المرصد الاقتصادي للبنان (LEM)، ارتفع إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة ٣,٥٪، مع تسجيل علامات أولية على استقرار الاقتصاد الكلي وانتعاش قطاع السياحة، إضافة إلى تأثير التقدم المحدود في الإصلاحات الحيوية.

وأكد البيان أن إصدار شتاء ٢٠٢٥ من تقرير المرصد الاقتصادي للبنان، بعنوان «تعافٍ هش»، يسلط الضوء على تقدم بارز في أجندة الإصلاحات، من خلال إقرار قوانين اقتصادية وقضائية مهمة وتعيينات أساسية في القطاع العام، ما ساهم في تعزيز الاستقرار السياسي والمؤسسي. ومع ذلك، لا تزال الإصلاحات الهيكلية الأساسية، بما في ذلك «قانون الفجوة المالية» والإصلاحات القطاعية، معلقة، على الرغم من أهميتها لاستعادة الاستقرار الكلي والمالي وتعزيز أثر الإصلاحات القطاعية وفعاليتها.

وقال المدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط في البنك الدولي، جان كريستوف كاريه: «المكاسب الاقتصادية التي حققها لبنان مؤخراً تؤكد أهمية الإصلاحات الجارية. والحفاظ على هذا التعافي الهش يتطلب تسريع وتيرة الإصلاحات المالية والقطاعية والإصلاحات الكلية بشكل أكبر وأكثر طموحاً لتحقيق الاستقرار الدائم والنمو الشامل للجميع».

وأشار البيان إلى أن ميزان المالية العامة من المتوقع أن يسجّل فائضاً على أساس نقدي، إلا أن تعبئة الإيرادات وتطبيق الضرائب التصاعدية بحاجة إلى مزيد من التحسين. كما توقع البنك انخفاض معدل التضخم إلى ١٥,٢٪ في عام ٢٠٢٥، على أن يصل في ٢٠٢٦ إلى رقم أحادي لأول مرة منذ ٢٠١٩، بدعم استقرار سعر الصرف والدولرة شبه الكاملة للأسعار الاستهلاكية، رغم استمرار الضغوط التضخمية في قطاعات مثل الإيجارات والتعليم.

وفي ما يتعلق بالعام ٢٠٢٦، يتوقع البنك أن ينمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة ٤٪، بشرط استمرار الإصلاحات، وتدفق الأموال لإعادة الإعمار، واستمرار الاستقرار السياسي. إلا أن المخاطر لا تزال قائمة، بما في ذلك التأخير في تنفيذ الإصلاحات الحيوية وعدم الاستقرار الإقليمي، ما قد يعرقل مسار هذا التعافي الهش، مع بقاء تحويلات المغتربين والسياحة المحركين الرئيسيين للنمو.

تقرير بنك عوده عن الأداء الاقتصادي: نمو ٥٪ واحتياطيات قياسية وارتفاع الواردات

صدر التقرير الاقتصادي لبنك عوده عن العام ٢٠٢٥ بعنوان «النتائج الاقتصادية بالأرقام للسنة الأولى من العهد الرئاسي الجديد»، والذي جاء فيه أنّ الخرق السياسي الذي شهده لبنان في بداية العام ٢٠٢٥، كان له تداعيات اقتصادية ومالية لافتة ترجمت تحوّلات جذرية في المسار على عدة أصعدة. ويمكن تلخيص الإنجازات الماكرو - اقتصادية للسنة الأولى من العهد الرئاسي الجديد ،في النقاط التالية:

في ما يخص الاقتصاد الحقيقي، يقدّر النمو الحقيقي في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٥٪ في العام ٢٠٢٥، وذلك بعد الانكماش الملحوظ الذي سجله العام ٢٠٢٤ جراء تداعيات الحرب. نتيجة التحسن في الطلب على السلع الاستهلاكية والاستثمارية، ارتفعت الواردات بشكل اسمي بنسبة ١٢٪ خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٥، مما ترجم إلى نمو حقيقي في الواردات بنسبة ٦,٧٪ على أساس سنوي بعد تنقيص التضخم المستورد.

في موازاة ذلك، سجّل ميزان المدفوعات فائضاً حقيقياً بقيمة ٣ مليار دولار خلال الأشهر الإحدى عشرة الأولى من العام ٢٠٢٥، والذي يتأتى عن الزيادة في الموجودات الخارجية الصافية لدى القطاع المالي بعد تحييد الارتفاع في سعر الذهب. ويعكس هذا الفائض البالغ ٣ مليار دولار التأثير الصافي لتدفقات الأموال الوافدة إلى لبنان مقابل التدفقات الخارجة منه.

إنّ احتياطيات مصرف لبنان السائلة بالعملات زادت بنحو ٢ مليار دولار منذ بداية العام لتبلغ زهاء ١٢ مليار دولار اليوم. ويعزى ذلك إلى تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شارياً فوائض تداول الليرة اللبنانية من السوق، وذلك مع الأخذ في الحسبان الجزء من الزيادة في احتياطيات النقد الأجنبي الناتج عن الفوائد المحققة على الاحتياطيات المودعة في الخارج، وتأثير ارتفاع سعر صرف اليورو مقابل الدولار على قيمة الاحتياطيات المحتفظ بها باليورو. في موازاة ذلك، وصلت احتياطيات الذهب لدى مصرف لبنان إلى مستوى قياسي غير مسبوق اليوم تجاوز الـ٤٠ مليار دولار، ما يشكل زيادة لافتة قدرها ١٦ مليار دولار منذ بداية العام، أي بنمو نسبته ٦٧٪.

إلى ذلك، زادت الودائع النقدية (الفريش) بالعملات بقيمة ١,٣ مليار دولار خلال الأشهر الإحدى عشرة الأولى من العام ٢٠٢٥ لتبلغ زهاء ٤,٥ مليار دولار في نهاية تشرين الثاني، أي بنمو نسبته ٤٠٪. ويعزى هذا النمو اللافت إلى عودة الأوضاع السياسية إلى مسارها الطبيعي نسبياً، ما ترك تداعيات اقتصادية، ونقدية ومالية مؤاتية، علماً أن تقدماً أكبر يمكن أن يتحقق في حال إقرار «قانون للفجوة المالية» طال انتظاره.

إضافة إلى ذلك، زادت أسعار سندات اليوروبوندز اللبنانية أكثر من الضعف خلال العام ٢٠٢٥، من ١٢,٧٥ سنت للدولار في بداية العام إلى حوالي ٢٨ سنت اليوم، علماً أنّ الأسعار كانت في حدود ٦ سنت للدولار خلال الحرب التي اندلعت في أيلول ٢٠٢٤. وتأتي هذه القفزة في أسعار سندات اليوروبوندز جراء تزايد الطلب من قبل المستثمرين المؤسساتيين الأجانب الذين يراهنون على المسار الاصلاحي في لبنان وتأثيره على عملية إعادة هيكلة الدين بشكل عام.

وعلى صعيد الأداء المالي، من المرجح أن تكون المالية العامة في لبنان قد حققت فائضاً صافياً قيمته ١ مليار دولار خلال العام ٢٠٢٥، وهو ما يتجاوز بشكل كبير «الصفر عجز» المستهدف في موازنة العام. في واقع الأمر، تجاوزت الإيرادات العامة الحجم المستهدف في الموازنة بنسبة ٢١٪ لتصل إلى أكثر من ٦ مليارات دولار أمريكي.

في ختام التقرير، تناول بنك عوده في البحث آفاق العام ٢٠٢٦ في ظل استمرار التحديات الأمنية، والاختلالات المالية ومآل المسار الإصلاحي.

افتتاح قسمي التنظير وأمراض الدم والأورام في مستشفى الزهراء

وزيرا الصحة والعمل يتوسطان المشاركين في الحفل

إحتفل مستشفى الزهراء – مركزاً طبياً جامعياً بالذكرى الخمسين لتأسيسه عام ١٩٧٦ برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، ممثلا بوزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين، مفتتحاً قسمين حديثين: قسم التنظير والجهاز الهضمي وقسم أمراض الدم والأورام، وذلك في احتفال في المستشفى حضره الوزير الأسبق الدكتور عدنان منصور ممثلا نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب ووزير العمل الدكتور محمد حيدر ونقيب أصحاب المستشفيات الخاصة البروفسور بيار يارد.

وكانت كلمة لرئيس مجلس إدارة المستشفى البروفسور يوسف فارس لفت فيها إلى «وجود أماكن لا تختصرها العناوين ولا تُعرّف بتاريخ إنشائها، بل بما تحمله من أمل»، مضيفا أن «مستشفى الزهراء واحد من تلك الأماكن التي تعلمت أن تكبر بصمت وأن تستمر حين كان الإستمرار تحديًا بحد ذاته».

وتناول وزير الصحة العامة التطور الذي حصل في الخدمات الصحية بدءًا من توسيع البروتوكولات العلاجية والتغطية الدوائية بنسبة ٤٠٠ في المئة فضلا عن الإستقرار الحاصل في سوق الدواء، وتوسيع الخدمات الإستشفائية بإضافة حوالى أربعين عملية استشفائية.

ولفت إلى أن وزارة الصحة العامة وبحسب ما أكده وزير المالية، تتقدم الوزارات من حيث إنفاق ميزانيتها بنسبة فاقت خمسة أضعاف السنوات الماضية وهذا ما يعكس ارتفاع عدد المرضى الذين يعالجون على حساب الوزارة». وأكد أن «توسعة الخدمات ستستمر معلنًا عن إطلاق حملة التشخيص المبكر ضد سرطان القولون في شهر آذار المقبل، بحيث تتم تغطية منظار القولون على نفقة الوزارة مجانًا لكل شخص يحتاج إليه في لبنان، على غرار ما حصل بالنسبة إلى حملة التشخيص المبكر لسرطان الثدي».

ورشة عمل للمصادقة على الإطار الإستراتيجي للإستراتيجية الوطنية للزراعة

نظمت وزارة الزراعة، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ورشة عمل خصصت للمصادقة على الإطار الاستراتيجي للاستراتيجية الوطنية للزراعة في لبنان للأعوام ٢٠٢٦-٢٠٣٥، وتحديد نطاق التقييم البيئي والاجتماعي الاستراتيجي (SESA).

حضر الورشة وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، ممثلة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في لبنان نورا أورابه حداد، بمشاركة واسعة ضمت ممثلين عن وزارة الزراعة والوزارات والإدارات العامة المعنية، إلى جانب ممثلي المجتمع الدولي، والمجتمع المدني، والمؤسسات الأكاديمية، والقطاع الخاص.

وشدد وزير الزراعة على «أهمية التزام الجدول الزمني لإنجاز الاستراتيجية»، مؤكدا «ضرورة الانتهاء منها خلال شهر آذار المقبل، تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء وإقرارها»، داعيا إلى مراجعة الرزنامة الزراعية بما يواكب المتغيرات المناخية والاقتصادية ويعزز فعالية التخطيط الزراعي والإنتاج المستدام».

من جهتها، أكدت ممثلة منظمة الفاو «التزام المنظمة الراسخ دعم وزارة الزراعة كشريك تقني موثوق، والعمل عن كثب مع مختلف أصحاب المصلحة الوطنيين لتمكين التنفيذ الفعال للاستراتيجية، من خلال تعزيز التنسيق، وبناء الشراكات، والاعتماد على مقاربات قائمة على الأدلة العلمية والبيانات الدقيقة».

عودة العمل في مرفأ بيروت إلى طبيعته

أكدت إدارة واستثمار مرفأ بيروت، في بيان ملحق ببيانها الصادر سابقًا، أنه تمت معالجة العطل التقني الذي طرأ اليوم على نظام CAMA، وقد عادت وتيرة العمل والتشغيل إلى طبيعتها بشكل كامل.

وأعلنت تمديد ساعات العمل في مختلف الدوائر المعنية، وذلك بهدف تعويض التأخير الذي طرأ على سير المعاملات، وتسريع إنجازها.

كما شددت على التزامها الدائم بتقديم أفضل الخدمات، وحرصها على ثقة المتعاملين معها، بما يضمن حسن سير العمل واستمراريته.

وزارة العمل: إلزام المؤسَّسات بتعيين طبيب لمراقبة صحة الأجراء

أصدر وزير العمل محمد حيدر تعميماً الى إدارة مؤسسات وشركات القطاع الخاص جاء فيه: «نصّت المادة ٣٤ من المرسوم ١١٨٠٢ تاريخ ٢٠٠٤/١/٣٠ المتعلق بتنظيم الوقاية والسلامة والصحة المهنية في المؤسسات على ما يلي: على جميع المؤسسات التي تخضع لقانون العمل، والتي يزيد عدد الاجراء فيها عن خمسة عشر أجيراً، ان يكون لديها طبيب يقوم مقام طبيب العمل في حال عدم وجوده وذلك لمراقبة حال الأجراء الصحية والقيام بالوسائل الوقائية والصحية في أماكن العمل ولتخفيف خطر التعرّض للامراض العادية والمهنية وحوادث العمل.

وبما انه يتوجب على أصحاب العمل إجراء الفحص الطبي للأجراء قبل استخدامهم بغض النظر عن عدد الأجراء في المؤسسة،لذلك، وانطلاقاً من حرص وزارة العمل على تأمين بيئة عمل آمنة وصحية للأجراء في المؤسسات والشركات العاملة في لبنان،يُطلب الى أصحاب المؤسسات والشركات والمنشآت كافة، الخاضعة لأحكام قانون العمل، التقيّد بنص المادة ٣٤ من المرسوم رقم ١١٨٠٢ المشار اليه أعلاه تحت طائلة اتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها في قانون العمل».

تجمُّع روابط القطاع العام يرفض مبادرة الأسمر

أكد تجمع روابط القطاع العام (مدنيين وعسكريين) عدم قبوله بما يجري تداوله من وساطة قام بها رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الاسمر وتقضي بإضافة ٣ رواتب على المعاش.

وقال في بيان له :يهمّ تجمع روابط القطاع العام، عسكريين ومدنيين، التأكيد أنّ هذه الطروحات (ما جرى تداوله عبر موقع لبنان ٢٤) لا تعبّر عن مقاربته ولا تلبّي الحدّ الأدنى من مطالبه، إذ يرى التجمع أنّ الحلّ الحقيقي يكمن في مضاعفة الرواتب والأجور والمعاشات التقاعدية بصورة شاملة، بحيث يصبح مجموع ما يتقاضاه العاملون والمتقاعدون ٣٠ ضعفًا، وذلك اعتبارًا من ٢٠٢٦/٢/١، على أن تُستكمل بزيادة ٦ أضعاف على ٥ دفعات، تُدفع كل ٦ أشهر، بدءًا من ٢٠٢٦/٨/١ ولغاية ٢٠٢٨/٨/١، بما يعيد الرواتب والأجور والمعاشات التقاعدية إلى مستواها الفعلي كما كانت عليه عام ٢٠١٩، قبل الانهيار النقدي.

ولتحقيق هذه الغاية، أعدّ التجمع مشروع قانون متكامل ورفعه إلى فخامة رئيس الجمهورية بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٣، مرفقًا بالأسباب الموجبة ودراسة مختصرة للوضعين النقدي والمالي. وقد عرض التجمع في هذا المشروع رؤيته ومقاربته الشاملة لمعالجة مسألة تصحيح الرواتب والأجور والمعاشات التقاعدية، آملًا أن يحظى هذا المشروع برعاية فخامة الرئيس ودعمه.

بحصلي: مئات المستوعبات الغذائية عالقة في المرفأ

أصدرت نقابة مستوردي المواد الغذائية برئاسة هاني بحصلي بياناً ناشدت فيه المسؤولين المعنيين ضرورة إيجاد معالجة سريعة لموضوع إنجاز المعاملات المرتبطة بإخراج البضائع من مرفأ بيروت، والتي توقفت نتيجة الإضراب الذي ينفّذه موظفو الإدارة العامة.

وكشف بحصلي عن أن مئات المستوعبات المحمّلة بالمواد الغذائية موجودة حالياً على أرض المرفأ، من دون أي قدرة لأصحابها على تحريكها أو نقلها إلى المستودعات تمهيداً لتوزيعها على مراكز بيع التجزئة، لافتاً إلى أن معظم هذه البضائع تمّ استيرادها لتلبية حاجات السوق المحلية خلال شهر رمضان المبارك.

وحذّر من أن أي تأخير إضافي سيؤدي إلى تفاقم المشكلة، خصوصاً في ظل وصول مئات المستوعبات الأخرى تباعاً إلى المرفأ، مؤكداً أن استمرار الوضع على حاله من دون معالجة سريعة قد يؤدي إلى أزمة جديدة على صعيد الإمداد الغذائي خلال شهر رمضان.

وختم بتوجيه نداء إلى الحكومة ورئيسها الدكتور نواف سلام والوزراء المعنيين، داعياً إلى التحرك العاجل لإيجاد الحلول المناسبة وإنهاء هذه الأزمة في مرفأ بيروت قبل فوات الأوان.

«الريجي»: بدء تسلُّم محاصيل تبغ البقاع

خلال تسليم المحاصيل

أعلنت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» أن أعمال لجان شراء محاصيل تبغ البقاع بدأت يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢١ في بعلبك.

وأوضحت «الريجي» في بيان، أن مركزين خُصِّصا لشراء المحاصيل، متوقعةً أن تنتهي أعمال تسلّمها «خلال شهر تقريبا».

النجمة والأنصار بواجهة انطلاق الإياب

وسيم صبرا:

يستأنف قطار الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى للرجال لكرة القدم مسيرته، مع انطلاق مرحلة إياب الدور الاول، الذي تشهد جولته الإفتتاحية مواجهة من العيار الثقيل بين النجمة والأنصار، عند الثانية والربع من عصر الاحد المقبل على ملعب المدينة الرياضية في بيروت.

وستقام مرحلة الإياب من دون نادي البرج، الذي انسحب، وبالتالي ستلعب ٥ مباريات أسبوعياً، على أن يرتاح جويا في المرحلة ١٢، علماً ان اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني صادقت على قرار لجنة الانضباط، وذلك باعتماد تصنيفه في المركز الأخير بلائحة بطولة الدوري العام للدرجة الأولى للموسم ٢٠٢٥/٢٠٢٦، وهبوطه الى مصاف أندية ال رز ٩درجة الثانية للموسم ٢٠٢٦/٢٠٢٧ لانسحابه من البطولة، كما قررت تغريمه مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة.

ويحتل الأنصار صدارة ترتيب اياب الدوري، برصيد ٢٨ نقطة من ٩ انتصارات وتعادل وخسارة، فيما يحتل النجمة المركز الثاني بـ٢٦ نقطة حيث حفل الفوز ٨ مرات مقابل تعادلين وخسارة.

وكانت مباراة الذهاب انتهت نجماوية ضمن الجولة الأولى في طرابلس، وكرر «النبيذي» فوزه الاحد المنصرم في ربع نهائي الكأس بهدف علي الفضل بالوقت القاتل، علماً ان مباراة ثالثة جمعتهما ودياً بمدينة ابوظبي عاصمة الأمارات العربية المتحدة، وانتهت أيضاً نجماوية بثلاثية نظيفة.

وتفتتح الجولة الـ١٢ (الأولى إياباً)، يوم الجمعة بمباراتين، حيث يلتقي المبرة مع شباب الساحل على ملعب العهد، فيما يلتقي الراسينغ مع الحكمة على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونية، عند الساعة ١٤:١٥ بعد الظهر.

وتستكمل الجولة السبت بمباراتين أيضاً، فيلعب الصفاء مع التضامن صور على ملعب الأول عند الساعة ١٤:١٥ بعد الظهر، بينما يلتقي العهد مع الرياضي العباسية على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونية عند الساعة ١٦:٠٠ عصرا.

الانصار يسعى للثأر والنجمة لمتابعة سلسلة انتصاراته بالديربي

ضربة موجعة لبرشلونة بإصابة بيدري

تلقّى فريق برشلونة الإسباني ضربةً موجعةً، حيث تأكد غياب لاعبه بيدري غونزاليس عن الملاعب لنحو ٤ أسابيع، إثر إصابة في العضلة الخلفية لساقه اليمنى مني بها خلال الفوز على مضيفه سلافيا براغ التشيكي ٤-٢ بدوري أبطال أوروبا، مساء الأربعاء.

وأبدى المدرب الألماني لبرشلونة، هانزي فليك قلقه عقب المباراة بعدما غادر اللاعب، الملقب بـ«المايسترو»، الملعب وهو يعرج، لتكشف الفحوص الطبية، التي خضع لها الخميس، عن حجم الإصابة التي ستحرم الفريق من جهوده في وقت حساس من الموسم.

ويفتقد النادي الكاتالوني خدمات بيدري في مواجهات مصيرية، أبرزها مباراة كوبنهاغن، الأربعاء المقبل، في دوري أبطال أوروبا التي يطمح فيها الفريق لحسم مقعده ضمن الـ٨ الكبار للتأهل المباشر إلى دور الـ١٦ وتجنب خوض منافسات الملحق، وهي المواجهة التي سيغيب عنها أيضاً فرينكي دي يونغ بداعي الإيقاف.

وكشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، ان غياب بيدري لاعب منتخب إسبانيا سيشمل مباراتَي كأس ملك إسبانيا؛ حيث يواجه برشلونة نادي ألباسيتي بدور الـ٨، بالإضافة إلى ذهاب نصف النهائي في حال التأهل، ولن يشارك في المباريات أمام ريال أوفييدو، وإلتشي، وريال مايوركا، وجيرونا، وأوساسونا بالدوري الإسباني، كما قد يمتد غيابه ليشمل ذهاب ملحق دوري الأبطال إذا فشل الفريق في التأهل المباشر لدور الـ١٦.

هذا وأشاد فليك بقدرة الفريق على العودة بالنتيجة بعد التأخر في مباراة صعبة وقوية بدنياً في دوري أبطال أوروبا، وقال: «لم يكن الأمر سهلاً. الجو كان بارداً حقاً، وسلافيا فريق قوي بدنياً. قلت قبل المباراة إنها ستكون مباراة بدنية، وإن لديهم بعض اللاعبين الرائعين، ومن الصعب الدفاع ضدهم».

وأضاف: «أنا سعيد برد فعل الفريق. وفي النهاية نستحق حصد النقاط الثلاث، خاصة بعدما تحسن أداؤنا كثيراً بالشوط الثاني».

وبعد الهدف الذي سجله في مباراة الأربعاء، أصبح ليفاندوفسكي أكبر لاعب يسجل هدفاً في دوري أبطال أوروبا بعمر ٣٧ عاماً و١٥٣ يوماً، وكان هذا هدفه الرقم ١٠٦ بالبطولة، ولم يسجل أي لاعب أهدافاً أكثر منه باستثناء ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو.

كما سجل ليفاندوفسكي أهدافاً في ٣٩ فريقاً مختلفاً بدوري الأبطال، ليتخطى رقم رونالدو الذي سجل في ٣٨ فريقاً، علماً بأن ميسي كان سجل في ٤٠ فريقاً مختلفاً.

بيدري غونزاليس

ترمب سيتوِّج البطل الفائز بالمونديال

كشف السويسري جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب سيسلم كأس العالم للمنتخب الفائز باللقب في ١٩ تموز المقبل.

ودون أن يسمي ترمب، قال إنفانتينو، في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس (سويسرا)، إنه ورؤساء الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، التي تشترك في استضافة المونديال المقبل، سيشرفون على مراسم التتويج بعد المباراة النهائية بمدينة إيست روثرفورد في نيو جيرسي.

ويرتبط إنفانتينو وترمب بعلاقة وثيقة منذ عدة أشهر، وأثار رئيس «فيفا» جدلاً واسعاً بمنحه الرئيس الأميركي جائزة فيفا للسلام خلال قرعة كأس العالم التي أجريت في واشنطن.

كما أشرف ترمب وإنفانتينو على مراسم التتويج في كأس العالم للأندية في تموز ٢٠٢٥ في إيست روثرفورد، وخالف رئيس الولايات المتحدة التقاليد عندما بقي في البداية على المنصة لالتقاط صورة النصر مع فريق تشيلسي الإنكليزي، الذي توج بالبطولة، قبل أن يرافقه رئيس فيفا.

ويشارك رؤساء الدول المضيفة تقليدياً في احتفالات النصر في كأس العالم، بما في ذلك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عام ٢٠١٨، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في النسخة الماضية عام ٢٠٢٢، ولا يزال من غير المعروف ما إذا كانت الرئيسة المكسيكية كلوديا شينباوم، ورئيس الوزراء الكندي مارك كارني سيشاركان في مراسم التتويج نيابة عن الدولتين المضيفتين الآخرين.

ترمب يحمل كأس العالم بحضور انفانتينو

تقديم اللاعبين الـ٢٢ بـ«بطولة «ACS»

تعقد منظمة «ACS» مؤتمرا صحافيا عند الساعة ٧ من مساء يوم الجمعة في المدينة الرياضية في بيروت للتعريف عن اللاعبين المحترفين الـ٢٢ المشاركين في المرحلة الأولى من «دوري وولف أوف باي - آي سي أس في الكيك بوكسينغ Wolfofbey-ACS Kickboxing League» ٢٠٢٦ (الدوري العربي الذي يقام للمرة الأولى انطلاقاً من لبنان) لعام ٢٠٢٦.

وستقام البطولة في المدينة الرياضية، وذلك بمشاركة لاعبين من الدول التالية: ايطاليا ولبنان وسوريا وفلسطين والكويت والجزائر والامارات العربية المتحدة والعراق والأردن ومصر والمغرب.

وخلال المؤتمر الصحافي، ستحصل «المواجهة الكلامية الثنائية» (Face Off) بين اللاعبين الـ٢٢، علما ان البطولة ستقام ابتداء من الساعة ٨ من مساء السبت ٢٤ كانون الثاني الجاري.

سلام يؤكِّد لوزير الخارجية السعودي

(تتمة المنشور ص١)

الله فرأى «ان حزب الله في لبنان بات بقايا صغيرة مقارنة بما كان عليه سابقا»، مضيفا: «لا بد من القيام بشيء حيال ذلك». فيما نقلت قناة الحدث عن مصادر أميركية بأن «لقاءات قائد الجيش العماد رودولف هيكل بواشنطن خلال زيارته مطلع الشهر المقبل، ستشمل مسؤولين في وزارة الدفاع - البنتاغون والأمن القومي ووزارة الخارجية». وأشارت الى أن «قائد الجيش اللبناني سيسمع في واشنطن أن مسار عملية حصر السلاح تسير ببطء، حيث ستُبلَّغ واشنطن هيكل أن عملية حصر السلاح يجب أن تتم بأسرع طريقة».

كما لفتت المصادر الأميركية لـ«الحدث» الى أن «واشنطن ستؤكد لقائد الجيش اللبناني «أنها لن تسمح لحزب الله بالتصعيد داخلياً، فيما أن معلومات استخباراتية لدى واشنطن تتحدث عن احتمال أن يصعِّد حزب الله داخل لبنان». لكن مصادر اخرى افادت ان قائد الجيش لم يتبلغ مثل هذه المعلومات ولا الاميركي ادلى بها، بل ان الزيارة ستكون للإستماع الى العماد هيكل حول خطط الجيش للمرحلة المقبل من حصر السلاح واحتياجاته للتنفيذ ولا صدام مع حزب الله..

وبالتوازي، ذكرت القناة ١٣ الإسرائيلية: أن الجيش الإسرائيلي يُنهي استعداداته لهجوم أميركي محتمل على ايران. كما قالت القناة ١٢ الإسرائيلية: في غضون ٢٤ ساعة سيكتمل انتشار القوات الأميركية في الشرق الأوسط، ومن تلك اللحظة فصاعدًا سيتوقف الأمر على القرار والتوقيت.

وذكرت مصادر معلومات في بيروت ان ضرب ايران قد يغيّر المشهد والاولويات في لبنان والمنطقة حسب حجم الضربة ورد الفعل عليها.

وفي دافوس اجتمع الرئيس نواف سلام مع وزير خارجية المملكة العربية السعودية، الأمير فيصل بن فرحان، وقد اطلعه على التقدم الحاصل في المسارات الإصلاحية للحكومة كما في موضوع حصر السلاح على كافة الأراضي اللبنانية، مشدِّداً على انها المرة الأولى منذ اكثر من خمسين سنة التي يكون للسلطة اللبنانية السيطرة العملانية الكاملة على جنوب الليطاني، باستثناء النقاط التي لا زالت تحتلها اسرائيل. وقد أعرب الرئيس سلام عن ثقته في التقدم الحاصل على المستوى الأمني في البلاد، وفي السيطرة على المطار والمرافىء متمنياً ان يساعد ذلك على رفع الحظر عن الصادرات اللبنانية وكذلك عن سفر رعايا المملكة إلى لبنان.

وقد أثنى الأمير فيصل بن فرحان على جهود الحكومة اللبنانية، وأكد بدوره انه يتطلّع إلى تعزيز العلاقات بين المملكة ولبنان وتطوير التعاون بين البلدين في شتى الميادين.

مديرة الصندوق تشيد بأداء الحكومة

اجتمع الرئيس سلام، على هامش مشاركته في مؤتمر دافوس، بالمديرة العامة لصندوق النقد الدولي السيدة كريستالينا جورجيفا، بحضور وزير المالية ياسين جابر ووزير الاقتصاد عامر البساط. وخلال الاجتماع، الذي اتسم بكثير من الإيجابية والنقاش البنّاء، عرض الرئيس سلام المسار الإصلاحي الذي باشرت به الحكومة منذ توليها مهامها، على المستويات الإدارية والقضائية والاقتصادية، مع تركيز خاص على الإصلاحات المالية والمصرفية. وأشادت السيدة جورجيفا بأداء الحكومة وأثنت على التزامها الواضح بإنجاز الإصلاحات الضرورية التي تضع الاقتصاد على طريق التعافي. واتفق الجانبان على إرسال بعثة من خبراء صندوق النقد الدولي إلى لبنان خلال الفترة الممتدة من ٩ إلى ١٣ شباط، لاستكمال النقاشات التقنية، سعياً للتوصل إلى اتفاق بين لبنان والصندوق.

وقالت إن النقاش مع الرئيس سلام كان مثمراً جداً، وأثنيت على جهوده وجهود فريقه في المضي قدماً في تنفيذ أجندة إصلاح اقتصادي شاملة.

مواقف لسلام

وكان الرئيس سلام اطلق من دافوس مواقف جديدة في شأن حصر السلاح على كامل الاراضي اللبنانية مؤكدا «اننا دخلنا المرحلة الثانية من العملية وتدريجيا، تشمل المنطقة الممتدة بين نهر الليطاني والاولي ثم بيروت الكبرى فالبقاع. وقال في مقابلة مع «بلومبرغ»، ان «سياسة حكومتنا تقوم على ركيزتين أساسيتين، الأولى هي إعادة بناء مؤسسات الدولة من خلال الإصلاحات، أما الركيزة الثانية في سياسة الحكومة فهي استعادة احتكار الدولة للسلاح. أي منذ أكثر من ٥٠ عامًا، باتت الدولة اللبنانية تملك سيطرة كاملة، عملياتية، على المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني».

كما أكّد سلام «أننا ماضون قدمًا في شمال نهر الليطاني، وهذا يشكّل المرحلة الثانية من الخطة التي قدّمها الجيش إلى مجلس الوزراء، والتي رحّب بها مجلس الوزراء في حينه»، وتابع: أنّ «ما نشهده اليوم في الجنوب، إن لم يكن حربًا شاملة، فهو حرب استنزاف من طرف واحد. إسرائيل تنفذ اعتداءات شبه يومية، وأحيانًا أكثر من مرة في اليوم الواحد. كما أنها لا تزال تحتل أجزاء من الجنوب، أي ما يُعرف بالنقاط الخمس. نحن نعمل على حشد المجتمع الدولي، ونستخدم كل الوسائل الدبلوماسية والسياسية للضغط على إسرائيل كي تلتزم بما وافقت عليه في إعلان وقف الأعمال العدائية، وتنسحب بالكامل من لبنان.

وفي حديث لقناة «الحدث» من دافوس قال سلام: ان لبنان مستعد لزيادة عدد المدنيين في لجنة المكيانيزم اذا كان من ضرورة لذلك، ويمكن اضافة خبراء قانونيين ومسّاحي خرائط جغرافيين.وفي حديث آخر، قال سلام: «قمنا بعمل كبير في مجال ضبط الحدود مع سوريا وموضوع فلول النظام ضُخِّم وليس هناك رؤوس كبيرة في لبنان والجميع يعرف ان معظمها ذهب الى موسكو او بلدان اخرى وليسوا موجودين في لبنان. قد يكونون مروا في لبنان وفي مطلق الاحوال لن نسمح ان يتحول لبنان منصة للاساءة الى سوريا بأي شكل من الاشكال».

ما انتخابياً، فأشار الرئيس سلام إلى أنّه «منذ تشكيل هذه الحكومة، أوضحتُ أنها ستتولى الإشراف على الانتخابات. ولضمان الحياد، لن أسمح لنفسي بالترشح لهذه الانتخابات، ومن يرغب في الترشح من الوزراء عليه مغادرة الحكومة. تعزيز حياد الحكومة أمر أساسي. نريد أن تُجرى الانتخابات في موعدها الدستوري، وبأقصى درجات الحياد».

وقال: سمعت الشيخ نعيم قاسم وكان الأهم من ذلك ما ورد في اتفاق الطائف والبيان الوزاري وخطاب القسم والثقة التي نالتها الحكومة من البرلمان.

ماغرو عند الحجار

وفي الحراك الداخلي، إستقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، السفير الفرنسي هيرفي ماغرو.وتم البحث في التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر دعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية، المقرر انعقاده في الخامس من آذار المقبل في باريس.كما تم تأكيد الدور المهم الذي تؤديه قوى الأمن الداخلي، إلى جانب الجيش اللبناني في بسط سلطة الدولة على الأراضي اللبنانية كافة، وفقاً لخطة الجيش التي أقرّتها الحكومة في مراحلها المختلفة.

وأبلغ الوزير الحجار السفير ماغرو بالتحضيرات التي تقوم بها وزارة الداخلية لتحديد حاجات القوى الأمنية على هذا الأساس.

اعتراض قواتي على الموازنة

نيابياً، يستعد المجلس النيابي لمناقشة موازنة ٢٠٢٦، الاسبوع المقبل مبدئياً، بعد انهاء لجنة المال دراسته امس. في هذا الاطار، كتب عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب رازي الحاج على منصة «إكس»: مخالفات واضحة في مناقشة الموازنة داخل لجنة المال والموازنة: بعد تجفيف الاحتياطي، وخصوصًا لصالح مجلس الجنوب والهيئة العليا للإغاثة من دون رقابة حقيقية، طُرحت أكثر من ٢٠ مادة إضافية من قبل وزارة المالية خارج كل الأصول الدستورية والتشريعية، فقط للبحث عن إيرادات جديدة بلا تبرير، بلا دراسة جدوى، وبأرقام مجهولة. اعترضنا كنواب تكتل الجمهورية القوية على مناقشة مواد ملحقة بحجم نصف عدد مواد الموازنة الأساسية، أعدّها موظفون في وزارة المال، فيما الحكومة في دافوس تبحث عن آفاق اقتصادية جديدة، للأسف يغرق المجلس بمزيد من الترقيع.

الجنوب: تهجير ٢٠٠ عائلة

وعلى الأرض في الجنوب، وبعد العدوان الجوي الاسرائيلي امس على مناطق جنوبية منها بلدات في قضاء صيدا انكشف حجم الاضرار الذي طال اكثر من ٢٦ وحدة سكنية وتهجير نحو ٢٠٠ عائلة دمرت بيوتها، واصل العدو الاسرائيلي أمس استهدافه لمواطنين مدنيين في الجنوب، حيث استهدفت مُسيّرة معاديّة صباح أمس آلية من نوع «بوكلين» في بلدة عيترون - قضاء بنت جبيل، ما ادى الى إصابة صاحبها بجروح طفيفة.

والقت درون اسرائيلية قنبلة صوتية في حي كروم المراح شرق مدينة ميس الجبل بعد الظهر، من دون وقوع اصابات.واجرى جيش الاحتلال عصراً عملية تمشيط في اتجاه الخيام من موقعه المستحدث على تلة حمامص.

ترامب يعلن ميثاق مجلس السلام:

(تتمة المنشور ص١)

جميلة"، مضيفا "أنا مطور عقاري في صميمي... وقلت: انظروا إلى هذا الموقع المطل على الشاطئ، انظروا إلى هذه الأرض الرائعة، وما يمكن أن تكون عليه لكثير من الناس".

ووقّع ترامب الذي نصّب نفسه صانعا للسلام، صباح امس على الميثاق التأسيسي لـ"مجلس السلام" الذي سيترأسه والرامي إلى العمل على حل النزاعات حول العالم، "بالتنسيق"، كما وعد، مع الأمم المتحدة.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت خلال حفل حضره جمع من القادة الذين قبلوا دعوة واشنطن للانضمام إلى المجلس، "تهانينا سيدي الرئيس ترامب، الميثاق دخل الآن حيز التطبيق ومجلس السلام بات منظمة دولية رسمية".ومن بين القادة المدعوين الذين وافقوا على الانضمام، بعض من أقرب حلفاء ترامب مثل الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان.كما كانت المغرب وتركيا وإندونيسيا من بين الدول الموقعة والتي ناهز عددها العشرين.

≠ومن بين نحو خمسين دعوة أُرسلت، ردّ ما يقارب ٣٥ قائدا بالموافقة، وفق ما كشف مسؤول حكومي أميركي رفيع المستوى للصحافيين الأربعاء.

وكانت فرنسا قد رفضت الدعوة، كما حذت حذوها المملكة المتحدة، الحليف الرئيسي للولايات المتحدة والعضو الدائم في مجلس الأمن الدولي.

لكن العديد من دول الشرق الأوسط انضمت إلى المجلس، بما فيها السعودية وقطر.

وينص "ميثاق" المجلس على ضرورة دفع مليار دولار مقابل العضوية الدائمة. وفي ما يتعلق بحماس، أكد ترامب في كلمة مقتضبة خلال المراسم ضرورة تسليم سلاحها، وإلا "ستكون نهايتها".

وكشف رئيس لجنة إدارة غزة المعين حديثا علي شعث، وهو وكيل وزارة سابق في السلطة الفلسطينية، عن أول إعلان من "المجلس" الذي وافقت إسرائيل على الانضمام إليه، وهو إعادة فتح معبر رفح بين مصر وقطاع غزة "في كلا الاتجاهين" الأسبوع المقبل.

كما صرح دونالد ترامب بأن إيران ترغب في بدء محادثات مع الولايات المتحدة، وأن الولايات المتحدة مستعدة لذلك.

وأعلن أيضا أن فلاديمير بوتين قبل الانضمام إلى "مجلس السلام"، فيما اكتفت موسكو بالقول إنها تدرس الدعوة.

يثير هذا الأمر قلقا بالغا لدى حلفاء الولايات المتحدة، ولا سيما أوكرانيا.

وصرح الرئيس الأميركي على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في المدينة السويسرية الواقعة في جبال الألب، ردا على صحافيين سألوه عن الرسالة التي أراد توجيهها إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين، "يجب أن تنتهي الحرب".

وأكد زيلينسكي من جانبه أن الحوار مع دونالد ترامب "لم يكن سهلا"، مشيرا إلى أن وثائق الاتفاق الهادف إلى إنهاء الحرب التي اندلعت إثر غزو روسيا لأوكرانيا في شباط ٢٠٢٢ باتت "شبه جاهزة".

وأعلن أنه توصل مع نظيره الأميركي دونالد ترامب إلى اتفاق بشأن الضمانات الأمنية الأميركية لما بعد الحرب، وهي قضية رئيسية في وضع خطة لإنهاء الحرب مع روسيا.

وأضاف "يجب أن يوقع الطرفان، الرئيسان، على الوثيقة، ثم ستُحال إلى البرلمانَين الوطنيين".

كما أعلن زيلينسكي في مؤتمر صحافي على هامش منتدى دافوس أن قضية الأراضي التي تطالب بها موسكو في شرق أوكرانيا "لم يتم حلها بعد" في المفاوضات لإنهاء الحرب.

وفي هذه القضية الشائكة، لم يتبق سوى نقطة واحدة عالقة في المفاوضات، على ما قال المبعوث الأميركي الخاص ستيف ويتكوف في دافوس. ويسافر ويتكوف إلى موسكو برفقة جاريد كوشنر، صهر ترامب، لإجراء محادثات مع الرئيس الروسي.

في ما يتعلق بغرينلاند، وبعد أسابيع من التصريحات الحادة، أعلن الرئيس الأميركي فجأة مساء الأربعاء عن "إطار عمل لاتفاق مستقبلي" مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روته، وسحب تهديداته بشأن فرض تعرفات جمركية على الجهات التي تعيق مشروعه للاستحواذ على الإقليم أو بالقيام بعمل عسكري.

وقال روته إن هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به للتوصل إلى اتفاق بشأن هذه المنطقة الدنماركية ذات الحكم الذاتي.

وكان قد أوضح الخميس أن هذه المحادثات تهدف إلى "ضمان" أمن سبع دول قطبية شمالية "بشكل جماعي" في مواجهة روسيا والصين، وهي الولايات المتحدة وكندا والدنمارك وأيسلندا والسويد وفنلندا والنروج.

ولفت إلى أن الأمر يتعلق بضمان عدم تمكن الصين وروسيا من إقامة موطئ قدم اقتصادي وعسكري في غرينلاند.

لكن وزير الدفاع الدنماركي ترولز لوند بولسن اعتبر أن روته لا يستطيع التفاوض نيابة عن الدنمارك بشأن غرينلاند.

وقال "لدينا خط أحمر واضح. لن نتنازل عن سيادتنا على أي جزء من المملكة".

كما أكدّ رئيس وزراء غرينلاند ينس فريدريك نيلسن أن الإقليم يرغب في "حوار سلمي"، لكنه شدد على أن للجزيرة "الحق في تقرير المصير".

وقال نيلسن إن "لا أحد غير غرينلاند والدنمارك مخوّل إبرام اتفاقات تتعلق بالجزيرة ومملكة الدنمارك"، مضيفا أنه غير مطلع على مضمون الاتفاق بين الرئيس الأميركي والأمين العام لحلف شمال الأطلسي.

ونبّه خلال مؤتمر صحافي إلى أن سيادة غرينلاند ووحدة أراضيها يشكّلان "خطا أحمر". وبحسب مصدر مطّلع على المحادثات الجارية، ستعيد الولايات المتحدة والدنمارك التفاوض بشأن اتفاقية الدفاع الموقعة عام ١٩٥١ بشأن غرينلاند، وسيتم تعزيز الأمن في القطب الشمالي، بمشاركة دول حلف شمال الأطلسي الأوروبية في هذا المسعى.

التضخم مشكلة متشعبة

(تتمة المنشور ص١)

دور الحكومات أساسي عبر سياساتها المالية، أي الانفاق والايرادات ومنها الضرائب. وضع السياسات المالية يحير الحكومات، اذ أن أداتها الأولى لمحاربة التضخم هي تخفيض نمو الانفاق أو حجمه وهذا أجدى بكثير. اذا فعلت ذلك ستضحي بالفقراء الذين يحتاجون الى مساعدات كبيرة أو الى انفاق مباشر على حاجاتهم الأساسية من صحة وتعليم وغذاء وغيرها. من ناحية الايرادات ولمحاربة التضخم من الممكن أن تحاول وزارة المالية رفع الضرائب، لكن هذا يضرب المستوى المعيشي للمواطن وخاصة للفقراء. ما العمل؟ الكفاءة العلمية والمهنية والسياسية للمسؤولين مطلوبة لاتخاذ القرارات الصحيحة.

دور الشركات كبير أيضا في هذه الظروف عبر التسعير المنطقي، كما عبر اعتماد الأخلاق وحسن التصرف أي عمليا عدم استغلال المواطن في معيشته. عالميا هنالك حذر كبير من سياسات الشركات المتهمة باستغلال المواطن في ظروف صعبة. على الشركات الدفاع عن نفسها اذا كانت بريئة، أو أن توقف ممارساتها السيئة اذا كانت تقوم بها. يجب أن تطبق سياسات المنافسة في كل الظروف، ولا بد من تنفيذ كامل لكل القوانين التي تحمي الانسان.

دور المواطن لا يقل أهمية، بل عبره تطبق كل القوانين وتعدل أو تلغى. هو أساس الاقتصاد ويجب الاتكال عليه في الاصلاح. على المواطن أن يفرض التصحيح وحسن المعاملة عبر الممارسات الديموقراطية أي الانتخابات والمطالبات العلنية والقانونية والا لن تستقيم الأمور. على المواطن الاهتمام بحقوقه وعدم التنازل عنها لأن لا شيء يساوي كرامة العيش والحياة. من هم أكثر المتضررين من التضخم؟ حتما الفقراء وأصحاب الأجور في الدول الفقيرة والغنية، لكن بدرجات مختلفة ومع أوجاع متباينة لكن الوجع يبقى حقيقيا.

يعاني اللبنانيون من التضخم المستورد في أكثريته والناتج أيضا داخليا عن ضعف المنافسة وعدم الرقابة على الأسعار وبالتالي غش المواطن في النوعية والتكلفة. دور وزارة الاقتصاد في هذا الايطار مهم جدا ويجب اعطائها كل الموارد البشرية والمادية لتحارب التضخم. من ناحية أخرى وبسبب اعتمادنا لسياسة سعر الصرف الثابت تجاه الدولار، نتكل على المصرف المركزي الأميركي لمساعدتنا. يعاني اللبناني اليوم أكثر من أي وقت مضى من التضخم لأن الأجور الحقيقية ما زالت متدنية والودائع مخطوفة، وبالتالي مستوى المعيشة تدنى للأكثرية الساحقة. لن تتحقق الحلول الاقتصادية والمالية اللبنانية الا بالتوازي مع الحلول السياسية والأمنية، لذا ننتظر تنفيذها كلها.

الدكتور لويس حبيقة

إلى ذلك، حذّر ترامب امس من ردود فعل قوية في حال قيام الدول الأوروبية ببيع كميات كبيرة من سندات الخزانة الأميركية للضغط على واشنطن وسط تصاعد التوتر بشأن مستقبل غرينلاند.

وقال الرئيس الأميركي في برنامج على قناة فوكس بيزنس "إذا حدث ذلك فسيكون ردّنا قاسيا، ولدينا جميع أوراق القوة".

٥ شهداء في غزّة : قلق إسرائيلي

(تتمة المنشور ص١)

الاحتلال وقصفه لمناطق عدة في قطاع غزة.

ومنذ اتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الأول الماضي، استُشهد وأُصيب ١٨٢٠ مواطنا، في ١٣٠٠ خرق للاتفاق ارتكبها الاحتلال.

من ناحية أخرى، قالت مصادر طبية إن الرضيع علي أبو زور (٣ أشهر) توفي في مدينة غزة بسبب البرد القارس.

وبوفاة الطفل أبو زور، يرتفع عدد وفيات الأطفال في قطاع غزة بسبب البرد الشديد منذ بداية فصل الشتاء إلى ١٠ أطفال، وسط شح المساعدات وغياب التدفئة.ويعاني الفلسطينيون في قطاع غزة المدمر أوضاعا إنسانية صعبة، خاصة الأطفال والنازحين الذين يعيشون في خيام مهترئة وغير مؤهلة لمواجهة الطقس البارد، مع انعدام المأوى والعلاج، وعدم وجود وسائل تدفئة بسبب شح الوقود، وسط منخفض جوي عاصف وبارد وماطر.

قال علي شعث رئيس لجنة التكنوقراط الفلسطينية المدعوم من واشنطن إن معبر رفح بين قطاع غزة ومصر سيعاد فتحه الأسبوع المقبل، بعد إغلاقه بشكل شبه كامل خلال الحرب بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).وأعلن شعث ذلك عبر رابط بالفيديو خلال مراسم في دافوس استضافها الرئيس الأميركي دونالد ترامب بحضور عدد من القادة لإطلاق «مجلس السلام» رسميا، والذي تتركز أعماله في البداية على تثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة.وتشكل إعادة فتح معبر رفح، المنفذ الرئيسي لقطاع غزة إلى العالم، أحد أبرز البنود التي لم تنفذ من اتفاق وقف إطلاق النار الذي توسط فيه ترامب في أكتوبر تشرين الأول.

وقال شعث: «يسرني أن أعلن أن معبر رفح سيفتح الأسبوع المقبل في الاتجاهين. بالنسبة للفلسطينيين في غزة، رفح هو أكثر من مجرد معبر، إنه شريان حياة ورمز للفرص».

وتابع قائلا «يشير فتح معبر رفح إلى أن غزة لم تعد مغلقة أمام المستقبل ولا أسيرة للحرب».في المقابل، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن المجلس الوزاري الأمني المصغر «الكابينت» سيناقش مطلع الأسبوع المقبل مسألة فتح معبر رفح الحدودي.

ونقلت هيئة البث العبرية عن مسؤول في مكتب نتنياهو، لم تسمه، قوله إن «جهوداً حثيثة تُبذل للعثور على جثة ران غويلي، آخر أسير إسرائيلي في غزة، مع استنفاد جميع المعلومات المتوفرة»، مضيفاً أن الكابينت سيناقش هذه المسألة إلى جانب قضية فتح المعبر.

وتُمثّل هذه التصريحات تخفيفاً لحدة الموقف الإسرائيلي السابق، إذ كانت وسائل إعلام عبرية نقلت عن مسؤول إسرائيلي قوله إن إعادة فتح معبر رفح مشروطة باستعادة رفات غويلي.

وفي وقت سابق، نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مسؤول إسرائيلي قوله: «لن يُفتح معبر رفح حتى عودة جثمان ران غويلي من غزة»، في رد مباشر على تصريحات علي شعث بشأن فتح المعبر الأسبوع.

خطة أميركية جديدة للسيطرة على غرينلاند

(تتمة المنشور ص١)

ونقلت «التلجراف» عن مصادر مطلعة أن الاتفاق المقترح لا يرقى إلى حد بيع جرينلاند للولايات المتحدة.

وامتنع ترامب، في سلسلة مقابلات، عن شرح تفاصيل الاتفاق، مكتفياً بالقول إن مسألة الملكية «معقدة بعض الشيء». كما تراجع عن تهديده بفرض رسوم جمركية عقابية بنسبة ١٠٪ على بريطانيا ودول أوروبية أخرى كانت قد رفضت دعم خطته لضم غرينلاند.

وأوضح الرئيس الأميركي أنه اتفق مع روته على «إطار مستقبلي» لغرينلاند و«للمنطقة القطبية الشمالية بأكملها»، وذلك خلال «اجتماع مثمر للغاية».

ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي تأكيده الخطة بقوله: «الفكرة كانت إعطاء ترمب صفقة».

ويُنظر إلى الخطة المستوحاة من النموذج البريطاني-القبرصي على أنها مخرج إبداعي لمطالب ترمب بامتلاك الجزيرة، التي يعتبرها ذات أهمية استراتيجية لأمن الولايات المتحدة، وبموجب الاتفاق بين لندن ونيقوسيا، تتمتع بريطانيا بالسيادة على قاعدتين عسكريتين لأغراض استراتيجية، مع منح القبارصة داخل تلك المناطق حقوقاً مماثلة لما هو معمول به في بقية الجمهورية.

وتملك الولايات المتحدة بالفعل حق بناء وتشغيل قواعد عسكرية في غرينلاند، مع «حرية تشغيل غير مقيدة» بين مناطق الدفاع المحددة، جواً وبراً وبحراً. ومن الناحية النظرية، سيسمح الإطار الجديد المقترح لواشنطن بالسيطرة على أجزاء من جرينلاند، وربما التوسع إلى مناطق غنية بالمعادن التي يسعى ترمب إليها.

ويتكوف في موسكو لإعادة تحريك ملف

(تتمة المنشور ص١)

«حسناً، علينا أن نذهب لمقابلته يوم الخميس»، في إشارة إلى بوتين. وتابع: «لكن الروس هم من يطلبون هذا الاجتماع.. أعتقد أن هذا تصريح مهم من جانبهم».

وصرح ويتكوف أيضاً للصحافيين في دافوس قائلاً: «نعتزم مناقشة خطة السلام مع أوكرانيا وروسيا لإنهاء الحرب»، مضيفاً أن كوشنر سيشارك في المناقشات: «أنا متفائل... نحن بحاجة إلى السلام».

وكان الكرملين، ذكر الأسبوع الماضي، أنه يستعد لاستقبال ويتكوف وكوشنر في موسكو لإجراء محادثات سلام بشأن أوكرانيا.

وزير العدل السوري: آلاف من فلول نظام

(تتمة المنشور ص١)

وبحسب المصادر، فإن الاجتماعات ستُعقد في أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، برعاية مباشرة من الزعيم الكردي مسعود بارزاني، في خطوة تعكس دخول الإقليم بثقل سياسي مباشر على خط الوساطة بين الطرفين.

كما تشير المعطيات المتداولة إلى أن الاجتماعات ستكون موسعة، وستتناول بشكل أساسي اتفاق ١٨ كانون الثاني والتفاهم الأخير الذي أعلنت عنه الرئاسة السورية، بوصفهما الإطارين المرجعيين لأي تقدم محتمل.

من المقرر، وفق المصادر ذاتها، أن يشارك في الاجتماعات عن الجانب الحكومي وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، بينما يترأس وفد «قسد» مظلوم عبدي، يرافقه قائدة وحدات حماية المرأة المنضوية في صفوف «قسد»، روهلات عفرين، كما سيحضر المبعوث الأميركي إلى سوريا توماس براك جانبًا من هذه الاجتماعات، في مؤشر على استمرار الدور الأميركي كضامن سياسي غير معلن لمسار التفاوض.

وفي سياق متصل، أفادت شبكة «روداو» الإعلامية بأن لقاءً منفصلًا سيُعقد في أربيل بين مظلوم عبدي والمبعوث الأميركي توماس باراك، اليوم الخميس، لبحث الأوضاع في مناطق شمال شرقي سوريا، ومناقشة الاتفاق المؤلف من ١٤ نقطة، والذي يشكل جوهر التفاهمات المعلنة بين دمشق و«قسد».

من جهته، قال وزير العدل السوري مظهر الويس : ان الآلاف من فلول نظام الأسد يتواجدون في مناطق «قسد»، ويحاولون اعادة تنظيم انفسهم لزعزعة استقرار البلاد .وشدد وزير العدل السوري على أن الدولة السورية لا توجد لديها مشكلة مع عناصر قسد، موضحاً أن الاتفاق يسمح لهم بالانخراط في مؤسسات الجيش والأمن والدولة.

إعلانات رسمية

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب حنا شهيد زخيا بوكالته عن انطوان سلمان راشد الاخير بوكالته عن سليمان صادق ارسانيوس راشد سند بدل عن ضائع للعقار ١٦٣٣ منطقة آسيا العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب قبلان سمير فرنجية وكيل تراز هواش فرنجية عن حصتها في العقارين ١١ و١٣ منطقة زغرتا العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب رأفت علي ديب الحسن سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار ٤١٦ منطقة بتوراتيج العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب بلال مرعي الحسن بوكالته عن رحيمة سليم الحسن سند بدل عن ضائع للعقار ٩١٥ بتوراتيج العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب سمير بدوي فرنجية بالوكالة عن انظار يوسف الخوري بصفتها أحد ورثة المرحوم يوسف الخوري نعمة الله الخوري سندات بدل عن ضائع للعقارات ١٤٤ و١٤٥ منطقة مارماما العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب رومانوس طنوس فرنجية بالوكالة عن نهاد بولس يمين سندات بدل عن ضائع للعقارات ٣٨٤٢ و٣٨٤٣ منطقة اهدن العقارية و٣٠٣٣ و٣٠٢٥ منطقة زغرتا العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
أمانة السجل العقاري
طلب ميشال وليم ذيب بصفته المالك سند تمليك بدل من ضائع باسم المالك/ ميشال وليم ذيب بالقسم ٨ من العقار ٣٠٨ منطقة رأس بيروت العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب محمد إسماعيل هاشم لمورث موكله محمد أحمد محمد سعده سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار ١٨٣٢ تعلبايا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب سامر رشيد الحشيمي لموكليه نهاد حسين الشوباصي ونللي وجميل وعمر وأحمد وفراس أولاد حسين الحشيمي سندات تمليك بدل ضائع بحصتهم بالعقار ٣٩٨ تعنايل.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان قضائي
تدعو محكمة الغرفة الإبتدائية في النبطية برئاسة القاضي مريانا عناني وعضوية القاضيين جورج حنا ورشا حربي المستدعى ضده: خضر جميل رمضان المجهول محل الإقامة سندا للمادة ٣ من القانون ٨٢/١٦ لإستلام صورة الحكم الصادر بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٥ برقم ٤٠/ش/٢٠٢٥ بالإستدعاء رقم أساس ٤٤/ش/٢٠٢٥ والمقدم من المستدعيتين مهى حسن قبيسي ورفيقتها بوكالة المحامي علي حسين جابر والقاضي بإعتبار العقارين ١٥٨٧ و٣١٣ منطقة الدوير العقارية غير قابلين للقسمة عينا بين الشركاء بإزالة الشيوع في العقارين ١٥٨٧ و٣١٣/ الدوير عن طريق طرحها في المزاد العلني أمام دائرة التنفيذ المختصة على أن يُعتمد للطرح في المزايدة الأولى للعقار رقم ١٥٨٧/ الدوير المبلغ الإجمالي ٢,٠٤٣,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل (ملياران وثلاثة وأربعون مليون ليرة لبنانية) وللعقار ٣١٣/ الدوير مبلغ إجمالي ٢,١٧٢,٠٠٠,٠٠٠ (ملياران ومئة وإثنان وسبعون مليون ليرة لبنانية) وتوزيع ناتج الثمن بين الشركاء بنسبة ملكية كل منهما بحسب قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع الشيوع وتضمين الفرقاء الرسوم والنفقات كل بحسب حصته.
رئيس القلم:
فاطمة فحص

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب الشيخ ايهم عبد الناصر الساحلي وكيل بنك سوسيتيه جنرال شهادة قيد تأمين بدل ضائع للقسم ٩ بلوك B من العقار ١١٤٩ الأمراء للدائن بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل بواسطة جهاز إسكان العسكريين المتطوعين.
للمعترض مراجعة الأمانة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

وفيات

وفية
يصادف يوم الأحد ٢٥ كانون الثاني، ذكرى مرور ١٥ سنة على وفاة المأسوف عليه
سميراليا فريحة
يرجى من كل من عرفه وأحبه أن يذكره في صلواته.

تدعو نقابة عمال ومستخدمي مستشفى البترون للمشاركة في إنتخابات كامل أعضاء المجلس التنفيذي بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٥ من الساعة العاشرة حتى الساعة الواحدة ظهراً في قاعة الاجتماعات. تُقدَّم طلبات الترشيح لرئيس النقابة السيد يوسف عبد الله، وتُقفل الترشيحات قبل ثلاثة أيام.

رئيس النقابة يوسف عبدالله — أمينة السر نيكول جرجس

تدعو الجمعية التعاونية الزراعية في كفرمشكي م.م. (قرار رقم 1/153ت تاريخ 2013/8/27 سجل تعاوني 1/1750) الجمعية العمومية العادية للإنعقاد في مركز التعاونية بتاريخ 2026/2/25 الموافق يوم الأربعاء، في تمام الساعة الخامسة مساء، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني تعقد الجلسة الثانية بتاريخ 2026/2/27 الساعة الخامسة مساء في مركز التعاونية لمناقشة المواضيع التالية:

1 - الإطلاع على كتاب دائرة التعاون في البقاع.
2 - التصديق على ميزانيات: 2023 - 2024 - 2025
3 - تبرئة ذمة مجلس الإدارة.
4 - انتخاب هيئات إدارية جديدة.

تاريخ 2026/1/22

رئيس مجلس الإدارة
هنري الياس أيوب

الجمعية التعاونية الزراعية
في كفرمشكي م.م.
سجل تعاوني رقم: ١/١٧٥٠

دعوة لحضور إجتماع مجلس إدارة شركة "باي هاوس" (هولدنغ) ش.م.ل.

السّادة أعضاء مجلس الإدارة،
يتشرّف رئيس مجلس إدارة شركة "باي هاوس" (هولدنغ) ش.م.ل. بدعوتكم لحضور إجتماع مجلس الادارة الذي سينعقد نهار الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٦/٢/١٠ في تمام الساعة الحادية عشر قبل الظهر في مركز الشركة الكائن في مكتب أبو جودة ومشاركوه للمحاماة الكائن في بيروت، بدارو، جادة سامي الصلح، بناية OMT، الطابق الرابع، وذلك للبحث والتداول في جدول الأعمال التالي:

جدول الأعمال:

١) الاطلاع على تقريري مفوضي المراقبة وعلى البيانات المالية المدققة العائدة للسنوات المالية ٢٠٢١، ٢٠٢٢ و٢٠٢٣؛

الاحتلال يهدم مقر الرئاسة العامة للوكالة في القدس:

خطوة تُثير إدانات واسعة وتُعتبر امتداداً لمسار سياسي يستهدف شطب وجود الاونروا

هدم مقر الأونروا في القدس

في تطوّر خطير ضمن الهجمة المتواصلة على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦، على هدم مقر الرئاسة العامة للوكالة في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، في خطوة أثارت إدانات واسعة، واعتُبرت امتداداً لمسار سياسي وقانوني يستهدف شطب وجود الأونروا وتقويض دورها المرتبط بقضية اللاجئين وحق العودة.

تصفية ممنهجة للأونروا

من جانبه، قال الباحث المختص في شؤون القدس زياد ابحيص في تصريحات للمركز الفلسطيني للإعلام إن هدم مقر الأونروا لا يمكن فصله عن مسار طويل بدأ منذ عام ٢٠١٧، مع محاولات منع الوكالة من العمل في القدس بوصف ذلك أداة لفرض ما تسمّيه إسرائيل «السيادة» على المدينة. وأوضح أن هذا المسار تكرّس بإقرار الكنيست في ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢٤ قانوناً يمنع الأونروا من العمل داخل ما تعتبره إسرائيل «الأراضي الإسرائيلية»، قبل أن يجري تطويره في ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥ عبر منع تزويد مقرات الوكالة في القدس بالمياه والكهرباء تمهيداً للاستيلاء عليها.

وأشار ابحيص في تصريحات للمركز الفلسطيني للإعلام إلى أن هذه الإجراءات رافقها وقف العمل في مقر الأونروا الرئيسي، وسرقة محتوياته بذريعة تسديد ضرائب لبلدية الاحتلال، رغم أن اتفاقيات استضافة الأمم المتحدة ومنظماتها تعفيها من الضرائب المحلية.

وبيّن الباحث أن الأونروا حاولت مواجهة هذه الخطوات عبر اللجوء إلى محكمة العدل الدولية، وحصلت في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥ على قرار يلزم السلطات الإسرائيلية بتسهيل عمل الوكالة والمنظمات الدولية، إلّا أن ذلك لم يوقف مسار الاستهداف، الذي شمل إغلاق مدارس الأونروا الست في القدس في نيسان/أبريل ٢٠٢٥، ثم إغلاق مستوصفها في البلدة القديمة في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦، وصولاً إلى هدم مقر رئاسة الوكالة في حي الشيخ جراح.

وأوضح ابحيص أن شطب الأونروا من القدس يستهدف ثلاثة عناوين رمزية مركزية، هي تهويد القدس، ومحاولة إنهاء حق العودة عبر شطب الوكالة المرتبطة بالنكبة، وإلغاء خصوصية قضية اللاجئين الفلسطينيين من خلال دفع الأمم المتحدة للتعامل معها ضمن أطر بديلة. ولفت إلى أن هدم المقر يمهّد لتحويل الأرض، التي تبلغ مساحتها الإجمالية ٤٢ دونماً، إلى مشروع استيطاني يضم ١٤٤٠ وحدة سكنية مخصصة للمستوطنين المتدينين، ضمن مخطط يضرب قلب القدس التاريخي ويستهدف حي الشيخ جراح بشكل مباشر.

كما حذّر الباحث من أن هدم مقر رئاسة الأونروا في الشيخ جراح يشكّل خطوة على طريق تقويض عمل الوكالة في الضفة الغربية كاملة، وليس في القدس فقط، خصوصاً عند ربطه بهدم مخيمات جنين ونور شمس وطولكرم، والاقتحامات المتواصلة لمخيمات أخرى، في سياق يستهدف شطب المخيمات وتحويلها إلى أحياء بلا خصوصية لجوء أو عودة.

في السياق ذاته، قال مدير شؤون الأونروا في الضفة الغربية رولاند فريدريك إن مشاهد هدم مبانٍ تابعة للأمم المتحدة تمثل ذروة حملة عداء متصاعدة ضد الوكالة خلال العامين الماضيين، كما نددت السعودية والأردن والسلطة الفلسطينية بالخطوة، فيما وصف المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني الهدم بأنه هجوم غير مسبوق على الوكالة.

بن غفير يشرف على عمليات الهدم

وكان وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، ايتمار بن غفير، اقتحم مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في حي الشيخ جراح شمال القدس المحتلة بالتزامن مع تجريف المقر من قوات الاحتلال.

وأفادت محافظة القدس، أن بن غفير يُشرف شخصياً على عمليات الهدم داخل مقر الوكالة، وأنه جرى تعليق أمر استيلاء لصالح ما يسمّى «دائرة الأراضي الإسرائيلية» على مقرّ وكالة الغوث، وذلك عقب تنفيذ عمليات هدم طالت منشآت داخل المقرّ قبيل تعليق القرار.

وهدّمت جرافات الاحتلال، صباح يوم الثلاثاء، منشآت داخل مجمع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في حي الشيخ جراح.

وأفادت مصادر محلية بأن قوة من جيش الاحتلال، ترافقها جرافات، اقتحمت مقر الوكالة بعد محاصرة الشوارع المحيطة وتكثيف تواجدها العسكري في المنطقة، وشرعت بهدم منشآت داخل مجمع الوكالة.

وأشارت المصادر الى رفع قوات الاحتلال العلم الاسرائيلي داخل مقر «الأونروا» بالتزامن مع تنفيذ عملية الهدم.

وقالت محافظة القدس إن قيام آليات الاحتلال، برفقة ما تُسمّى «دائرة أراضي إسرائيل»، بهدم مكاتب متنقلة داخل مجمع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، يشكّل تصعيداً خطيراً واستهدافاً مباشراً لوكالة أممية تتمتع بالحصانة القانونية الدولية، لا سيما مع إقدام قوات الاحتلال على إنزال علم الأمم المتحدة ورفع علم دولة الاحتلال داخل المجمع، بذريعة عدم الترخيص، في انتهاك صارخ لحرمة المؤسسات الدولية.

وأوضحت المحافظة في بيان صدر لها، الثلاثاء، أن مجمع الأونروا في القدس ظل تابعاً للأمم المتحدة ويتمتع بالحصانة من أي شكل من أشكال التدخّل أو الإجراءات التنفيذية أو الإدارية أو القضائية أو التشريعية، وفقاً لاتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة، وهو ما أكدته محكمة العدل الدولية، مشدّدة على أن الاحتلال الإسرائيلي لا يملك أي سيادة على الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، ولا على المؤسسات الأممية العاملة فيها.

مجمع البحوث الإسلاميَّة يطلق حملةً توعويَّةً موسَّعة بعنوان «حصِّنوهم بالقِيَم»

أعلن مجمع البحوث الإسلاميَّة بالأزهر الشريف، إطلاق حملةً توعويَّةً موسَّعة تحت عنوان: (حصِّنوهم بالقِيَم)؛ انطلاقاً منْ مسؤوليَّته الدِّينيَّة والعلميَّة والمجتمعيَّة في تعزيز الاستقرار واستقراره.

وأوضح الدكتور الجندي أنَّ التوعية الأسَريَّة ضرورة شرعيَّة وواقعيَّة تفرضها التحدِّيات المتسارعة، لافتاً إلى أنَّ مواجهة موجات الإلحاد والانفصال القِيَمي تكون بالوعي والعِلم والحوار، وترسيخ العقيدة الصحيحة بأسلوبٍ يناسب طبيعة العصر.

وأشار إلى أنَّ المجمع يحرص في هذه الحملة على تقديم خطاب دعويٍّ متوازن، يُعزِّز الثقة بيْن الآباء والأبناء، ويفتح مساحات للحوار الأُسَري البنَّاء، ويُرسِّخ مفاهيم الرحمة والمسؤوليَّة، ويُؤكِّد أنَّ التربية على الإيمان والأخلاق هي الحِصن الحقيقي أمام الانحراف الفِكري والسلوكي.

وشدَّد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلاميَّة على أنَّ بناء الوعي داخل الأسرة هو استثمارٌ طويل المدى في أمن المجتمع واستقراره، داعياً إلى تكامُل أدوار المؤسَّسات الدِّينيَّة والتعليميَّة والإعلاميَّة في دعم الأسرة، وتمكينها مِن أداء دورها التربوي والتوعوي على الوجه الأمثل.

ومِنَ المقرَّر أن تستمرَّ فعاليَّات الحملة على مدار أسبوعيْن، وتتضمَّن تنفيذَ مجموعةٍ مِنَ الخُطَب والنَّدوات والمحاضَرات الدَّعويَّة والتوعويَّة في المساجد، واللقاءات المباشرة في مراكز الشباب والنَّوادي الاجتماعيَّة، بالإضافة إلى إطلاق المركز الإعلامي لمجمع البحوث الإسلاميَّة حملةً إعلاميَّةً رقْميَّةً تشمل إنتاج مقاطع فيديو قصيرة، ومنشورات توعويَّة عبر المنصَّات الرسميَّة للمجمع على وسائل التواصل الاجتماعي.

وبناء الوعي الشامل، وتحصين المجتمع مِنَ التحدِّيات الفِكريَّة والسلوكيَّة التي تستهدف منظومة القِيَم والهُويَّة، وفي مقدِّمتها: موجات الإلحاد، والتفكُّك الأُسَري، والانحرافات السلوكيَّة والفِكريَّة المعاصرة.

وتهدف الحملة إلى ترسيخ مفهوم الوعي الأُسَري المتكامل بوصفه خطَّ الدفاع الأوَّل عن المجتمع؛ من خلال تعزيز القِيَم الدِّينيَّة والأخلاقيَّة، وبناء خطاب تربويٍّ رشيد يُسهم في تحصيْن النَّشء والشباب فكريًّا وعقديًّا، ويعزِّز مفاهيم الانتماء والمسؤوليَّة، والتوازن النَّفسي والاجتماعي داخل الأسرة.

وتتناول الحملة عدداً مِنَ المحاور الرئيسة، في مقدِّمتها: بيانُ دور الأسرة في التنشئة السليمة القائمة على الإيمان والعلم والحوار الواعي، والتصدِّي للأفكار الهدَّامة والشبهات الإلحاديَّة بأسلوب علميٍّ رصين، إلى جانب التوعية بالتحديات الاجتماعيَّة المعاصرة؛ مثل: ضَعْف الروابط الأُسَريَّة، وسوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتأثيراتها في القِيَم والهُويَّة، مع تأكيد أهميَّة التربية الوقائيَّة التي تجمع بين البُعد الدِّيني والتربوي والنَّفسي.

وأكَّد الدكتور محمد الجندي، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلاميَّة، أنَّ هذه الحملة تأتي في إطار الدَّور الأصيل الذي يضطلع به الأزهر الشريف في حماية الهويَّة الدِّينيَّة والفِكريَّة للمجتمع، مشيراً إلى أنَّ الأسرة تمثِّل الركيزة الأساسيَّة في بناء الإنسان، وأنَّ صلاحها هو المدخل الحقيقي لصلاح المجتمع

إشارات إسلامية

□ من المتوقَّع أن يشهد ملف الموقوفين والسجناء الإسلاميِّين والسوريِّين إنفراجاً قريباً بعد التقدُّم الحاصل في الصيغ القانونية المطروحة لتخفيف الإكتظاظ في السجون ومعالجة المشاكل في العلاقات مع دمشق.

*****

□ تسعى جمعيات إسلامية لبنانية عريقة للانفتاح على سفارات عربية معيَّنة بما يشبه «طلب اللجوء السياسي»، كمؤشر على ابتعادها التام عن الجماعات الحزبية التي قد تطالها عقوبات دولية.

*****

□ يسيطر الغموض التام على اتجاه البيئة الحاضنة للجماعات الإسلامية المسلحة في الانتخابات البرلمانية المقبلة في لبنان، خاصة لجهة التحالف الحتمي مع حلفائها القائم على أساس «يلي متلنا تعا لعندنا».

*****

□ تقوم مرجعية دينية كبرى-بعيداً عن الإعلام- بمتابعة حثيثة لملفات وظيفيَّة وإداريَّة تعنى بالحفاظ على التوازنات الطائفية في الدولة، وذلك بالتنسيق مع مرجعيات سياسية معنية أحياناً.

*****

□ يجري التحضير على قدم وساق لزيارة تأسيسية تقوم بها مرجعية دينية عربية كبرى إلى لبنان خلال الأسابيع المقبلة، للوقوف على آخر تطورات المتغيِّرات في المنطقة وسُبُل التموضع في المرحلة المقبلة.

و يسألونك في الدين

منع الأبناء من صلة الأرحام

□ إذا حدثت مشاكل بين الزوج وأهل زوجته، هل يجوز للزوج أن يمنع أولاده من رؤية أهل أمهم؟

عبير د. - بيروت

- لا يجوز للأب أن يمنع أبنائه من جدّهم لأمهم، أو من رؤية أهلهم، ولا يجوز له عند امتناعهم عن تنفيذ هذه الأوامر الصادرة لهم منه أن يضيق نفقته عليهم، ولكن نوصي الأبناء بألّا يقابلوا ذلك من أبيهم بالجفاء وسوء الأخلاق؛ فلا تقابل الإساءة بالإساءة، وإن كان لا طاعة للأب في معصية الله تعالى إلّا أنه لا يزال الأب أباً له حقوقه الشرعية على أولاده، ولا يزال الأولاد أولاداً عليهم واجبات شرعية تجاه آبائهم وأمهاتهم أحياءً وأمواتاً؛ لا تسلبها ولا تنقصها سوء تصرفات الوالدين، ولا حتى خروجهم عن الدين. والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٠٦ د ٥ س | الشروق: ٤٠ د ٦ س | الظهر: ٤٩ د ١١ س | العصر: ٣٨ د ٢ س | المغرب: ٠٣ د ٥ س | العشاء: ٢٣ د ٦ س

الروائي جابر نور سلطان لـ«اللواء»: «فن الرواية بالذات هو حليف للذاكرة يستدعيها ويتماهى معها ويعيد إنتاجها»

ضحى عبدالرؤوف الملّ

منذ الصفحة الأولى في رواية «تغريبة سليمان»، يجد القارئ نفسه أمام عالم تتداخل فيه المأساة الفردية مع الخراب الجماعي، كأن الروائي «جابر نور سلطان» يعلن منذ البداية أن لا خلاص ممكناً لفردٍ منفصلٍ عن جماعته. تبدأ الرواية بجملة تُشبه طلقةً في الهواء: «بركابها من المحطة المتهالكة الحافلة... حتى انقلبت الأحوال وانفجرت». هذه الجملة التأسيسية، بحمولتها الانفجارية، لا تصف حادثةً بعينها، بل تنسف فكرة الاستقرار الزمني والمكاني في السرد العربي المعاصر. فالمكان المحطة المتهالكة هو ليس مجرد فضاء، بل كيانٌ مريضٌ ينتظر الانفجار. وهكذا تتحول الرواية من البداية إلى تجربة في الانهيار المتتابع: من انهيار الجسد، وانهيار اللغة، وانهيار الإيمان بالثبات.

الرواية تُشيّد عالماً يبدو في ظاهره مألوفاً كالحارة الشعبية، الفقر، الحلم بالهجرة، أهازيج الأمّهات - لكنها تزرع داخل هذا المألوف قلقاً لا يهدأ. سليمان، بطل الرواية، ليس شخصية بطولية على الطريقة الكلاسيكية، بل هو جسد هشّ يحمل قلباً مزروعاً، يعيش في مفارقة بين الحياة المستعارة والموت المتربص. وهنا تبدأ تغريبة سليمان بوصفها تغريبة جسدية ونفسية في آنٍ واحد، بحثاً عن معنى البقاء. ومع الروائي جابر نور سلطان أجريت هذا الحوار:

{ في لحظة ذوبان بالمطر، هل كنت تكتب نهاية الفن أم عن ولادته؟

- لعلك تقصدين المشهد الأخير في الرواية (موت سليمان) الفنان التشكيلي. ربما توحي هذه النهاية بموت الفن. فحين يتحوّل المكان إلى دمار ودماء وقتل في وضح النهار، وذعر في كل زاوية ورعب في كل ناحية. هل يمكن للفن أن يعيش وهل يمكن للفنان أن يحيا؟ لكن الكائنات التي صاغها سليمان من حديد الحرب استصرخت حتى ضجّت بصراخها المدينة، وظل صوتها يتجاوب ربما هذا يقول إن الفن لا يموت.

{ كيف ترى العلاقة بين الذاكرة والفن في روايتك؟ هل الفن ينقذ الذاكرة من الفناء أم يجمدها في شكل لا حياة فيه؟

- فن الرواية بالذات هو حليف للذاكرة يستدعيها ويتماهى معها ويعيد إنتاجها، ويستدعي شخوصها ويمنحها حياة بلا حدود. الراوي يمتح من معين الذاكرة يتمثلها ويقيم صلاة لا تنتهي معها وحواراً وجدانياً شديد العمق. هي علاقة سحرية شديدة الغموض بين فن الرواية وبين الذاكرة. وبقدر الإخلاص في ممارسة هذا الطقس بقدر إنتاج عمل إبداعي مميّز هو يشبه الذاكرة ومن سلالتها لكنه ليس هي تماما.

{ الحارة عندك كائن يتكلم ويشي ويخاف، هل تراها مجتمعا متفرّجا أم مرآة للضمير الجمعي الذي لا يحمل الحقيقة؟

- نشأتُ في حارة سكندرية كان اسمها الحارة السد. مجتمع شديد التنوّع والتفاعل والحراك اليومي. مجتمع متداخل بشكل عميق. أحداث تتزاحم وشخوص شديدة الثراء. الحارة السد كانت بوتقة انصهرت فيها هويات مختلفة لكنها تعايشت ولم تتناقض ولم تتصارع. من الإسكندرانية، من الصعيد، من الفلاحين، من المهاجرين، من مدن القناة، من البدو، مسلمين ومسيحيين، المستوى المعيشي كان متقارباً جدا. البيوت كانت متلاصقة فتكاد الأحلام تسمع والأمنيات تتسرّب. قصص عشق كثيرة نمتْ في الحارة البدايات والتعثرات والخطايا والأخطاء. كل شيء متداخل الأفراح والأحزان وقصص الغرام والإخفافات والانتصارات على ندرتها. الحارة كانت البداية لتشكُّل الوجدان والهوية وحتى الإيمان البسيط دون تعقيد ومحبة الآخر أيا كانت ديانته وأيا كانت هويته.

{ هل كان اختيارك للحديد مادة فنية واعياً منذ البدء أم جاءك لاحقا كقدر رمزي يفرض نفسه على السرد؟

- سليمان في زمن الحرب اتخذ من الحديد (الخردة) بقايا الحرب: الخوذات الملطخة بالدماء، قلائد الراحلين، الأحذية العسكرية المغبرة، جنازير الدبابات، بقايا الرصاص، فوهات المدافع، استنطقها سليمان، وشكّل منها واقعاً يصرخ أن الحرب مرّت من هنا وخرّبت كل شيء.

{ هل تخاف من النسيان ككاتب؟ وهل الكتابة بالنسبة لك وسيلة تذكر أم وسيلة لتخفيف الذاكرة؟

- سؤال جميل. نعم النسيان هاجس مخيف وهذا ما دفعني لكتابة التغريبة قبل أن تشتدّ سطوة النسيان. وقبل أن يجفّ المعين. حالة التذكّر حالة شديدة التعقيد والغموض وتخشى أن تخذلك الذاكرة التي هي أنت وهي بعض من نسيجك. كان عليَّ أن أُحسن التعاطي مع الذاكرة وألا أقسو عليها وألا أثقل عليها فتنهرني وقد تتركني وحيداً، والإنسان خواء من دون ذاكرة. حاولت اللحاق بالذاكرة وتزاحمت عليَّ الأحداث وهل تصدقيني. كنت أنتظر بشغف تواتر الأحداث وتطور سلوكيات الشخوص عبر الزمن. وظهور شخوص أخرى لم تكن في الحساب. الاقتراب من جراب الذاكرة مغامرة كبرى تفيض بالدهشة ويكون السارد مجرد متلقٍّ، والذاكرة هي من تكتب وهي من تسرد، بينما تخلق تقاطعاً عجيباً مع الماضي ومع الحاضر.

شكراً لك على هذا اللقاء القيّم وشكراً لصحيفتكم الغرّاء.

قطاف

قفشات ثقافية (٣)

ما أن يصدر كتاب حتى تكثر الكتابات عنه (أقارب/ أصدقاء/ مصالح).. الخ.. في معظم هذه الكتابات غالباً ما يكون الاطناب والمديح هو الطابع العام بعيداً عن المسلك النقدي ليس الأكاديمي بعد الوازن ما بين الجيد وعكسه، وتجري الأمور على هذا النحو إلّا من كتابات نادرة غالباً ما تكون ليس على معرفة أو تواصل بالكاتب فتكون مجرّدة من المشاعر والعلاقات.

هذا النوع من الكتابات أحياناً تتخلله قفشات تستحق الوقوف عندها على نسق هذه القفشة..

عبد الأمير عبد الله من الشخصيات الطريفة التي مرَّت في تاريخ الوسط الثقافي (رحمه الله) له من المواقف الطريفة ما يستحق ذكرها وجمعها في كتاب، من هذه المواقف التالي:

ذات يوم في التسعينات كنت جالساً في مقهى الويمبي مع الروائي والشاعر العراقي الصديق جنان جاسم حلاوي وكانت لديّ مجموعة من روايتي (عروس الخضر) الصادرة يومذاك عن دار الآداب، عندما مرّ عبد الأمير من خلف زجاج المقهى ورآني فحيّا، فأشرت له بالدخول فدخل فقمت بإهدائه نسخة من الرواية موقّعة مني فأخذها وانصرف.

ومرّت الأيام الى أن تكرر مروره أمام الويمبي وشاهدني بداخله، فدخل وكنت جالساً مع الصديق الراحل الشاعر زهير غانم، فدخل عبد الأمير مسلّماً علينا ثم التفت إليّ قائلاً: ما هذه الرواية العظيمة التي أهديتني إياها؟!.. ما هذا الأسلوب الرائع وهذه الحبكة والمشهديات الجميلة، وما هذه اللغة البديعة.

قلت له: شكراً عبد الأمير، ولكن أكتب ما تقوله في مجلة (الكفاح العربي) حيث تعمل..

فقال: وحق كذا.. كذا.. وكذا.. انني سأكتب ما قلت عندما أقرأ الرواية.

في ذلك تدليل على ناحيتين: جمال شخصية عبد الأمير كما عرفناها (رحمه الله)..

وإلقاء ضوء ساطع على حالة الكتابة عن كتاب دون أن يُقرأ.. و(هذا شائع).

إلياس العطروني

توقيع مذكَّرة تفاهم لإعلان صيدا عاصمة متوسطية للثقافة والحوار

وزير الثقافة متوسطاً المشاركين

صيدا- ثريا حسن زعيتر

في خطوة مفصلية على طريق ترسيخ الدور الثقافي والحضاري لمدينة صيدا، أُطلقت الأعمال التحضيرية لإعلانها «عاصمة متوسطية للثقافة والحوار لعام ٢٠٢٧»، من خلال توقيع مذكرة تفاهم رسمية بين وزارة الثقافة اللبنانية وبلدية صيدا. حيث جرت مراسم التوقيع في القصر البلدي، بين وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة ورئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي، الذي اكد أنّ إعلان صيدا عاصمة للثقافة والحوار «ليس لقبا رمزيا، بل مسؤولية ومسار تنموي متكامل للمدينة والجوار». وشدّد على أنّ صيدا، بتاريخها الممتد لآلاف السنين، شكّلت فضاءً دائما للتفاعل الإنساني والثقافي والاقتصادي.

من جهتها، أكدت بهية الحريري، أنّ إعلان صيدا عاصمة للثقافة والحوار هو «لحظة تأمل في معنى العاصمة قبل أن يكون احتفاءً بالثقافة»، معتبرة أنّ صيدا وُلدت عاصمة على ضفاف المتوسط، ومنها انطلقت قيم التعدد والتفاعل والانفتاح.

أما وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة، فتوقف عند الدور التاريخي لصيدا في صناعة الحضارة المتوسطية، لافتا إلى إسهامها التجاري والتكنولوجي والثقافي، ولا سيما في نشر الأبجدية عبر المتوسط.

جمعية «جدوى» كرَّمت الفنان القدير وحيد جلال

رئيس جمعية جدوى الزميل منير الحافي يقدم الدرع للفنان جلال

كرَّمت جمعية «جدوى» برئاسة الإعلامي منير الحافي، الفنان القدير الممثل وحيد جلال، بحضور سامي بليق وعلي يموت ومحمد شبارق، والمخرج الإذاعي سليم الشمعة.

بعد تقديم الدرع التكريمية إلى المحتفى به، استرجع منير الحافي في كلمة تاريخ وحيد جلال فقال: «إنه ابن بيروت، وتحديدا رأس بيروت، الشاب الذي أحب الفن منذ نعومة أظفاره، خصوصا أن الله حباه صوتا إذاعيا مميزا، فتوجه إلى العمل الإذاعي سنة ١٩٥٧ عبر هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، ومنها إلى إذاعة لبنان، ثم انطلق إلى التلفزيون».

أضاف: «ظهر للمرة الأولى على شاشة تلفزيون لبنان عام ١٩٥٩ من خلال برنامج الألعاب «حظك نصيبك»، ثم توالت مشاركاته في عدد كبير من الأعمال التلفزيونية التي شكلت جزءا من الذاكرة الدرامية اللبنانية، من أبرزها: مذكرات بوليس، حكمت المحكمة، المفتش، الأبله، من يوم ليوم، الفصل الأخير، هارون الرشيد، رماد وملح، فندق باب العامود، القلادة، العدالتان».

وتابع: «اشتغل وحيد جلال أيضا في المسرح وفي السينما بإنتاجات ناجحة عديدة، غير أن ما ميز هذا الفنان الموهوب في وقت لاحق، هو صناعة الدوبلاج في لبنان، الذي كان ينتج لكل العالم العربي في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي خصوصا. صوت وحيد جلال كان عنصرا في زيادة نجاح مسلسلات الكرتون والدراما التلفزيونية. فكيف ننسى صوت فرفور في مغامرات زينة ونحول؟ وهل يمكن أن ننسى علي بابا في مغامرات سندباد؟! وهل نستطيع أن ننسى الكابتن جون سيلفر الذي جسده صوت وحيد جلال، في المسلسل التاريخي جزيرة الكنز، وجملته الشهيرة: خمسة عشر رجلاً ماتوا من أجل صندوق. وفي مسلسلات أخرى كان اللطيف والمهذب، أو الشاب أو الختيار».

وأردف: «وحيد جلال هو من القلائل من الفنانين الذين يدخلون الستوديو صباحا لتسجيل دوره في ثلاثين حلقة إذاعية، ولا يخرج من الستوديو، إلا ويكون قد أنهاها في يوم واحد بنفس النشاط والحيوية والأداء».

وختم: «وحيد جلال، اسمك سيبقى مشعا في عالم الفن والإبداع، فأنت من مؤسسي الفن الجميل والبناء والأصيل في لبنان والعالم العربي».

وردَّ الفنان المكرَّم بشكر جمعية «جدوى» لـ«مبادرتها الإنسانية والثقافية بتكريم شخصيات مهمة أثرت في بلدها ومجتمعها».

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٤ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٤١

AL-LIWAA 23 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17441

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم عزام حوري

المسائل والحلول

قد أرى ما لا تراه وقد ترى ما لا أراه..

دعني أُريك ما أرى وعساك تريني ما ترى..

دعنا نرى المسائل سوياً ودعنا نشخّص المشاكل فنجد الحلول لها إذ كلما مرَّ الزمن تفاقمت المشاكل وصعبت الحلول فالاستدراك واجب والخيارات متوفرة وأصحاب الإختصاص جاهزون لإبداء الرأي وللمشورة. {واسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون}.

انظر إلى الأوضاع حولك قد تراها معقّدة ومتشابكة ولا ترى لها في المدى القريب حلّاً بينما الحل يكمن في مكان يراه البعض وقد لا يراه البعض الآخر.

لذلك يكون علينا لزاماً «تقييم الأداء» وهو أحد الركائز الأساسية لوضع التشخيص والشروع في وضع خطة التنمية والتطوير وتحسين الأداء.

إن حسن استخدام الطاقات البشرية المتخصصة وحسن الإستفادة من الموارد المالية والمادية سيؤدي حتماً إلى نتائج مهمة وباهرة.

علينا الإلتفات أيضاً إلى عناصر القوة لمزيد من التفعيل وتحديد مكامن الضعف لإزالتها وانتهاز الفرص المؤاتية لتفعيل الأداء وأخيراً رصد المخاطر المحيطة بوضع خطط احتياطية واستباقية لتقليل الأضرار المحتملة إلى الحد الأدنى.

وهنا السؤال الذي يطرح نفسه من منا لا يريد النجاح والفلاح في الأعمال فاليد الواحدة لا تصفق {وتعاونوا على البر والتقوى}. والله المستعان ومنه التوفيق بالأعمال.

هي و هو

يوسف رجي

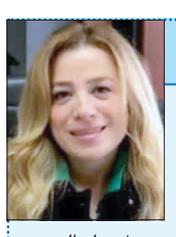

لمى علم الدين

□ ملتقى بيروت دعا للمشاركة في ندوة بعنوان «متغيرات اقليمية ودولية متسارعة...أين منها لبنان» يتحدث فيها وزير الخارجية يوسف رجي، في مقر الملتقى -رأس النبع قرب المحكمة العسكرية.

*****

□ النائب جميل عبّود وعقيلته دورين، زارا رئيسة مصلحة الاقتصاد في الشمال لمى علم الدين في مكتبها. وقد تناول اللقاء «التحديات الاقتصادية الراهنة، وضرورة حماية المستهلك وضبط الأسواق، بما يضمن المصلحة العامة ويحفظ الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي».

*****

□ادارة مدرسة الشويفات الدولية دعت الى حضور أمسية شعرية في الخامسة من مساء الجمعة ٣٠ كانون الثاني الحالي في المدرسة.

*****

□ برعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، دعا رئيس واعضاء مجلس عمدة جمعية دار العجزة الى افتتاح «MIND CARE CENTER» المركز المتخصص بالصحة العقلية في الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت في مستشفى دار العجزة.

*****

□ توقيع بروتوكول تعاون في الثانية عشرة ظهر اليوم بين مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك ومصلحة استثمار مرفأ طرابلس، برعاية وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني وحضوره، في إطار الاستراتيجية التي تعتمدها وزارة الأشغال بهدف تفعيل التعاون بين المؤسسات العامة، وذلك في مقر مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك – منطقة الجميزة، بيروت.

*****

□ المدرسة الأهلية، تنظم في الرابعة من بعد ظهر اليوم بالتعاون مع قسم التربية في الجامعة الأميركية في بيروت، ملتقى وطنيا بعنوان «التعليم المدرسي في لبنان: التحديات والفرص»، لمناسبة اليوم الدولي للتعليم، برعاية وزارة التربية والتعليم العالي، في مركز حليم وعايدة دانيال الطبي – الحمرا.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في :٢٠٢٦/١/٢١
١٤٦ حركة طيران و١٣٦٩٣ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٤ رحلة، اقلاع ٧٢ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٦٦٩٦ راكباً، مغادرة ٦٩٩٥ راكباً وترانزيت ٢ راكبان.

اللبنانية الأولى تفتتح غرفة للأطفال المولودين في سجن النساء في بعبدا

السيدة عون والوزراء وليلى الصلح يفتتحون الغرفة

في اطار اهتمامها بتأهيل السجون وإقامة مساحات خاصة تراعي احتياجات الامهات السجينات مع اطفالهن فيها، افتتحت اللبنانية الاولى السيدة نعمت عون صباح أمس غرفة مخصصة للأطفال المولودين في سجن بعبدا للنساء، وذلك بحضور عدد من الوزراء والمهتمين .

وبعد تدشين السيدة عون الغرفة، اطلعت على تجهيزاتها من خلال شرح للمهندس زياد معربس الذي اوضح ان هذه المساحة تركز على توفير بيئة أكثر أماناً وخصوصية وملاءمة للأطفال دون السنتين وأمهاتهم، بما يراعي احتياجات الطفولة المبكرة من الناحية الصحية والنفسية والتطورية، ويضمن الحد الأدنى من مقومات الحياة الكريمة ضمن ظروف استثنائية بعيداً عن أي أثر سلبي قد تفرضه بيئة الاحتجاز على نموّهم وسلامتهم.

بعد ذلك انتقل الجميع الى قاعة خاصة حيث عرض فيلم عن حقوق الاطفال الذين يولدون في السجن، وهم محكومون بقضاء الفترة الاولى من حياتهم في مكان محاصر جسدياً وفكرياً ويدفعون ثمن جريمة لم يرتكبوها.

ثم كانت كلمات لكل من السيدة ميرا سعادة معربس ممثلة جمعية «من قلبي»، والدكتور زاهر ضاوي وكيل الشؤون الاكاديمية في الجامعة الاميركية في بيروت، والسيد حبيب حاتم رئيس جمعية دار الامل، حيث تم التأكيد على أن هذا المشروع يمثّل نموذجاً عملياً للرعاية القائمة على الحقوق، ويعكس توجهاً وطنياً لتعزيز الحماية الاجتماعية والصحية لا سيّما للفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة، وفي مقدّمها الأمهات والأطفال.

كما جرى التشديد على أهمية التعاون بين المؤسسات الرسمية والمنظمات المعنية الشريكة لتنفيذ مبادرات مستدامة ذات أثر إنساني واجتماعي طويل الأمد. وبين هذه المبادرات ترميم مؤسسة الوليد بن طلال العام ٢٠٠٦ كافة غرف السجن كما المكاتب الادارية واستحداث طابق جديد.

وبعد انتهاء حفل التدشين التقت اللبنانية الاولى سجينتين مع طفليهما واستمعت منهما الى شروحات عن اوضاع الامهات السجينات مع اطفالهن مؤكدة على اهمية توفر السبل الآيلة الى تأمين حياة كريمة لهؤلاء وتهيأتهم للأندماج في المجتمع في المستقبل.

إستحقاقات ثقافية وفنية في العاصمة تعيد بيروت مركز إشعاع حضارياً

إستئناف العمل في بناء متحف بيروت وعودة التياترو الكبير تنتظر مفاوضات البلدية وسوليدير

بيروت على موعد مع إستحقاقات ثقافية وتراثية تشكل نقلة نوعية في الحضور الفني والثقافي، وتعزز مكانة العاصمة الحضارية والتاريخية من جديد.

ويتم العمل لوضع هذه الإستحقاقات موضع التنفيذ بالتنسيق بين وزارة الثقافة وبلدية بيروت وشركة سوليدير، وبالتعاون مع مؤسسات عربية ودولية تُعنى بالشأن الثقافي والتاريخي والحضاري.

الإستحقاق الأول إستئناف العمل في بناء متحف خاص لبيروت، الذي يقع في ساحة الشهداء، قُبالة مبنى النهار. وكان قد بدأ العمل بهذا المشروع الحضاري قبل سنوات الأزمة، وتوقف مع الأحداث التي شهدها لبنان في السنوات الأخيرة، لا سيما إثر الإنفجار الزلزالي في مرفأ بيروت، وما أحدثه من دمار طال أكثر من نصف العاصمة.

مشروع متحف بيروت مموّل بالكامل من دولة الكويت الشقيقة، ويُشرف على التنفيذ مجلس الإنماء والإعمار، ومن المتوقع أن ينتهي العمل به خلال فترة بين ثلاث وخمس سنوات ، في حال بقيت الأوضاع في البلد سالكة نحو الإستقرار.

الإستحقاق الثاني يتعلق بالجهود المبذولة لإعادة الحياة إلى المبنى التراثي العريق «التياترو الكبير»، الذي شهد على إنطلاقة النهضة الفنية لبيروت بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تم إنجازه عام ١٩٢٩، على طراز المسارح اللندنية، وافتتح بعرض مسرحية فرنسية، وقدم عمالقة الفن العربي من أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب ونجيب الريحاني حفلاتهم على مسرحه.

وزير الثقافة غسان سلامة قام بزيارة المبنى وتفقد وضعه الراهن مع كل من : المديرة العامة لمنظمة اليونسكو أودري أزولاي، ورئيس هيئة الثقافة في الشارقة عبدالله محمد العويس، السكرتير الأول في سفارة الإمارات في بيروت محمد الغفلي، مدير مكتب اليونسكو في بيروت بابلو فونتاني،مندوبة لبنان الدائمة لدى اليونسكو هند درويش، المدير العام للآثار المهندس سركيس الخوري، مدير مكتب رئيس هيئة الثقافة في الشارقة عمران السويدي، ومستشار الوزير سلامة المهندس جاد تابت.

وقال سلامة بعد الزيارة: إن وزارة الثقافة الحافظة للذاكرة الوطنية لا تقبل بأن يبقى هذا المكان، الذي كان معلماً ثقافياً وفنياً منذ ما قبل الإستقلال وفي عهود الإستقلال الأولى، على هذا الوضع من الخراب والإهمال.

وأضاف: نريد أن نحقق حلم الكثيرين من اللبنانيين بإعادة إحياء التياترو الكبير وترميمه وتجهيزه، لأن هذا العمل يساهم في إخراج لبنان من كبوته الإقتصادية والمالية، ويدعم جهود التعافي الإقتصادي والإجتماعي.

وأشار سلامة إلى أن وزارة الثقافة تريد أن تثبت أن التعاون مع الأشقاء العرب والأصدقاء والمنظمات الدولية ممكن ومثمر، وزود بهذه المناسبة أن أشكر الأخوة في إمارة الشارقة وعلى رأسهم سمو الأمير سلطان القاسمي المتبرع الأول في الحملة الدولية التي سنبدأها لجمع المال اللازم لترميم هذا المعلم الثقافي المهم، كما أشكر منظمة اليونسكو بشخص مديرتها العامة أودري ارولاي على اهتمامها بهذا المشروع وإنخراط المنظمة في مختلف الحقبات التي ستلي إطلاق الحملة الدولية لترميم هذا المعلم التاريخي المميز.

وتبين أن وزير الثقافة سلامة تحرك للحفاظ على هذا المبنى الحضاري وطابعه التراثي الثقافي، بعدما تلقت شركة سوليدير مالكة المبنى عرضاً من أحد المستثمرين بشراء التياترو الكبير والأرض الملاصقة له، وتحويله إلى فندق أنيق وملهى ليلي وسط البلد، مقابل مبلغ ثمانية وعشرين مليون دولار ولكن سوليدير رفضت تحويل هذا التراث الثقافي إلى فندق وملهى ليلي .

وكان أن تواصل وزير الثقافة مع سوليدير للبحث في صيغة إستثمار تحافظ على الطابع التراثي للمبنى، وتستعيد دوره الثقافي والفني وإعادته مجمعاً حضارياً تفتقد العاصمة لمثل هذا الصرح الذي يحفظ الذاكرة الوطنية.

ومع إطلاق وزير الثقافة حملة التبرعات التي استجابت لها مديرة اليونسكو برصد مبلغ عشرة ملايين دولار، وأمير الشارقة بتقديم مليون دولار، كان لا بد من وضع هذا المشروع بإدارة هيئة هامة، وإعتبرت وزارة الثقافة أن بلدية بيروت هي أولى من يتولى رعاية هذا المشروع، على غرار البلديات في العديد من الدول العربية والأجنبية. ولكن الأزمة المالية التي ضربت البلد، وأصابت مالية البلدية أوقفت المفاوضات في مرحلة سابقة. فجاءت مبادرة وزير الثقافة لتعيد وضع الملف على الطاولة من جديد.

ومن باب تجاوز الصعوبات الراهنة في سيولة البلدية، أبدت سوليدير إستعدادها لتمليك البلدية «التياترو الكبير» مقابل أسهمها في سوليدير البالغ عددها ثلاثة ملايين سهماً، الأمر الذي إستغله البعض لإثارة لغطاً مفتعلاً، سرعان ما أثار ضوضاء مغرضة هدفها عرقلة إحياء هذا المعلم الثقافي لغايات في نفس يعقوب، ولحرمان بيروت من منارة يقدر لها أن تعود إلى إشعاعها الفني والحضاري.

رئيس البلدية المهندس إبراهيم زيدان أكد لـ«اللواء» أن المجلس البلدي لا علاقة له بالضجة على مواقع التواصل الإجتماعي، بإنتظار إحالة الملف إلى المجلس البلدي لمناقشته، ليُبنى على الشيء مقتضاه.

أما الإستحقاقات الأخرى فأهمها رعادة البحث بالممنحة العُمانية لإنشاء «المركز العُماني للثقافة والفنون» في بيروت، بكلفة مبدئية خمسة وعشرين مليون دولار، والذي تبرع السلطان الراحل قابوس طيب الله ثراه في مرحلة حكومة السنيورة الأولى. ولكن ظروف عدم الإستقرار في البلد حالت دون تنفيذه في حينها.

وثمة مشروع لإقامة سمبوزيوم للنحت في وسط بيروت، لإحياء ذكرى «بيروت أم الشرائع» يشارك فيه نخبة من الفنانين اللبنانيين والأجانب، ويعملون على نحت تماثيل لكبار الحقوقيين الذين شاركوا في مدرسة الحقوق والشرائع في بيروت، في العهد الروماني.

يبقى المهم أن تبقى هذه المشاريع الثقافية والحضارية بعيدة عن الإستغلال السياسي، والمزايدات الشعبوية عشية الإنتخابات النيابية!

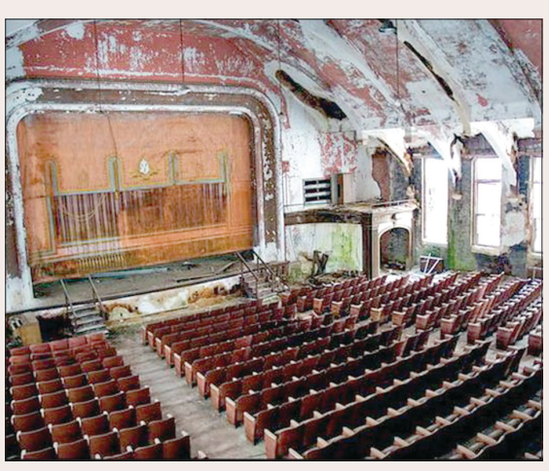

نقطة وسطر

مجلس السلام: حلول أم إدارة الحروب..؟

إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب من دافوس عن ميثاق «مجلس السلام» يندرج في إطار محاولة أميركية لإعادة الإمساك بمفاتيح إدارة النزاعات المفتوحة، دون الذهاب إلى حدّ كسر الإطار الدولي القائم أو استبدال الأمم المتحدة، وهو ما حرص الرئيس الأميركي على تأكيده صراحة.

أهمية هذه الخطوة لا تكمن في بُعدها المؤسّسي فحسب، بل في السياق السياسي الذي أتت فيه، ولا سيما ربط مهام المجلس حصراً بمتابعة تنفيذ اتفاق وقف الحرب وتحقيق السلام في غزة، بما يحمله ذلك من أبعاد أمنية وإنسانية وإعمارية بالغة الأهمية والتعقيد.

من حيث المبدأ، يمكن لمجلس من هذا النوع أن يشكل أداة ضغط سياسية ودبلوماسية إضافية لتثبيت وقف إطلاق النار ومنع الانزلاق مجدداً نحو المواجهة، خصوصاً إذا نجح في تأمين آلية متابعة فعّالة تفرض التزامات واضحة على الأطراف المعنية، وتربط بين الاستقرار الأمني والانطلاق الجدي في إعادة الإعمار.

في الحالة الفلسطينية -الإسرائيلية، تكمن أهمية المجلس في قدرته المحتملة على الانتقال من إدارة الأزمة إلى محاولة بناء مسار سياسي تدريجي، ولو كان محدود السقف، يعالج قضايا الأمن، وفتح المعابر، وإعادة الإعمار، وتخفيف الكارثة الإنسانية في غزة، باعتبارها مدخلاً لا يمكن تجاوزه لأي حديث عن تطبيع أو سلام مستدام.

غير أن نجاح المجلس في تحقيق هذه الأهداف يبقى مشروطاً بعاملين أساسيين: أولهما مدى جدية الإدارة الأميركية في ممارسة الضغط على إسرائيل، لا الاكتفاء بدور الوسيط المنحاز، وثانيهما قدرة المجلس على إشراك أطراف دولية وإقليمية فاعلة، بما يمنحه صدقية تتجاوز كونه إطاراً أميركياً بحتاً. هنا يبرز السؤال حول إمكان توسع مهام المجلس ليشمل ساحات نزاع أخرى، مثل جنوب لبنان أو الحرب الأوكرانية. نظرياً، لا شيء يمنع ذلك، لكن عملياً يبدو أن واشنطن تفضل حالياً حصر التجربة في غزة، تفادياً لتشعب الملفات وتعقيد التوازنات، لا سيما في ساحات تتداخل فيها مصالح قوى أخرى.

أما على المستوى الأوروبي، فمن المتوقع أن يتسم هامش التحرك بين التحفظ الحذر والمعارضة الناعمة. أوروبا، التي تعاني من تراجع دورها في إدارة الأزمات الدولية، لن تذهب بعيداً في مواجهة المبادرة الأميركية، لكنها في المقابل ستسعى إلى تثبيت حضورها عبر الأمم المتحدة، والدفع باتجاه مقاربة متعددة الأطراف تضمن عدم تهميش القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

الواقع أن «مجلس السلام» الترامبي يشكل تحدياً جديداً للدبلوماسية الأميركية: إما أن يتحول إلى رافعة حقيقية لوقف الحروب وبناء الاستقرار، كما يرغب ترامب، أو أن يبقى أسير تعقيدات إدارة الأزمات وعدم القدرة على تجاوزها إلى رحاب معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

«نون ...»

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٣ كانون الثاني ١٩٨٩

«اللجنة الأمنية» تبحث فتح معبر جديد

تعقد «اللجنة الأمنية المركزية» اجتماعا في الأيام المقبلة لاستكمال البحث في موضوع فتح معبر جديد بين شطري العاصمة،ورجحت بعض المصادر ان يكون معبر المرفأ.

قبل ٢٥ عاماً

٢٣ كانون الثاني ٢٠٠١

تأشيرات مجانية على الحدود للوافدين في شهر التسوُّق

مجموعة اجراءات تترافق مع اعلان التسوق الذي يبدأ في الأول من شهر شباط المقبل وينتهي في منتصف شهر آذار،تفسح في المجال لتقديم جميع التسهيلات والاغراءات التشجيعية للوافدين من العرب والاجانب في هذه الفترة بالذات، فإعلان الاجواء المفتوحة ترافق مع تخفيضات لافتة في تذاكر السفر من والى بيروت على جميع الخطوط الجوية. بالاضافة الى تخفيضات في تعرفة الفنادق والشقق المفروشة وذلك لإتاحة اكبر فرصة ممكنة من الإقامة وقد سجلت الفنادق عددا كبيرا من الحجوزات.